طَاوُوسُ السُّرُورِيَّةِ

صَفَحَاتٌ مِنْ سِيرَةِ وَمَسِيرَةِ فَرْكُوسٍ السِّرِّيَّةِ

وَلَمَحَاتٌ عَنْ خُدْعَتِهِ وَأَحْلَامِهِ التَّدْمِيرِيَّةِ

(فَوَائِدُ وَعِبَرٌ)

الحلقة العاشرة (10)

جمعه ورتبه

أبو خليل عبد الرحمن الجزائري

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

قَامُوسُ «الْمَرْكُوسِ»

مِنْ كَذِبَاتِ وَافْتِرَاءَاتِ وَتَنَاقُضَاتِ وَتَلَوُّنَاتِ السُّرُورِيِّ الْحَدَّادِيِّ «فَرْكُوسٍ»

أَكْثَرُ مِنْ مَائَةٍ وَثَلَاثِينَ (130) كِذْبَةً

اَلْمَبْحَثُ اَلثَّالِثُ

قَذَائِفُ اَلصَّوَارِيخِ

لِرَجْـــمِ عُدْوَانِ (الكَذِبِ والإِفْكِ والزُّور)

الّذي جَهَرَ بِهِ فَرْكُوسٌ فِي بَيَانِهِ

«شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ»

مِنَ اَلْكِذْبَةِ (78) إِلَى اَلْكِذْبَةِ (141)

اَلْكِذْبَةُ (78)

كَذِبُ الْغَبِيِّ وَإِفْكُ الْقُبِيِّ

فَـ﴿انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾، أَيْ : بِتَزْكِيَتِهِم أَنْفُسَهُم؛ لأَنَّ هَذَا مِنْ أَعْظَمِ الاِفْتِرَاءِ عَلَى اللهِ تَعَالَى ؛ لأَنَّ مَضْمُونَ تَزْكِيَتِهِم لأَنْفُسِهِم الإِخْبَارُ بِأَنَّ اللهَ جَعَلَ مَا هُم عَلَيهِ حَقًّا، وَمَا عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ الْمُسْلِمُونَ بَاطِلاً ، وَهَذَا أَعْظَمُ الكَذِبِ، وَقَلْبِ الْحَقَائِقِ ، بِجَعْلِ الْحَقِّ بَاطِلاً، والبَاطِلِ حَقًّا[1] ، وَهَذَا هُوَ حَدُّ «**الإِفْكِ**»،«وَهُوَ أَسْوَأُ الكَذِبِ، لِأَنَّهُ قَلْبٌ لِلْكَلَامِ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَفِكَهُ بِمَعْنَى قَلَبَهُ»[2] .

وَمَنْ أَعادَ النَّظَرَ في **شَهَادَةِ فَرْكُوسٍ للتَّارِيخِ** وَجَدَها ـ جزْمًا ـ مِنْ بَابِ (**الإِفْكِ**)؛ لأَنَّهُ لَمْ يَرَ مِثْلَ نَفْسِهِ، ثُمَّ أَبْصَرَهَا عَلَى السُّنَّةِ الْمَحْضَةِ[3] ، فَزَعَمَ أَنَّهُ ضَبَطَ (**الإِنْكَارَ الْعَلَنِيَّ**)، وَهُوَ ـ فِي الْحَقِيقَةِ ـ قَدْ قَلَّدَ الإِخْوَانَ وَالسُّرُورِيَّةَ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ اِمْتَثَلَ حَدِيثَ وَابِصَةَ ﷺ فِي نَازِلَةِ «**صَلَاةِ التَّبَاعُدِ**»، فَأَبْطَلَهَا، وَهُوَ ـ فِي الْحَقِيقَةِ ـ قَدْ شَذَّ عَنِ الْجُمْهُورِ[4] .

([1]) (**تيسير الكريم الرحمن ص182**) عبد الرحمن السَّعدي (ت:1376هـ) .

([2]) (**أضواء البيان 305/6**) محمد الأمين الشنقيطي (ت :1393هـ).

([3])انظر الحلقات الثلاث :(**ظلمة الانتكاسة ، ومعالم لهث فركُوس نحو العالمية والرياسة**)، و(**مصرع الطاووس، ومطلع التشابه بين المأربي والفركوس ...**)، (**اَلْعُقْدَةُ النَّفْسِيَّةُ ، الَّتِي فَجَّرَتْ مَا عِنْدَ فَرْكُوسٍ القُبِّيِّ وَفَالِحِ الْحَرْبِيِّ ...**)

([4])قَالَ الشَّيخُ الشَّثْرِيُّ :"**لَيْسَ تَرْكُ [التَّرَاصِّ] مِمَّا يُؤَثِّرُ عَلَى صِحَّةِ الصَّلَاةِ، كَمَا هُوَ مَذْهَبُ جَمَاهِيرِ أَهْلِ العِلمِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ، وَهُوَ قَولُ الأَئِمَّةِ الأَربَعَة، وإِنَّمَا قَالَ بِوُجُوبِهِ ابنُ حَزْمٍ** "اهـ[مقطع مرئي (**الشثري: تباعد المصلين ..**)]

وَفَوْقَ ذَلِكَ جَعَلَ هَذِهِ النَّازِلَةَ مَسْأَلَةً خِلَافِيَّةً، وَنَفَى أَنْ تَكُـونَ اِجْتِهَادِيَّةً[5]، فَمَنْ خَالَفَهُ ـ **كَالشَّيْخِ الْعَبَّادِ** ـ فَفِي نَظَرِهِ قَدْ **تَنَازَلَ عَنْ الدَّلِيلِ ، وَخَالَفَ مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ** اللهﷺ، أَمَّا عُلَمَاءُ «**اللَّجَنَة الدّائمَةِ**» فَقَوْلُهُم ـ عَلَى رَأْيِهِ ـ رُبَّمَا **مُسَيَّسٌ**، وَلَيْسَ لَهُم مِنَ الأَدِلَةِ إِلَّا الضَّرُورَةُ[6]، أَمَّا «**الأَطِبّاءُ**» فَإِنَّ كَلَامَهُمْ ـ فِي وَبَاءِ كُورُونَا ـ كَلَامُ عَوَامٍّ[7] ، أَمَّا «**شُيُوخُ الْجَزَائِرِ** فَمُقَلِّدَةٌ ، وَدُعَاةٌ إِلَى التَّقْلِيدِ الأَعْمَى ، أَمَّا أَتْبَاعُهُم فَمنْ أَهْل «**التَّبْعِيَّةِ الصِّرْفَةِ**»[8].

فَإِذَنْ: لَم يَبْقَ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ سِوَى فركُوسٍ وَأَتْبَاعِهِ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَ ـ زَعَمًا ـ يُصَحِّحُ الْمَسَارَ، وَيُجَدِّدَ الآثَارَ، أَمَّا أَتْبَاعُهُ فَهُم ـ عَلَى رَأْيِهِ ـ يُقَدِّسُونَ الدَّلِيلَ ، وَمَنْ طَعَنَ فِيهِم فَقَدْ طَعَنَ فِي شَـخْصِهِ[9]، وهذَا الإِفْكُ مِنْ بَابِ (**كَذِبِ الْغَبِيِّ**)، قَالَ الشَّيْخُ بَكْـــرٌ أَبُو زَيْدٍ ـ رَحِـمَهُ الله ـ:"**الصِّدْقُ إِلْقَاءُ الْكَلَامِ عَلَى وَجْـهِ مُطَابِقٍ لِلْوَاقِعِ وَالِاعْتِقَادِ، فَالصِّدْقُ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِـدٍ ، أَمَّا نَقِيضُهُ الكَذِبُ فَضُرُوبٌ ، وَأَلْوَانٌ ، وَمَسَالِكُ ، وَأَوْدِيَةٌ ، يَجمَعُهَا ثَلَاثَةٌ : ... [الثَّالثُ] كَذِبُ الْغَبِيِّ : بِمَا يُخَالِفُ الْوَاقِعَ ، وَيُطَابِقُ الِاعْتِقَادَ، كَمَنْ يَعْتَقِدُ صَلَاحَ صُوفِيٍّ مُبْتَدِعٍ، فَيَصِفُهُ بِالْوَلَايَةِ** "اهـ[10].

([5])انظر (**تهاوي شُبُهات الانقضاض**) جواب إدارة موقع فركوس .

([6])هذه الطعون قَد تقَدَّمت في الْحلقة الثامنة .

([7])تقدّم ذكر هذا في الْحلقة السابقة .

([8])قد تقدمت في الْحلقة الثامنة ، ومع ذلك سيأتي تأكيدُ هذه ـ إن شاء الله ـ في هذه الشَّهَادة .

([9])(**تآزرالطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين ص3**).

([10])(**حلية طالب العلم ـ الفصل الخامس : آداب الطالب في حياته**) الشيخ بَكْرٌ أَبُو زَيْدٍ رحمه الله .

وَكَذِبُ الْغَبِيِّ: أَنْ يَقُولَ فِي الشَّيءِ مَا لَيْسَ فِيهِ ؛ فَيَقُولُ ـ مَثَلاً ـ عَنْ أَهْلِ الكَلَامِ إِنَّهُمْ هُمُ العُقَلَاءُ، وَأَنَّهُم أَهلُ العِلمِ وَالْحِكْمَةِ، أَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ فَهُم أَغْبِيَاءُ[11] ، وَ ـ مَثَلاً ـ "الْحَدَّادِيَّةُ يَجْعَلُونَ [أَهْلَ السُّنَّةِ] مُرْجِئَةً وَحِزْبِيِّينَ ...إِلَخ، وَهُمْ أَهْلُ السُّنَّةِ الْمَحْضَةِ زَعَمُوا[12] ، وَجَاءَ الْخَوَارِجُ الْجُـــدُدُ ؛ فَطَوَّرُوا هَذِهِ الْفِتْنَةَ، وَزَخْرَفُوهَا بِشِعَارَاتٍ وَدِعَايَاتٍ إِسْلَامِيَّةٍ مُبَطَّنَةٍ بِأَكَاذِيبَ وَأَبَاطِيـلَ وَتَلْبِيسَاتٍ وَقَلْبٍ لِلْحَقَائِقِ، يَتَنَزَّهُ عَنْهَا أَسْلَافُهم الْغُلَاةُ ، وَتَبْلُغُ فِتْنَتُهُم أَوْجَّهَا حِينَ يَتَظَاهَرُونَ بِمُحَارَبَةِ فِكْرِ الْخَوَارِجِ وَالإِرجَاءِ، وَتَزْدَادُ خُطُورَتُهَا وَخُطُورَتُهم حِينَ يَقْذِفُونَ بِهَا ـ بُهْتًا ـ أَهْلَ الْحَقِّ الأَبْرِيَاءَ[13] ، وَأَهْلُ البِدَعِ عِنْدَهُم بِلَادَةٌ غَبَاوَةٌ، أَو خُبْثٌ[14] .

وَمِنْ تِلْكَ الشِّعَارَاتِ الْمُبَطَّنَةِ : قَوْلُ فَرْكُوسٍ :"رَضِيـنَا بِالطُّعُونَاتِ مِنْ أَجْلِ تَصْحِيحِ الْمَسَارِ "اهـ[15] ، وَأَوَّلُ خُطُوَاتِهِ هَذَا العُدْوَانُ، الَّذِي شَنَّهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ الْعُنْوَانِ ؛ حَيْثُ عَنْوَنَ بَيَانَهُ بِـ: «شَهَادَةٌ لِلتَّارِيخِ»؛ قَلْبًا لِحَقِيقَتِهِ، وَانْتِصَـارًا لِنَفْسِهِ، وَحَسْبُكَ أَنَّهُ أَرَادَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ بِهَا «النُّصْحَ»، لَكِنَّهَا اِنْتَهَتْ وَثِيقَةً تُفَسِّرُ أَسْبَابَ «الْجَـرْحِ»، "وَاللهُ يَأْبَى إِلَّا أَنْ يَفْضَحَ الْمُفْتَرِيَ الْكَذَّابَ ، وَيُنْطِقَهُ بِمَا يُبَيِّنُ بَاطِلَهُ[16] ، وَبِمَا يُقِيمُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلُوا :

([11])من تعليقات الشَّيْخِ ابنِ عُثَيْمِينَ ـ رَحِمَهُ الله ـ انظر(**شرح حلية طالب العلم ص 219- 220**)

([12])(**كلمة في التوحيد: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)... ص 12**) الشيخ ربيع بن هادي .

([13]) (**من هم الخوارج المارقون والمرجئة المميعون ص 2**) الشيخ ربيع بن هادي .

([14]) (**فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة الأولى) ص 19**) الشيخ ربيع بن هادي

([15])قد تقدمت صورة الْمنشورَ في الْحلقة الأولى .

([16]) (**مفتاح دار السعادة 185/2**) ابن قيم الجوزية (ت:751هـ)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

«شَهَادَةٌ لِلتَّارِيخِ»

لَكِنَّ فَرْكُوسًا قِيـــــلَ لَهُ :"[قَالُوا] لِمَ لَمْ يُعَنْوِنِ الشَّيْخُ بَيَانَهُ بِشَهَادَةٍ لِله ، بَدَلَ شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ"...؟ فَأَجَابَ فركُوسٌ :"هَذِهِ الشَّهَادَةُ الْمَقْصُودُ بِهَا لِلتَّارِيخِ، أَيْ تَبْقَى لأَجْيَالٍ لَاحِقَةٍ تَبْقَى لِلتَّارِيخِ ، هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ ...لَكِن تَكُونُ شَهَادَةً لله فِي الْجُمْلَةِ "اهـ[17] .

قُلتُ : ونَوَاقِضُ هَذَا مِنْ وَجْهَيْنِ ، أَمَّا الأَوَّلُ : فَهُوَ أَنْ يُقَالَ : هَلْ قَوْلُكَ (شَهَادَةٌ لله) يَتَضَـــمَّنُ خُلُوَّهُ مِنْ كَوْنِهَا مَصْلَحَةً لِعِبَادِ اللهِ ؟! بَلْ إِنَّ ظَاهِرَ قَوْلِكَ (شَهَادَةٌ لِلتَّارِيخِ) هُوَ الَّذِي يَتَضَـــمَّنَ خُلُوَّه مِنْ كَوْنِهَا خَالِصَةً لله ، فَمَا أَحْسَنَ عُنْوَانَ ذَلِكَ الْكِتَابِ :«لله ، ثمَّ للتَّارِيخِ»[18] ! لأَنَّ فِيهِ تَنْبِيهًا لَطِيفًا عَلَى رَعِايَةِ الإِخْلَاصِ للهِ تَعَالَى.

قَالَ الشَّيْخُ ابنُ عُثيْمين ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ:"إِذَا كُنْتَ مُخْلِصًا لله بِالشَّهَادَةِ ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تُحَابِيَ قَرِيبًا، وَلَا صَدِيقًا، وَلَنْ يَحْمِلَكَ بُغْضُكَ لِشَخْصٍ عَلَى أَنْ لَا تَشْهَدَ لَهُ، مَا دُمْتَ مُخْلِصًا لله تَعَالَى بِالشَّهَادَةِ "اهـ[19] ، وَمِنْ أُصُولِ السُّرُورِيَّةِ : بُغْضُ السَّلَفِيِّينَ حَقًّا ، خَاصَّةً الْمُشْتَغِلِينَ بِعِلْمِ الْجَـرْحِ وَالتَّعْدِيلِ[20] ، وَقَدْ تَقَدَّمَ :«تَنْبِيهُ الرِّفَاقِ ، عَلَى أَنَّ مَنْهَجَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ عِنْدَ فَرْكُوسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ وَكَذِبِ النِّفَاقِ».

([17])انظر صورة المنشور بعد نهاية الْمبحث .

([18])كتاب (**لله .. ثم للتاريخ**) مؤلفه شيعي ، كتبه ردًّا على الرافضة .

([19])(**تفسير القرآن الكريم «سورة المائدة» 147/1**) : محمد بن صالح العثيمين (ت:1421هـ) .

([20])(**الحدود الفاصلة ص 62**) الشيخ أبو عبد الأعلى خالدٌ المصري .

الْكِذْبَةُ (79)

الْوَجْهُ الثَّانِي : عِنْدَ قَوْلِ فركُوسٍ :«**هَذِهِ الشَّهَادَةُ الْمَقْصُودُ بِهَا لِلتَّارِيخِ، أَيْ تَبْقَى لأَجْيَالِ لَاحِقَةٍ** »"اهـ، ومِنْ بَابِ أَوْلَى أَنْ يَقْرَأَهَا ـ الآنَ ـ جِيلُنَا الشَّاهِدُ الْحَاضِرُ، يَعْنِي : أَنَّهُ كَتَبَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ ـ اِبْتِدَاءً وَأَصَالَةً ـ **بِنِيَّةِ الْجَهْرِ بِهَا**، وَإِظْهَارِهَا لِلْعَلَنِ وَالْعَامَّةِ، وَكَشْفِهَا للدَّاني والْقاصي، وَإِعْلامِ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ ؛ وإلَّا فَكَيْفَ سَتَصِلُ لِلجِيلِ اللَّاحِقِ ؟!

لَكِنَّهُ في مَوْضِعٍ آخَـــرَ قَالَ: "**أَرْسَلْتُ النَّصِيحَةَ سِرًّا**[21] ، **هَذَا الْبَيَانُ هُوَ تَذْكِرَةٌ لِنَفْسِي وَلِمَشَايِخِ الدَّعْوَةِ ...**"اهـ[22] ، وَهَذَا مَا أَكَّدَهُ النَّاطِقُ الرَّسْمِيُّ بِاسْمِهِ، فَقَالَ :"**الشَّيْخُ ـ ... ـ أَرْسَلَ الْبَيَانَ سِـرًّا ، أَنَا أَعِي مَا أَقُولُ ، فَأَنَا كُنْتُ وَاسِطَةً بَيْنَ الشَّيْخِ، مَعَ أَحَدِهِم فِي بَابِ الْوَادِ لِمَنْ أَرْسَلَهَا سِـرًّا، مِنْ يَدِهِ لِيَدِ الْمَغْنِيِّ بِبَابِ الْوَادِ ، وَالأَخُ عَبْدُ الْجَلِيلِ بَعَثَهَا وَاتْسَبِيَا لِلْمَغْنِيِّ بِهَا ، وَفُوجِئْنَا عَلَى السَّادِسَةِ مَسَاءً أَنَّهَا سُرِّبَتْ ، وَانْتَشَرَتْ فِي مَوَاقِعِ التَّوَاصُـلِ ... وَسَوَاءٌ سُرِّبَتْ مِنْ هَذَا ، أَوْ ذَاكَ ، بِقَصْـدٍ ، أَوْ بِغَيْرِ قَصْدٍ ، فَإِنَّ مَا حَصَل بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً** "اهـ[23] .

فَإِذَنْ : أَرَادَ فركُوسٌ ـ زَعَمًا ـ أَنْ تَكُونَ شَهَادَتُه نَصيحةً سِرِّيَّةً ، فِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَشَايِخِ الْجَزَائِرِ؛ لكِنْ كَيْفَ سَتَصِلُ إِلَى الأَجْيَالِ اللاحِقَةِ إِنْ بَقِيَتْ هَذِهِ الشَّهَادَةُ مَحْصُـــورَةً بَيْنَ

([21])انظر صورة الْمنشور في آخر الْمبحث .

([22])(**تآزر الطلبة ص 1**)

([23])(**المجالس الندية ص 15**)[مذكرة لمجموعة أجوبة لنور الدين يطو ـ غير مطبوعة ـ موجودة بي دي آف]

النَّاصِحِ وَالْمَنْصُوحِ ؟! لَابُدَّ أَنْ يُبَلِّغَها أَحَـدُهُمَا ، أَمَّا مَشَايِخُ الْجَزَائِرِ فَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الشَّهَادَةَ مُوَجَّهَةٌ إِلَيْهِم، وَالْمجالسَ أَمَانَةٌ، وَلَا مَصْلَحَةَ لَهم ـ قَطْعًا ـ فِي تَسْرِيبِهَا، وَالأَصْلُ أَنَّهم ـ عِنْدَنَا ـ ثِقَاةٌ عُدُولٌ .

أَمَّا فَرْكُوسٌ فَذُو مَصَالِحَ شَخْصِيَّة[24] ، وَحَسْبُكَ أَنَّهُ اِعْتَرَفَ بِأَنَّهُ قَصَدَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ تِلْكَ الأَجْيَالَ اللَّاحِقَةَ، وَلَيْسَ لِفَرْكُوسٍ مَسْلَكٌ إِلَيْهِم، إِلَّا التَّسَلُّلَ مِنْ نَافِذَةِ التَّسْرِيبِ، وَالدُّخُولَ عَلَى مَشَايِخِ الْجَزَائِرِ مِنْ بَابِ التَّذْكِيرِ وَالنُّصْحِ والتَّثْرِيبِ .

وَمِنَ القَرَائِنِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّ فَرْكُوسًا بَيَّتَ نِيَّةَ الْجَـهْرِ بِهَذِهِ الشَّهادَةِ ، وَأَنَّهُ **كَذَبَ ـ قَطْعًا ـ فِي كَوْنِهِ قَصَدَ الإِسْرَارَ بِهَا** : أَنَّهُ كَانَ فِي وُسْعِهِ الاِتِّصَالُ بِكُلِّ مَشَايِخِ الْجَزَائِرِ، **وَالنَّظَـرُ مَعَهُم ـ سِرًّا ـ** فِي مَا سَطَّرَهُ فِي نَصِيحَتِهِ، لَكِنَّهُ آثَرَهَا أَنْ تَكُونَ كِتَابِيَّةً ؛ لِسَبَبَيْن : فَالأَوَّلُ : هُوَ أَنَّ **الْمُرَاسَلَةَ مَظِنَّةُ التَّسْرِيبِ** ؛ مِمَّا سَيُسَهِّلُ عَلَيْهِ اتِّهَامَهُم بِه، وَزَعْزَعَةُ الثِّقَةِ بِهِم.

السَّبَبُ الثَّاني : قَالَ النَّاطِقُ الرَّسْمِي بِاسمه بَعْدَ ظُهُورِ بَيَانِهِ لِلْعَلَنِ :**"بَعْدَمَا جَاءَ جُمُعَةَ إِلَى الشَّيْخِ فَرْكُوسٍ دُونَ مَوْعِدٍ، وَانْتَظَـرَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ الشَّيْخُ- ... - وَرَفَضَ اللِّقَاءَ مَعَهُ ؛ لأَنَّهُم كَانُوا سَيُخْرِجُونَ صَوْتِيَّاتٍ ، وَيَنْشُرُونَ وَاتْسابَاتٍ، أَنَّهُم اِلْتَقَوا مَع الشَّيْخِ وَالأُمُـورُ بِخَيْرٍ، وَبِذَلِكَ سَيُهْدَمُ كُلُّ مَا أَرَادَهُ الشَّيْخُ مِنْ تَصْحِيحِ الْمَسَارِ** "اهـ[25] ، لأَنَّ الشَّيخَ جُمُعَةَ سَيُحْرِجُهُ بالنِّقَاشِ فِي شَهَادَتِهِ وَبَيَانِهِ والْمسَائِلِ الثَّلاثِ .

([24])قَد تقدم التدَليلُ عَلَى هذا الْخُلقِ فِي الْحلقة التاسعة :«**تَنْبِيهُ الرِّفَاقِ، عَلَى أَنَّ مَنْهَجَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ عِنْدَ فَرْكُوسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ وَكَذِبِ النِّفَاقِ**».

([25])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

الْكِذْبَةُ (80)

وَمِنَ القَرَائِنِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّ فَرْكُوسًا **كَذَبَ فِي كَوْنِهِ قَصَدَ الإِسْرَارَ بِهَذِهِ النَّصِيحَةِ** : أَنَّه اِشْتَرَطَ ـ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ لِلْعَلَنِ ـ اِعْتِذَارَتِ الطَّلَبَةِ الْمُتَّهَمِينَ بِالطَّعْنِ فيـه ، فَجَلَبَ أَبُو أَنَسٍ عَبْدُ النَّصِيرِ ـ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا ـ اِعْتِذَارَ كُلِّ مَنْ عَلِمَ اِسْمَهُ فِي ظَرْفٍ قِيَاسِيٍّ، لَكِنَّ فَرْكُوسًا لَمْ يَرْضَ، فَقَالَ :"**وَصَلَتْنِي الْبَيَانَاتُ، وَلَيْسَ فِيهَا اعْتِذَارَاتٌ ... فِيهَا تَزْكِيَاتٌ ، وَثَنَاءَاتٌ ، وَأَنَا لَا أُرِيدُ تَزْكِيَاتٍ وَثَنَاءَاتٍ ، أَنَا كُنْتُ أُرِيدُ اعْتِذَارَاتٍ ، وَهَاذُوا رَاهُمْ (يبَرْبُرُو فِيَّا)** "اهـ[26] .

قُلتُ: وَوَاللهِ مَنْ وَقَفَ عَلَى اِعْتِذَرَاتِ الطَّلَبَةِ لَأَدْرَكَ أَنَّهُ يَقْلِبُ الْحَقَائِقَ ، غُلُوًّا فِي نَفْسِهِ الْحاقِدَةِ ، وَإِصْرَارًا عَلَى الفَضِيحَةِ[27] ، حَيْثُ أَبْلَغَهُ أَبُو أَنَسٍ عَبْدُ النَّصِيرِ ، بِأَنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ الْمَجِيدِ جُمُعَةَ يَقُولُ لَكَ :"**البَيَانَاتُ تُعَدَّلُ بِمَا يَلِيقُ بِمَقَامِكَ ، وَأُحْضِرُ لَكَ الطَّلَبَةَ يَعْتَذِرُونَ مِنْكَ ، وَيُقَبِّلُونَ رَأْسَكَ** "اهـ، لَكِنَّهُ اِنتَفَـخَ قَائلا :"**خَلَاصْ ، أَنَا مَا نْرَاسَلْ ، مَا يْرَاسْلُونِي سَأَشْتَغِلُ بِدَعْوَتِي وَمَوْقِعِي ، وَمَا شِي كُلُّ مَرَّة نَبْعَثْلُهُم ، وَيْبَعْثُولِي، خَلَاصْ** "اهـ[28] .

اَلْكِذْبَةُ (81)

فَإِذَنْ : بَيَّتَ فَرْكُوسُ ـ قَبْلَ الْبَيَانِ ـ نِيَّةَ إِسْقَاطِ الشَّيْخَيْنِ جُمُعَةَ وَلَزْهَرَ، لَكِن كَيْفَ يَفْتَحُ بَابَ إِسْقَاطِهِمَا ؟! لَمْ وَلَنْ يَجِدَ مِثْلَ بَابِ إِثَارَةِ الشُّكُوكِ فِيهِمَا؛ فَدُبِّرَتْ لَهُمَا تُهْمَةُ «**تَسْرِيبِ**

([26])قد نقل بعضها عبد النصير في سلسلة :(**يا با غي الْخير أقبل ص 40**) أبو أنس عبد النصير.

([27])انظر هذه الاِعتذرات في (**يا با غي الْخير أقبل من ص 32 إلى 36**) أبو أنس عبد النصير .

([28])(**يا با غي الْخير أقبل ص 40**) أبو أنس عبد النصير .

الْبَيَانِ»، فَقَالَ كاذبًا :"كَتَبَتُ [البَيَانَ] ـ شَهَادَةً لِلتَّارِيخِ ـ لَمَّا جَاءَ الْمَدْعُو عَبْدُ النَّصِيرِ، وَبَدَأَ يَحْلِفُ بِأَنَّ الْوَقَائِعَ الَّتِي فِي السَّاحَةِ لَيْسَتْ صَحِيحَةً، وَكَتَبْتُ وَأَرْسَلْتُ النَّصِيحَةَ سِرًّا، وَهِيَ خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِم "اهـ[29]، أَيْ : مِنْ عِنْدِ شُيُوخِنَا .

وَهَذَا اِفْتِرَاءٌ مَحْضٌ ، فَنَدَهَ أَخُونَا عَبْدُ النَّصِيرِ[30]، وَمِمَّا يُرَجِّحُ أَنَّ فَرْكُوسًا هُوَ الْعَقَلُ الْمُدَبِّرُ للتَّسْرِيبِ : أَنَّهُ سَرَّبَ ـ مِنْ قَبْلُ ـ اِسْتِقَالَتَهُ مِنْ مُجَـــمَّعِ «دَارِ الْفَضِيلَةِ»، قالَ بِلَالٌ عَدَّارٌ :"أَحَدُ مَنْ يَكْتُبُ مَعَ [كَرْبُوزٍ][31] فِي مَجَلَّةِ التَّذْكِرَةِ أَخْبَرَنِي ـ وَالْعُهْدَةُ عَلَيْهِ ـ أَنَّ الشَّيْخَ فَرْكُوسَا هُوَ مَنْ سَرَّبَ اَلِاسْتِقَالَةَ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَشَايِخَ لَمَّا أَلَحُّوا عَلَيْهِ فِي سَحْبِهَا، أَرَادَ أَنْ يَضَعَهُم أَمَامَ الأَمْرِ الْوَاقِعِ؛ فَوَجَّهَ أَحَدَ الإِخْوَةِ الْعَامِلِينَ فِي الْمَوْقِعِ ـ ... ـ أَنْ يُسَرِّبَهَا؛ فَرَأَى أَنْ يُرْسَلَهَا إِلَى الصَّحَافَةِ "اهـ[32].

وَقال الشَّيْخُ جُمُعَةُ:" كَرْبُوزٌ كَانَ يَقُولُ إِنَّ البَيَانَ سَيَخْرُجُ فِي سِبْتَمبر، وَنَحْنُ عِنْدَنَا أَدِلَّةٌ وَشُهُودٌ فِي أَنَّهُ كَانَ يُطْبَعُ فِي الْمَكْتَبَةِ ، ثم بَعْدَ ذَلِكَ يَتَّهِمُونَ الشَّيْخَ أَزْهَرَ بِتَسْرِيبِهِ ؟! مَا مَصْلَحَتُهُ فِي تَسْرِيبِه ؟! "اهـ[33].

([29])انظر صورة الْمنشور في آخر الْمبحث .

([30])«سِلْسِلَةِ يَا بَاغِي الْحَقَّ أَقْبِلْ ـ الصَّفحتان ص 42 و43 ـ» أبو أنس عبد النصير .

([31])الحدادي المبرقع **محمد كربوز**.

([32])(**بطر الحق عند الحدادي المبرقع ص 07**) بلال عدار .

([33])نقله رضا بلال الحبشي بعد مغرب الاثنين في 12 رمضان 1444 هـ، من الْمسجد الحرام](نشر في بعض القنوات).

الْكِذْبَةُ (82)

وَمِنَ القَرَائِنِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّه **كَذَبَ فِي كَوْنِهِ قَصَدَ الإِسْرَارَ بِهَذِهِ النَّصِيحَةِ**: أَنَّه قيلَ لَهُ :"مَا صِحَّةُ مَنْ يَقُولُ أَنَّ [الْمَشَايِخَ] حَاوَلُوا التَّوَاصُلَ مَعَكُم، وَلَمْ يُفْلِحُوا؟! فَقَالَ :"بَلْ هُمُ الَّذِينَ رَفَضُوا الِاجْتِمَاعَ، قَبْلَ سَنَتَيْنِ كُنْتُ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ مِنْ عَادَتِنَا كُلَّمَا نَزَلَتْ نَازِلَةٌ نَجْتَمِعُ، ثُمَّ نَحْكُمُ عَلَيْهَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ حَوْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْأَبْنِيَةِ؛ فَلَمْ يَأْتُوا، ثُمَّ فِي مَسْأَلَةِ التَّبَاعُدِ؛ فَلَمْ يَأْتُوا، وَآثَرُوا فَتْوَى الْهَيْئَةِ، ثُمَّ جَاءَتْ فَتْوَى الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ ، وَتَمَّ رَمْيِي بِاللَّوْثَةِ الْخَارِجِيَّةِ ، وَنَصَحْتُ بِالسُّكُوتِ، وَعَدَمِ الْكِتَابَةِ ، وَلَمْ يَسْتَجِيبُوا ، **فَمَا كَانَ مِنِّي إِلَّا قَرَّرْتُ غَلْقَ الْبَابِ** ، ثُمَّ بَعْدَمَا رَأَوُا الْأُمُورَ اِخْتَلَطَتْ فِي السَّاحَةِ، أَصْبَحُوا يُرِيدُونَ الِاجْتِمَاعَ، وَلَنْ يَكُونَ إِلَّا بَعْدَ التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ ، فَهُم - اِبْتِدَاءً - رَفَضُوا الِاجْتِمَاعَ "اهـ[34] .

وَيَتَّضِحُ الْكَذِبُ الصَّرِيحُ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ التَّوَارِيخِ :

1) **14 مَارس 2020م** :سَافَرَ الشَّيْخُ جُمْعَةُ إِلَى الْأُرْدُنِ .

2) **16 مارس 2020م**: أُغْلِقَتِ الْمَسَاجِدُ وَعُلِّقَتْ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ .

3) **17 مارس 2020** : غَلْقُ مَطَارَاتِ الأُرْدُنِ، فَاضْطَرَّ الشَّيْخُ جُمْعَةُ للبقاء فِيهَا قُرَابَةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ؛ حَيثُ عادَ في: **27 جويلية 2020م** .

4) **18 مارس 2020م** فَتْوَى فَرْكُوسٍ فِي الْمَوْقِعِ، وجَوَابُ الشَّيخ جُمُعَةَ، وَهُوَ عَالِقٌ

(34)انظر صورة الْمنشور في آخر الْمبحث .

فِي اَلأَرْدُنِ ، فَكَيْفَ رَفَضَ اَلشَّيْخُ جُمْعَةُ اَلِاجْتِمَاعَ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ مُتَوَاجِدًا فِي اَلْجَزَائِرِ أَصْلاً ؟[35].

الْكِذْبَةُ (83)

وَمِنَ القَرَائِنِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّه **كَذَبَ فِي كَوْنِهِ قَصَدَ الإِسْرَارَ بِهَذِهِ النَّصِيحَةِ:** قَوْلُهُ :" **أَبْوَابِي كَانَتْ مَفْتُوحَةً مُنْذُ سَنَتَيْنِ (أَيْ قَبْلَ حُصُولِ هَذِهِ اَلْأَحْدَاثِ وَالْمُخَالَفَاتِ) ، وَلِهَذَا كَمْ مِنْ مَرَّةٍ لَزَهْرُ يُرْسِل أَسْئِلَتَهُ عَنْ طَرِيقِ أَخِينَا عَبْدِ اَلْجَلِيلِ، كَانَ يَتَّصِلُ بِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَوَقَّفَ عَنْ اَلِاتِّصَالِ بِي** "اهـ[36].

فَكَذَّبَهُ الشَّيخُ لَزْهَرُ[37] موضحا :"**عِنْدِي تَوَاصُلٌ مَعَه، مَحْفُوظٌ وَمَوْجُودٌ وَمُؤَرَّخٌ، وَكُلُّ رِسَالَةٍ بِتَارِيخِهَا، وَتَقْرِيبًا مَا فَعَلْتُ أَمْرًا يَحْتَاجُ إِلَى اِسْتِشَارَته ـ إِلَّا اِسْتَشَرْتُهُ... أَمَّا اَلْمَسَائِلُ اَلْعِلْمِيَّةُ وَالْفَتَاوَى لَيْسَ مِنْ عَادَتِنَا، وَلَا مِنْ عَادَتِه أَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْنَا فِي فَتَاوِيهِ ، وَيَسْتَشِيرُنَا ... كَانَ اَلتَّوَاصُلُ عَادِيًا، حَتَّى فُوجِئْنَا بِشَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ** "اهـ[38].

ثمَّ تعَقَّبَتْ قَنَاةُ «**تَبْيِينِ الْحَقَائِق**» الشَّيخَ لَزْهَرَ؛ دِفَاعًا عَنْ شَيْخِهِم؛ حَيثُ قَالَت:"**الشَّيْخُ فَرْكُوسٌ حِينَمَا قَالَ (تَوَقَّفَ عَنَ اَلاتِّصَالِ بِي)، يَعْنِي : فَتْرَةَ اَلْوَبَاءِ** "اهـ[39]، لَكِنَّ أَخَانَا عَبْدَ النَّصِيرِ قَال:"**مِنْ بَابِ اَلشَّهَادَةِ عَلَى اَلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اَلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ ... فِي جَمْعٍ مِنْ إِخْوَانِنَا**

([35])انظر :«**يَا بَاغِي الْحَقَّ أَقْبِلْ ص1 و2**» أبو أنس عبد النصير.

([36])انظر صورة الْمنشور في آخر المبحث .

([37])تنبيه : هذه الصويتة كانت في مطلع حسن شيوخنا بفركوس ، فلذا ورد في هذه الصويتة

([38])جواب صوتي فرغه أبو الأشبال الشلفي ، انظر فيس بوك (**أبو الأشبال أيوب الشلفي**) في: 22يونيو 2022م .

([39])انظر صورة الْمنشور في آخر الْمبحث .

لَمَّا كَلَّمْنَاهُ عَنْ الاِجْتِمَاعِ أَمَـــامَ الْجَامِعَةِ، قَالَ ...«رَاسَلَنِي الشَّيْخُ لَزْهَرُ؛ لِلاِجْتِمَاعِ فِي أَوَّلِ الأَمْرِ؛ فَقُلْتُ لَهُ اِنْتَظِرْ؛ حَتَّى يَرْجِعَ الشَّيْخُ جُمُعَةُ مِنَ الأُرْدُنِ ... "اهـ[40].

رَمَى غَيْرَهُ بِدَائِه وَانْسَلَّ .

قَالَ فِي شَهَادَتِه:"وَمِنْ عَهْدٍ غَيْرِ بَعِيدٍ مَرَّتْ بِهَذِهِ الدِّيَارِ الْجَزَائِرِيَّةِ ـ خَاصَّةً ـ عَاصِفَةٌ هَوْجَاءُ وَمَوْجَةٌ عَارِمَـــةٌ، كَانَ سَبَبُهَا الاِضْـطِرَابَ فِي وَسَائِلِ الدَّعْوَةِ، الْحَاصِلَ مِنْ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِينَ عِلْمًا وَخُلُقًا، وَلَا الْمُؤَهَّلِينَ لِمَيْدَانِهَا، فانْتَفَضُـــوا على رُمُوزِ الدَّعوةِ بالطَّعْونِ وَإِيغَارِ الصُّدُورِ وإلْصَاقِ التُّهَمِ "اهـ

قُلْتُ: وَهَلِ الَّذِين تَصَدَّرُوا ـ الْيَوْمَ ـ لِلدِّفَاعِ عَنْ فَرْكُوسٍ مُتَمَكِّنُونَ عِلْمًا وَخُلُقًا ؟! قالَ فَرْكُوسٌ :"لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ "اهـ، يَعْنِي : ضُعَفَاءُ فِي الْعَدَدِ ، الْعِلْمِ ، التَّفْكِيرِ، الْحُجَّةِ الأَخْلَاقِ ، وَمِنْ أَخْبَثِهَا: الكَذِبُ الصَّرِيحُ، وَإِلْصَاقُ التُّهَمِ ، ولا عَجَبَ؛ لأَنَّ مَنْ شَابَهَ شَيْخَهُ فَمَا ظَلَمَ ، فَتَأَمَّلْ غَيْضًا مِنْ فَيْضِ صُوَرِ هَذَا الْخُلُقِ عِنْدَ فَرْكُوسٍ :

الْكِذْبَةُ (84)

قَوْلُهُ :"يَسُبُّونَ ، وَيَشْتُمُونَ ، وَيَمْكُرُونَ ؛ لأَجْلِ الْمَالِ، كَانَتْ لَهُم ضَرَائِبُ ، يَأْخُـذُونَهَا مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، وَمِنَ التُّجَارِ وَغَيْرِهِم ، فَلَمَّا قَطَعْنَا عَنْهُم هَذِهِ الضَّرَائِبَ أَصْبَحُوا يَطْعَنُونَ فِينَا، وَيَتَّهِمُونَنَا بِالسُّرُورِيَّةِ "اهـ[41].

([40])انظر :«يَا بَاغِي الْحَقَّ أَقْبِلْ ص 3».

([41])صورة هذا المنشورَ ورد في الْحلقة الأولى .

الْكِذْبَةُ (85)

قَولهُ :"وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُسَمَّونَ صَعَافِقَةً ، كَانُوا جَمِيعًا مَعَ فَالِحٍ الْحَرْبِيِّ ، وَهَاهُم ـ الآن ـ يُحَارِبُونَ ، لَيْسَ لَهُم ثَبَاتٌ فِي الْمَسَائِلِ الْمَنْهَجِيَّةِ ، مِنْ وَقْتِ فَالِحٍ الْحَرْبِي ..."اهـ[42].

الْكِذْبَةُ (86)

قَولهُ :"دَعْهُم يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ وَالْبُهْتَانِ الْعَظِيم ، نَحْنُ نُحَارِبُ الإِخْوَانَ وَغَيْرَهُم ، وَهُم يُسَمُّونَنَا سُرُورِيَّةً، وَهَذَا لأَجْلِ الْمَنْصِبِ، فَهُم مَنْ خَاضَ فِي هَذَا، وَتَسَبَّبَ فِي شَقِّ الصَّفِ السَّلَفِيِّ ، وَزْعَزَعَتِهِ "اهـ[43].

قُلتُ : سُبحَانَ اللهِ ! أَلَمْ يَطْلُبِ الشَّيْخَانِ أَزْهَرُ وَجُمُعَةُ الاِجْتِمَاعَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُخرِجَ ذَلِك الْبَيَانَ ؟! أَلَيسَ شُيُوخُنَا هُمُ الَّذِينَ صَبَروا سَنةً بَعْدَمَا سَرَّبَ هَذَا الْبَيَانَ ، وهم يُحَسِّنُون بِه الظَنَّ ، وَيُؤَمِّلُونَ تَرَاجُعَهُ وَتَوَاضُعَهُ ؟! هَلْ نَسِيَ أَوْ تَنَاسَى قَوْلَهُ :"خَلِّي تَتْخَلَّطْ ، بَاهْ تَصْفَى مْلِيحْ، وَيَظْهَرْ كُلُّ وَاحَدْ عَلَى حَقِيقَتِه "اهـ[44]؟!

سَلَّمْنَا ـ جَدَلًا ـ بِأَنَّ كَلامَ شُيُوخِنَا بَاطِلٌ وَبُهْتَانٌ، وأَرَادُوا بِهِ إِسْقَاطَهُ، فَلِمَاذَا قَالَ الشَّيْخُ الرُّحَيلِيُّ :"أَدْعُوهُ إِلَى الْعَوْدَةِ الصَّرِيحَةِ عَنْهَا، وَقَفْلِ بَابِ الْفِتْنَةِ، وَلَاسِيَّمَا، وَقَدْ رَأَى آثَارَهَا السَّيِّئَةَ عَلَى الشَّبَابِ وَسُمْعَةِ الدَّعْوةِ السَّلَفِيَّة فِي الْجَـزَائِرِ "اهـ[45]؟! أَمَا بَلَغَهُ قَوْلُ الشَّيخِ

([42])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([43])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث

([44])فيس بوك (**أبو جويرية السلفي**) في :23 مارس 2022م، (**المجالس النّدية ...ص 14**) ـ مذكرة لبعض أجوية يطو ـ

([45])هذا الكلام غَرَّده الشيخ سليمان الرحيلي في 07 يناير 2023م .

محي الدِّينِ:"وَالآنَ الشَّيْخُ فَرْكُوسٌ ـ هَدَانَا الله وَإِيَّاهُ ـ كَانَ فِي عَهْدِهِ الأَوَّلِ عَلَى خَيْرٍ، وَيُفْتِي وَيُوَجِّهُ، وَالآنَ ظَهَرَتْ لَهُ فَتَاوَى شَاذَّةٌ، وَيُصِرُّ عَلَيْهَا، وَيُجَادِلُ عَنْهَا ، وَيُسَوِّغُ لَهَا ، وَغَرَّهُ مَا أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْعِلمِ "اهـ[46]؟! وَهَلْ الشّيخُ محمد رَبيعٍ :"شَيْخٌ يَسْرِقُ ، وَيَبْتُرُ، وَيَتَلَاعَبُ بِالْعِبَارَاتِ، وَيَكْذِبُ عَلَى الأَئِمَّةِ الثَّلَاثَة ..."[47] الشَّيْخُ الْفَوْزَانُ وَالْمُفْتِي وَاللُّحَيْدَانُ ... لَمْ يَتَأَثَّرُوا بِأَفْكَارِ سَيِّدٍ قُطْبٍ وَحَسَنِ الْبَنَّا وَعَلِيّ بَلْحَاجٍ مِثْل شَيْخِهِم[48] ، لَمْ يَتَأَثَّرِ [الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ] بِالإِخْوَانِ وَالسُّرُورِيَّةِ مِثلُ الشَّيْخ فَرْكُوسٍ[49]؟!

الْكِذْبَةُ (87)

إنَّ هَذا النّقْدَ والنَّصِيحَةَ السَّابِقَين نَطَقَ بِهِمَا عُلَمَاءُ مِنْ بلاد الْحِجَازِ، فَهلْ هَؤُلَاءِ أَرَادُوا إِسْقَاطَهُ ؟! قَالَ فَرْكُوسٍ كَاذِبًا[50]:"إِخْوَانِي الْمَشَايِخُ فِي الْحِجَاز أَعْذُرُهُم؛ لأَنَّهُم نُقِلَتْ لَهُمْ صُورَةٌ غَيْرُ حَقِيقِيَّةٍ لِمَا يَجْرِي عِنْدَنَا[51] ، وَأَرَادُوا الْوَقِيعَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّيْخِ السُّحَيْمِي، وَمَعَ الشَّيْخِ الْفَوْزَانِ، وَمَعَ الشَّيْخِ مُحيي الدِّينِ ، وَفَعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ ؛ حَتَّى يُسْقِطُونَا"اهـ[52] .

([46])(كلام الشيخ عبد الرحمن محي الدين ـ رحمه الله ـ في فركوس ، ينشر لأول مرة) قناة (المنهج السوي).

([47])جواب واتساب منتشر في الأنترنت .

([48])جواب واتساب منتشر في الأنترنت .

([49])جواب واتساب منتشر في الأنترنت .

([50])قد يقول قائل إنَّ هذه الكذبة قد تقدمت برقم (42)، فأقول له موضحا: إنَّ الكذبة (42) تعلقت بقوله:"**ذَهَبَتْ لِمَكَّةَ، وَلَمْ أُرِدْ زَيْدًا، وَلَا عَمْرًا؛ لأنّه لَيْسَ عَلَيْهِم التَّعْوِيلُ** "اهـ، فبينت ـ هناك ـ أنَّه كذب في هذا هذا التعليل ، وأنَّ حقيقة الأمر هو أنَّ عدم زيارته للعلماء راجع إلى جزمه بعدم نصرتهم وسوء ظنه .

([51])انظر صورة الْمنشور في الْحلقة 08 .

([52])انظر صورة الْمنشور.

وَلَا رَيْبَ أَنَّ الَّذِين نَقَلُوا إِلَى شُيُوخِ الْحِجَازِ صُـورَةً غَيْرَ حَقِيقِيَّةٍ لِمَا يَجْـرِي عِنْدَنَا ـ فِي نَظَرِ فَرْكُوسٍ وَأَتْبَاعِهِ ـ هُم شُيُوخُنَا وطُلَّابهم، وَهَذَا كَذِبٌ مَحْضٌ، وَإِلَّا، فَلِمَاذا لَم يَسْعَ إِلَى تَصْحِيحِهَا لَهُمْ ؟! لأَنَّهُ مُوقِنٌ بِأَنَّ شُيُوخَ الْحِجَازِ لَنْ يَنْصُرُوهُ، وقد قَالَ مُعْتَرِفًا :"**لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ** "اهـ، يَعْنِي : ضُعَفَاءُ فِي اَلْعَدَدِ وَاَلْعُدَّةِ اَلْعِلْمِيَّة وَاَلْفَهْمِ .

وَقَدْ زَارَ بَلَدَ اَلْحِجَاز مَرَّتَيْنِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، لَكِنَّه لَمْ يَلْتقِ بِعَالِمٍ وَاحِدٍ مِنها؛ فَلِمَاذَا ؟! لأَنَّهُ مُوْقِنٌ بِأَنَّ بَيَانَهُ :«**شَهَادَة للتَّارِيخ**» زُورٌ وَبُهْتَانٌ، قَالَ الْمُعَلِّمِي ـ رحمه الله تعالى ـ:"**وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ تُشْكِلُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةٌ، أَوْ يَخْشَى أَنْ يَكُـونَ مُخْطِئًا فِيهَا، فَلَايَدْعُوهُ التَّوْفِيقُ إِلَى اَلاِجْتِمَاعِ بِغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَالْبَحْثِ مَعَهُم فِيهَا، أَوْ إِلَى مُكَاتَبَتِهِم فِي ذَلِكَ** "اهـ[53] .

الْكِذْبَةُ (88)

قَوْلُهُ :"**وَلَابُدَّ أَنْ يَرُدُّوا اَلْمَظَالِمَ، أَمْوَالَ النَّاسِ، وَالَّذِي أَكَلُوهُ بِالدَّعْوَةِ فَبَيْنَهُم وَبَيْنَ اللهِ، أَمَّا اَلْمَظَالِمُ فَلَابُدَّ مِنْ رَدِّهَا، كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ قَضِيَّةَ 100 مَلْيُون مَثَلاً ، ثُمَّ يَأْتِيكَ يَقُولُ أَيْنَ الأَدِلَّةُ ؟! نَحْنُ نَقُولُ : الشَّخْصُ هُوَ الدَّلِيلُ ، هُوَ الشَّاهِدُ ...** "اهـ[54] .

قُلتُ: وَأَوَّلُ مَنْ اِخْتَرَعَ قَضِيَّةَ 100 مَلْيُون هُوَ الأَفَّاكُ الْمُتَلَوِّنُ **نَبِيلٌ بَاهِي**؛ حَيْثُ اِدَّعَى بِأَنَّ الشَّيْخَ جُمُعَةَ لَمْ يُعْطِهِ حُقُوقَ الطِّبَاعَةِ، وَالْمُقَدَّرَةُ بِـ: **100 مليون**[55] ، ثُمَّ قَلَّدَهُ فَرْكُوسٌ

([53])(**آثار عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني** ـ صفة الارتباط بين العلماء في القديم ـ 417/15)

([54])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([55])«**إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ** ص3» الشيخ عبد المجيد جمعة .

فِي هَذِهِ الفِرْيَةِ، وَأَذَاعَهَا عَلَى أَنَّهُ هذَا دَلِيلٌ .

وَلَمَّا بَنَى شَهَادَتَهُ عَلَى اَلْكَذِبِ وَالزُّورِ وَحُظُوظِ النَّفْسِ، قَضَى لِلْمُدَّعِي (بَاهِي)، دُونَ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ (الشَّيْخِ جُمُعَةَ)، قَالَ فَرْكُوسٌ:"**اَلتَّعْجِيلُ بِالْحُكْمِ، قَبْلَ اَلِاسْتِمَاعِ مِنْ اَلطَّرَفَيْنِ يُعَدُّ- فِي نَظَرِ اَلْفُقَهَاءِ- مُخَالَفَةٌ** "اهـ[56]، وَقَالَ الإِمَامُ الصَّنْعَانِيُّ :"**لَا يَجُـــوزُ لَهُ أَنْ يَبْنِيَ الْحُكْمَ عَلَى سَمَاعِ دَعْوَى الْمُدَّعِي قَبْلَ جَوَابِ الْمُجِيبِ، فَإِنْ حَكَمَ قَبْلَ سَمَاعِ الْإِجَابَةِ عَمْدًا بَطَلَ قَضَاؤُهُ، وَكَانَ قَدْحًا فِي عَدَالَتِهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً لَمْ يَكُـنْ قَادِحًا، وَأَعَادَ الْحُكْمَ عَلَى وَجْهِ الصِّحَّةِ** "اهـ[57].

وَمِنْ غَرَائِبِ فَرْكُوسٍ: أَنَّهُ جَعَلَ الْخَصْمَ شَاهِدًا؛ حَيْثُ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ :"**نَحْنُ نَقُولُ اَلشَّخْصُ هُوَ اَلدَّلِيلُ ، هُوَ اَلشَّاهِدُ** "اهـ، يَعْنِي : أَنَّ باهي ـ عِنْدَ فَرْكُوسٍ ـ خَصْمٌ وَشَاهِدٌ وَدَلِيلٌ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ فَرْكُوسًا ـ فِي نَظَرِ مَنْ لَا يَزَالُونَ يُحَسِّنُون بِهِ الظَنَّ ـ يُقَعَّدُ وَيُؤَصِّلُ بِعِلْمٍ وَاجْتِهَادٍ ؟!

فَهَلْ هُنَاكَ مَنْ جَعَلَ الْخَصْمَ شَاهِدًا ؟!

قال ابن الْمُنْذِرِ (ت:318 هـ):"**أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخُصُومَـةَ إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً بَيْنَ الشَّاهِدِ وَالْخَصْمِ، أَلَّا تُقْبَلَ شَهَادَتُه**"اهـ[58]، **وَمُسْتَنَدُ اَلْإِجْمَاعِ: ... أَنَّ رَسُـولَ اللَّه ﷺ بَعَثَ مُنَادِيًا حَتَّى اِنْتَهَى إِلَى الثَّنِيَّة: "إِنَّهُ لَا تجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ ..."اهـ، ـ اَلْمُوَافِقُونَ عَلَى نَقْلِ اَلْإِجْمَاع**

([56])(**مفهوم عصمة الرُّسُل صلواتُ الله عليهم .....**) محمد فركوس .

([57])(**سبل السلام شرح بلوغ المرام 572/2**) محمد الصنعاني (ت:1182 هـ)

([58])«**الإجماع لابن المنذر ت فؤاد ط المسلم**» (ص67)

الأَحْنَافُ، وَالْمَالِكِيَّةُ، وَالشَّافِعِيَّةُ، وَالْحَنَابِلَةُ، وَالشَّوكَانِيِّ ـ النَّتِيجَةُ : صِحَّةُ مَا نُقِلَ مِن الإِجْمَاعِ عَلَى عَدَمِ قَبُولِ شَهَادَةِ الْخَصْمِ؛ لِعَدَمِ وُجُودِ الْمُخَالِفِ "اهـ[59].

فَدَلَّ هَذَا عَلى أَنَّ فَرْكُوسًا كَذَبَ فِي الْعِلْمِ، وَأَسَّسَ حُكْمَهُ السَّابِقَ عَلَى الْهَوَى؛ قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ـ:"وَمَنْ تَكَلَّمَ فِي الدِّينِ بِلَا عِلْمٍ كَانَ كَاذِبًا، وَإِنْ كَانَ لَا يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ "اهـ[60].

الْكِذْبَةُ (89)

وَلَقَدْ نَقَضَ الشَّيْخُ جُمُعَةُ مَا تَوَاطَأَ عَلَيْهِ بَاهِي فَرْكُوسٌ فِي مقالَتِه: «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»، ومِمّا سَاقَهُ دَلِيلاً خَمْسَةَ وُصُولَاتٍ مَخْتُومَةً بِخَتْمِ صَاحِبِ الْمَطْبَعَةِ ، وَاضِحةً جدًّا لِمَنْ رَامَ الإِنْصَافَ؛ فَبُهِتَ الكَذَّابُ بَاهِي، فَادَّعَى بِأَنَّ "صَاحِبَ الْمَطْبَعَةِ أَرْسَلَ بَيَانًا يَعْتَذِرُ فِيهِ عَلَى الْوُصُولَاتِ، الَّتِي زَوَّرَهَا جُمُعَةُ "اهـ[61]، ثمَّ قَلَّدَ فَرْكُوسٌ بَاهِي فِي إِذَاعَةِ هَذِهِ الْفِرْيَةِ فَقَالَ :"رُدَّ بِرُدُودٍ غَيْرِ مُقْنِعَةٍ، رُدَّ بِوُصُولَاتٍ غَيْرِ سلِيمَةٍ، كَقَضِيَّةِ أُمِّ الْبَوَاقِي "اهـ[62].

قُلتُ : سُبحَانَ اللهِ ! يَتَحدَّثَ بِكُلِّ ثِقَةٍ ، وَكأَنَّهُ خَبِيرٌ أَمْنِيٌّ ، وَإِذَا كَانَتْ مُزَوَّرَةً؛ فَهَلْ عِنْدَه الْوُصُولَاتُ السَّلِيمَةُ ؟! بعَدَما فَكَّرَ بَاهِي الكَذُوبُ، أَخْرَجَ لَنَا وَرَقَةً مَنَ حَاسُوبٍ :

([59])«**مَوسوعة الإجماع في الفقه** 307/7»1- د. أسامة القحطاني 2- د. علي الخضير 3- د. ظافر العمري 4- د. فيصل الوعلان 5- د. فهد اللحيدان 6- د. صالح الحـــربي 7- د. صالح العمري 8- د. عزيز العنزي 9- د. محمد الشهراني 10 - د. عبد الله المحارب، 11- د. عادل العبيسي .

([60]) (**الفتاوى الكبرى لابن تيمية 191/1**)

([61])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([62])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

أم الدوالي بتاريخ : 2022/05/29

الموضوع : بيان بخصوص الرسائل المطبوعة بالمطبعة

تعلم إدارة [redacted] بأم الدوالي بخصوص الوصولات المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بطباعة الرسائل التالية:

1. رسالة إعتقاد الشافعي
2. رسالة عقيدة أهل الحديث
3. رسالة مختصر السنة
4. رسالة الاربعين
5. رسالة الوباء والطاعون

مايلي:

أولا : أن هذه الوصولات سلمت للدكتور عبد المجيد جمعة يوم 14 مارس 2022 بطلب منه لغرض تسوية مع الشيخ نبيل باهي.

ثانيا : الأسعار الموجودة في الرسائل غالبها تقريبي وهذا يعلم الدكتور عبد المجيد جمعة.

ثالثا : مبالغ طباعة الرسائل سلمت للإدارة كاملة من قبل الشيخ نبيل باهي.

رابعا : لا ترضى إدارة المطبعة بزج إسمها في أي خلاف مهما كان نوعه وقد أعطيت هذه الوصولات لاستعمالها في الطلب الأنف الذكر.

ملاحظة: سلمت هذه الوثيقة لاستعمالها في حدود ما

وَهَذِهِ اَلْوَرَقَةُ لَقِيطَةٌ، لَا خَتْمَ، وَلَا اِسْمَ، وَلَا تَوْقِيعَ، وقَدْ نَقَضَها الشَّيْخُ جُمعَةُ في إحدَى أَجْوِبَتِهِ[63]، وَمَنْ تَأَمَّلَهَا وَجَدَهَا شَاهِدَةً عَلَى غَبَاوَةِ اَلْفَرَاكِسَةِ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ كَاتِبَ اَلْوَرَقَةِ

([63])قد نشرت جوابه الكثير من القنوات، انظر قناة (**تنوير الحوالك**) في: 28 ماي 2023م.

قَالَ :"**أَوَّلاً: هَذِهِ اَلْوُصُولَاتُ سُلِّمَتْ لِلدُّكْتُورِ عَبْدِ اَلْمَجِيدِ يَوْمَ 14 مَارِسَ 2022 م بِطَلَبٍ مِنْهُ؛ لِغَرَضِ تَسْوِيَةٍ مَعَ اَلشَّيْخِ نَبِيلٍ بَاهِي** "اهـ.

يعْنِي: أَنَّ صَاحِبَ اَلْوَرَقَةِ اِعْتَرَفَ بِأَنَّهُ سَلَّمَ لِلشَّيْخِ جُمُعَةَ وُصُولَاتٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصَرِّحْ بِأَنَّهَا مُزَوَّرَةٌ ، وَلَمْ يُظْهِرِ اَلْوُصُـــولَاتِ السَّلِيمَةَ؛ وَمِنْ غَرَائِبِ كَاتِبِ اَلْوَرَقَةِ أَنَّهُ **شَيَّخَ بَاهِي، وَلَمْ يُشَيِّخِ الشَّيْخَ جُمُعَةَ** !! فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ كَاتِبَ اَلْوَرَقَةِ مُؤَيِّدٌ لِبَاهِي ، لَكِن لِمَاذَا قَالَ كَاتِبُ اَلْوَرَقَةِ:"**لَا تَرْضَى إِدَارَةُ اَلْمَطْبَعَةِ بِزَجِّ اِسْمِهَا فِي أَيِّ خِلَافٍ، مَهمَا كَانَ نَوْعُهُ**"اهـ؟!

الأَظْهَرُ أَنَّ كَاتِبَ اَلْوَرَقَةِ كَتَبَ بِدُونِ إِذْنٍ عَنْ صَاحِبِ اَلْمَطْبَعَةِ، أَوْ خَائِفٌ مِنَ الشَّيْخِ جُمُعَةَ ، فَيَجُرُّه إِلَى أَرْوِقَةِ الْمَحْكَمَةِ ، فَيُفْضَحُ الكَذَّابُ بَاهِي وَالْكَاتِبِ، وَيَشْهَدُ عَلى هَذَا أَنَّ مَنْ نَشَرَ هَذِهِ اَلْوَرَقَةِ طَمَسَ مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ ، أَمَّا الأَوَّلُ فَظَـاهِرٌ أَنَّهُ جُمْلَةٌ ، أَمَّا الثّانِي : فَإِنَّ الأَظْهَرَ ـ واللهُ أَعْلَمُ ـ أَنَّهُ موضعُ خَتْمُ الإِدَارَةِ.

لَكِن لِمَاذَا طَمَسَهُ نَاشِرُ هَذِهِ اَلْوَرَقَةِ؟! وَهَلْ طَمَسَهُ بِمَحْضِ رَأْيِهِ ، أَوْ بِإِذْنِ مَنْ سَلَّمَهُ هَذِهِ اَلْوَرَقَةِ؟! وَأَيْنَ الْحَرَجُ إِذَا أَظْهَرَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ ؟! الأَظْهَرُ أَنَّ هَذِهِ اَلْوَرَقَةَ لَمْ تُنْشَرْ رَدًّا عَلى الشَّيْخِ جُمعَةَ، وَإِنَّمَا نُشِرَتْ؛ ذرًّا لِلرَّمَـادِ فِي عُيُونِ اَلْفَرَاكِسَةِ ، وَسِتْرًا عَلى شَيْخِهِم اَلْفَرْكُوسِ ، الَّذِي وَرَّطهُ الكَذَّابُ بَاهِي، فَلِهَذَا خَيَّمَ سُكُوتٌ اِنْهِزَامِيٌّ عَقِبَ هَذِهِ اَلْوَرَقَةِ .

الْكِذْبَةُ (90)

قَوْلُهُ :" صَاحِبُ الصَّنَوْبَرِ هَذَا كَانَتْ لَهُ وَكَالَةٌ مَعَ أَحَدِ مِنْ قَسَنْطِينَة ، وَأَنْكَرَنَا عَلَيْهِم بَيْعَ تَذَاكِرِ الذَّهَابِ إِلَى أُورُوبَا ؛ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الأَعْيَادِ .... "اهـ[64] .

وقَدْ كَذَّبَهُ الشَّيْخُ أَزْهَرُ في صَوْتِيَّةٍ، عُنْوَانُهَا (رَدُّ الشَّيْخِ أَزْهَرَ عَلَى الكَذَّابِ السُّرُورِيِّ فِي قَضِيَّةِ الْوَكَالَةِ).

الْكِذْبَةُ (91)

وقيلَ لَفركوس: لَعَلَّكَ نَسِيتُ مِنْ رَوَى لَكَ قِصَّـــةَ 400 مِلْيُونٍ، فَقَالَ :"لَا، لَمْ أَنْسَ وَأَذْكُرُ جَيِّدًا تَفَاصِيلَ الْقِصَّةِ ، الَّتِي رَوَاهَا لَنَا لَزْهَرُ ..."اهـ[65] .

أَمَّا الشَّيخُ أَزهَرُ فَقَالَ :"وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا غَيْرُه ، وَلَا رَبَّ سِوَاهُ ، أَنَّنِي مَا قُلتُ لَهُ هَذَا الْكَلَامَ ، وَلَا عِلمَ لِي بِهِ بَتَاتًا ، إِلَّا بَعْدَمَا سَمِعتُهُ مِنَ الدَّكتُورِ"اهـ[66] ، وَقَدْ شَهِدَ قَبْلَ هذَا الْمُقَدِّسُ «قَدُّورٌ عَوَّادٌ» ، فَقَالَ:" فِي أَوَجِّ فِتْنَةِ الِاخْتِوَانِيِّينَ لَمْ تَخْرُجْ شَهَادَةٌ وَاحِـدَةٌ ضِدَّ رِجَالِ الْمَجَلَّةِ مِنَ الضَّحَايَا، الَّذِينَ تَمَّ اِسْتِغْلَالُهُمْ دَعْوِيًّا ، خُـذْ مِثَالاً عَنْ قَضِيَّةِ 400 مِلْيُونٍ، أَخَذَهَا السَّلَفِيُّونَ عَنْ إِمَامِهِمُ الصَّدُوقِ ... وَهِيَ غَيْرُ قَضِيَّةِ بَلَاطٍ "اهـ[67] .

([64])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([65])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([66])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([67])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

الْكِذْبَةُ (92)

قَالَ فَرْكُوس :"مِنَ النَّقَاطِ الْمَنْهَجِيَّةِ: اِحْتِرَامُ أَهْلِ الْعِلْمِ الصَّادِقِينَ فِي دَعْوَتِهم ، لأَنَّ أَهْلَ الْعِلم هُم وَرَثَة الأَنْبِيَاءِ ، فَكَيْفَ تَقُولُ لِوَرَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنْتَ سَفِيهٌ ؟! ... "اهـ[68] .

وَيَظْـهَرُ اَلْكَذِبُ مِنْ وَجْـهَيْنِ : **الأَوَّلُ** : هَذَا الْقَولُ أَطْلَقَهُ رَدًّا عَلَى الشَّيْخِ أَزْهَرَ ، لأَنَّهُ لَمَزَهُ ـ على زَعمِهِ ـ بِأَنَّهُ سَفِيهٌ، لَكِنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ كَذَّبَهُ؛ حَيْثُ بَيَّنَ بأَنَّهُ قَالَ فِي مَعْرَضِ الرَّدِّ عَلَى «**مُحِبِّ اَلْعِلمِ**»[69]:"**هَذَا سَفَهٌ مِنِّي لَوْ قُلْتُ إِنَّ الضَّرُورَةَ مُتَوَهَّمَةٌ** "اهـ[70] .

والَّذِي قَال بِأَنّ الضَّرُورَةَ مُتَوَهَّمَةٌ هُوَ فَرْكُوسٌ، فَدَلَّ هذَا عَلَى أَنَّهُ أَخَذَ بِلَازِمِ قَوْل الشّيخِ أَزْهَرَ، "**وَلَا يُمْكِنُ الْحُكمُ بِأَنَّ لَازِمَ اَلْقَوْلِ قَوْلٌ ... [لأَنَّ] الإِنْسَانَ بَشَرٌ، وَلَهُ حَالَاتٌ نَفْسِيَّةٌ وَخَارِجِيَّةٌ ، تُوجِبُ الذُّهُولَ عَنِ اللَّازِمِ ، فَقَدْ يَغْفلُ، أَوْ يَسْهُو، أَوْ يَنْغَلِقُ فِكْرُهُ** [71] .

الوَجْـهُ الثَّانِي : هُوَ أَنَّ "**الكَوثَرِيَّ [مَثَلاً] قَدْ شَهِدَ لَهُ الْمُعَلِّمِيُّ وَالأَلْبَانِيُّ بِالعِلمِ ، وَشَهِدَا عَلَيهِ بِالتَّحْرِيفِ**[72] ، لَكِنّ لَمْ يَشْهَدَا بأَنَّهُ مِنْ وَرَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَيْسَ كُلُّ عَالِمٍ هُوَ من وَرَثَتِهِ ﷺ، فَإِنْ قَصَدَ فَرْكُوسٌ الإِخْبَارَ عَنْ وَاقِعِه ؛ فَإِنَّ الْوَاقِعَ قَدْ شَهِدَ عَلَى أَنَّهُ ابْتَعَدَ عَن هَدْيِ وَرَثَتِهِ ﷺ، بَلْ هُوَ عَدُوُّهم ، وَقَدْ تَقَدَّمَت مَطَاعِنُهُ فِي اَلْعُلَمَاءِ فِي الْحَلقَةِ الثَّامِنَةِ .

([68]) (**تآزر الطلبة ص 23**)

([69]) **مُحب العلم**: قد تقدم أنه اسم مستعار لأحد أظهر مقدسي فركُوس، كان يرد ـ من وراء هذا الاسم ـ على العلمَاء في مسألة صلاة التباعد، لكن تحت إشراف شيخه فركُوس .

([70]) صوتية (**توضيح قضية التسفيه - الشيخ أزهر سنيقرة**)

([71]) «**القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى ص13**» الشيخ ابن عثيمين (ت:1421هـ)

([72]) (**براءة الأمناء مما يهتهم به أهل المهانة والخيانة الجهلاء ص 27**) الشيخ ربيع بن هادي .

الْكِذْبَةُ (93)

قَولُه :"أَرَادُوا زَجِّي فِي مَسَائِلِ اَلْخُرُوجِ ، قَالَ اَلرَّجُلُ : يَأْمُرُ اَلنَّاسَ أَنْ يَصْعَدُوا لِلْجِبَالِ وَيَفْعَلُونَ، مِثْلُ مَا قَالَ هَذَا- اَلتشَلَّابِي- مِنْ أَيْنَ لَهُمْ هَذَا ؟! أَلَا يَخافُونَ مِنَ الله ؟! زَعَمُوا أَنِّي آمُرُ اَلنَّاسَ بِالصُّعُودِ لِلْجَبَلِ، وَيَوْم اُسْتُدْعُوا لِلتَّحْقِيقِ قَالَ: لَا أَدْرِي !! مَنْ قَالَ هَذَا ؟ - وَيَبْكِي - قُلْ ، جُمْعَة هُوَ مَنْ قَالَ قُلْ)"اهـ[73].

قُلتُ : سُبْحانكَ هذا بُهْتانٌ عَظيمٌ ، وَقَدْ أفْحَمَهُ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ الله تشلّابي في مقالةٍ رائقةٍ نَافِعَةٍ، عُنْوانُهَا: (اِبْتِهَاجُ النُّفُوسِ ، بِنَسْفِ كَذِبِ اَلْمُقَدِّسَةِ وَفَرْكُوسِ).

الْكِذْبَةُ (94)

قَوْلُهُ :"عِدَّةُ دَلَائِلَ وَصَوْتِيَّاتٍ وَشَهَادَاتِ تُدِينُهُم ... ثم يَأْتِي مَنْ يَقُولُ أَيْنَ الأَدِلَّةُ ؟! تُوجَدُ بِالأَطْنَانِ ، وَلَيْسَ نَحْنُ مَنْ أَرَدْنَا لَهَا أَنْ تَظْهَرَ"اهـ[74].

قُلتُ: وَهَذِهِ الْكِذْبَةُ أَطْلَقَهَا فِي أَوَاخِرِ رَمَضَانَ، يَوْمَ أَنْ كَانَ حُسْنُ الظَنِّ بِهِ مُفَعَّلاً، فَلَمَّا اِنْقَضَى رَمَضَانُ اِنْتَظَرْنَا هَذِهِ الأَطْنَانَ، فَظَهَرَ - تَدْرِيجِيًّا - أَنَّهَا جَعْجَةٌ وَبُهتانٌ ، وَحَسْبُكَ أَنّه قَالَ مُعْترفًا :"لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ "اهـ.

([73])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([74])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

الكِذْبَةُ (95)

قَوْلُهُ "الشَّهَادَاتُ الَّتِي خَرَجَتْ هِيَ عُشْرُ الشَّهَادَاتِ ... وَإِنْ لَمْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا سَتَكُونُ شَهَادَاتٌ أُخْرَى بَعْدَ رَمَضَانَ ـ إِنْ شَاءَ اللهِ ـ "اهـ[75].

وَهَذَا يُفيدُ بِأَنَّ تِلْكَ الشَّهَادَاتِ في حِيَازَتِهِ ، وَأَنَّ ظُهُورَهَا بِيَدِهِ ، ومَنُوطٌ بِالتَّوبَةُ وَالرُّجُوعُ إلى حُكمِهِ ، لَكِنَّهُ في مَوْضِعٍ آخَـرَ تَبَرَّأَ مِنْ كَونِهِ سَبَبًا في ظُهُورِهَا ؛ حَيْثُ قَالَ :"عِدَّةُ دَلَائِلَ وَصَوْتِيَّاتٍ وَشَهَادَاتٍ تُدِينُهُم ... وَلَيْسَ نَحْنُ مَنْ أَرَدْنَا لَهَا أَنْ تَظْهَرَ "اهـ[76].

ومنْ جِهَةٍ أُخْرَى فَإِنَّه أَفْهَمَنَا أنَّه بَقِيَ تِسْعَةُ أَعْشَارٍ مِن الشَّهَادَاتِ؛ فَلَوْ سَلَّمْنَا ـ جَدَلا ـ بأَنَّهَ خَرَجَ مِنْهَا خَمْسَةٌ فَقَطْ ، فَإِنَّ الْمُتَبَقِّي مِنْهَا (45) شَهَادةً ، فَأَيْنَ هِيَ ؟! فَإِنْ خَرَجَ مِنْهَا عَشْرَةٌ ؛ فَإِنَّ الْبَاقِي (90) شَهَادةً ، فَأَيْنَ هِيَ ؟! فَإِنْ خَرَجَ عِشْرُونَ ؛ فَإِنَّ الْبَاقِي (180) شَهَادةً ، فَأَيْنَ هِيَ ؟! جَعْجَعَةٌ بِلَا طَحِينٍ، وَبَعْبَعَةٌ ـ وَرَاءَهُ ـ بِلَا تَبْيِينٍ .

([75])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث

([76])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث

رَمَى غَيْرَهُ بِدَائِه وَانْسَلَّ .

قَالَ فِي مَعْرَضِ بَيَانِ حَالِ الصَّعَافِقَةِ:"... **فانْتَفضُوا على رُمُــوزِ الدَّعوةِ بالطَّعُونِ، وَإيغَارِ الصُّدُورِ، وإلْصَاقِ التُّهمِ، وَصَارَ اَلتَّآكُلُ بِالدَّعْوَةِ، وَطَلَبُ اَلِاسْتِحْوَاذِ عَلَى اَلْقَنَوَاتِ اَلْمُسَانِدَةِ لَهُم مُطْلَقًا فِي اَلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ شِيـــمَةً يُعْرَفُونَ بِهَا، يُثِيرُونَ اَلشُّبُهَاتِ، وَيَفْتُرُونَ اَلْكَذِبَ فِي وَجْهِ اَلدَّاعِيَةِ وَالدَّعْوَةِ** "اهـ[شهادة للتاريخ].

وَمَنْ قَصَـدَهُم فَرْكُوسٌ بِقَوْلِهِ :"**فانْتَفضُوا على رُمُوزِ الدَّعوةِ** "اهـ؟! الأَظْهَرُ ـ مِنْ سِيَاقِ الأحدَاثِ وَإِرْهَصَاتِ ظُهُورِ شَهَادَته ـ أَنَّهُ **قَصَدَ نَفْسَهُ** ؛ لأَنَّ شُيُوخَنَا خَطَّطَ لإِسْقَاطِهم مِنْ قَبْلُ، قَالَ بِلَالٌ عَدَّارٌ :"**حَدَّثَنِي أَحَـدُ إِخْوَانِي الثِّقَاتُ ـ وَهُوَ مِنْ مُحِبِّي الشَّيْخِ فَرْكُوسٍ إِلَى السَّاعَةِ ـ أَنَّ بَعْضَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ مِنَ (الْمدِيَّة) أَحْضَرَ للشَّيْخِ فَرْكُوسٍ قَائِمَةً فِيهَا اِنْتِقَادَاتٌ على الشَّيْخَيْنِ جُمُعَةَ وَلَزْهَرَ، فَقَالَ لَهُم السَّائِقُ ـ وَكَانَ مُحَـدِّثِي حَاضِرًا ـ إِنَّ الشَّيْخَ يَعْلَمُ عَنْهُمَا أَضْعَافَ مَا ذَكَرْتُم، وَلَكِنَّهُ ـ الآن ـ يَرَى أَنَّ الْمَصْلَحَةَ أَلَّا يَتَكَلَّمَ فِيهِمَا؛ لأَنَّهُمَا مَنْ يُدَافِعُ عَنْهُ ضِدَّ جَمَاعَةِ الإِصْلَاحِ ، وَسَيَأْتِي الْوَقْتُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِمَا)** "اهـ[77].

وَقال الشَّيْخُ عبْدُ الْمَجِيدِ جُمُعَةُ :"**الْمُخَطَّطُ قَدِيمٌ، أَنَا جَاءَنِي أَحَدُ الإِخْوَةِ فِي الْحَرَم قَبْلَ سَنَوَاتٍ ، وَقَالَ لِي إِنَّه يُمْكَرُ بِكَ ؛ فَاحْـــذَرْ ، فَقُلْتُ لَهُ : مُسْتَحِيلٌ ، لَا يُمكنُ ، وَبَعْدَ الأَحْدَاثِ جَاءَ يُعَاتِبُنِي قَالَ لِي أَلَم أُحَذِّرْكَ ؟!** "اهـ[78].

([77])(**إيقاف الخيرة على بهتان العشرة ص2**) بلال عدَّار.

([78])نقله رضا بلال الحبشي بعد مغرب الاثنين في 12 رمضان 1444 هـ، من الْمسجد الحرام](نشر في بعض القنوات).

وَمِنَ التُّهَمِ الَّتِي أَلْصَقَهَا فَرْكُوسٌ بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيد الَتَّأَكُلُ بِالدَّعْوَةِ، وَمُنْذُ مَتَى صَارَتِ الْهَدَايَا تَأَكُّلًا ؟! وَهَلْ سَلِمَ فَرْكُوسٌ مِنَ التَّأَكُّلِ بِالدَّعْوَةِ ؟! قدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي (**الْقَرَائِنِ الْوَفِيَّةِ عَلَى تَسَلُّلِ فَرْكُوسٍ وَانْدِسَاسِهِ فِي السَّلَفِيَّةِ، وَتَغَلْغُلِ جُـذُورِ تَأَكُّلِهِ الْخَفِيَّةِ**)، وَمِمَّا يَنْدَى لَهُ الْجَبِينُ : أَنَّهُ بَلَغَ السَّبْعِينَ، وَجَاوَزَ سِنَّ التَّقَاعُدِ، وَلا يَزَالُ ـ إِلَى يَومِنَا ـ يَتَرَدَّدُ عَلَى الْجَامِـعَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا تَنْضَحُ بِالنِّسَاءِ وَأَهْلِ الأَهْوَاءِ، فَأَيُّ ضَرُورَةٍ تُلْزِمُهُ ؟!

أَمَّا عَنْ طَلَبِ الِاسْتِحْوَاذِ عَلَى الْقَنَوَاتِ فَإِنَّ هُنَاكَ قَنَوَاتٍ تَنْصُرُ فَرْكُوسًا مُطْلَقًا، ظَهَرَتْ قَبْلَ بَيَانِ شَهَادَتِهِ ، وَبَعْدَهُ، وَمِنْ أَفْجَرِ هَذِهِ الْقَنَوَاتِ وَأَخْبَثِهَا: قَنَاةُ «**تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ**»؛ لأَنَّهَا تُثِيرُ الشُّبَهَ، وَتَفْتَرِي الْكَذِبَ فِي وَجْـهِ الدَّاعِيَةِ وَالدَّعْوَةِ، وَتَطْعَنُ فِي مَشَايِخَ السُّنَّةِ مِن أَمْثَالِ الشّيوخِ: **صَالِـحِ السُّحَيْمِي ، مُحَمَّد بنِ رَبِيعٍ ، مُحَمَّدِ بَازَمُـــول ، سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ ، إِبْرَاهِيمَ الْمُحَيْمِيدِ ، عَبْدِ الْقَادِرِ الْجُنَيْدِ ... إِلَخ**).

وَمِنْ عَجَائِبِ وَرَعِ هَذِهِ الْقَنَاةِ وَنُصْحِهَا : قَوْلُـهَا :"**فَهَذِهِ الْقَنَوَاتُ وَأَصْحَابُهَا ـ وَعَلَى رَأْسِهِم الشَّيْخُ جُمُعَةُ ـ لَمْ يَلْتَزِمُوا بِنَصَائِحِ الشَّيْخِ فَرْكُوسٍ، مُنْذُ بِدَايَةِ الأَمْرِ، إِلَى الآنَ، بِعَدَمِ الْكَلَامِ وَالْخَوْضِ فِي أَعْرَاضِ السَّلَفِيِّينَ**" اهـ[79].

أَمَّا طُعُونُ هَذِهِ الْقَنَاةِ الْفَاجِرَةِ فِي أُولَئِكَ الشُّيُوخِ فَحَلَالٌ زُلَالٌ، ﴿**وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ(01) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُواْ عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (02) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (03) أَلَا يَظُنُّ أُوْلَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ(04)**﴾.

([79])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

رَمَى غَيْرَهُ بِدَائِه وَانْسَلَّ .

قَالَ فِي شَهَادَتِه:"وَاتَّخَذُوا اَلرُّوَيْبِضَةَ جُنْدًا ؛ لِإِذْكَاءِ نَارِ اَلْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ ، وَتَعَلَّقُوا بِكُلِّ دَاعٍ إِلَى الله يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ؛ لِيَتَّخِذُوهُ تُكْأَةً ؛ لِكَذِبِهِمْ، وَعُكَّازَةً لِافْتِرَائِهِمْ، وَهَذَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ مَرَّتْ عَلَيْهِ فِتْنَةُ اَلصَّعَافِقَة "اهـ.

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ اِتَّخَذَ فَرْكُوسٌ ـ قَبْلَ شَهَادَتِهِ وَبَعْدَهَا ـ اَلرُّوَيْبِضَاتِ جُنْدًا لَهُ؛ مِنْ أَمْثَالِ:

1. **نُورُ الدِّينِ يَطُّو** : نَصَّبَهُ فَرْكُوسٌ نَاطقا رَسْمِيًّا باسْمِه ، وَلَقَّبَهُ بـ «**الْجَوْهَرَةِ**»؛ وَقَالَ عَنْهُ ـ وَاَلْعُهْدَةُ عَلَى النَّاقِلِ ـ(**أَعْلَمُ مِمَّنْ يَطْعَنُ فِيهِ، أَيْ: أَعْلَمُ مِنْ لَزْهَرَ وَجُمُعَة**)[80] .

2. **لَحْسَنْ مَنْصُورِي** : نَصَّبَهُ فَرْكُوسٌ سَنَدًا لَهُ قَبْلَ بَيَانِ «**شَهادةِ للتَّارِيخ**»؛ فَتَجَاسَرَ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ فِي مَسْأَلَةِ صَلَاةِ التَّبَاعُـــدِ، لكنّ بِاسْمٍ مُسْتَعَارٍ، وَهُوَ «**مُحِبُّ الْعِلمِ وَالْعُلَمَاءِ**»، قَالَ فَرْكُوسٌ :"**مُحِبُّ اَلْعِلْمِ مَعْرُوفٍ، وَقَدْ نُشِرَ اِسْمُهُ، وَأَنَا تَعَمَّدْتُ فِي نَشْرِ اِسْمِهِ، وَإِنْ كَانَ هُوَ لَا يُرِيدُ، حَتَّى لَا يُقَالَ أَنَّهُ مَجْهُولٌ** ، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَا ـ قَبْلَ نَشْرِ اِسْمِهِ ـ أَنَّ مَا كَتَبَهُ هُوَ مَا ذَكَرْتُهُ لَهُ مِنْ مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضُوعِ، يَعْنِي مَسْأَلَةَ **اَلتَّبَاعُدِ ، وَكَانَ يُرَاجِعُنِي فِي كُلِّ نُقْطَةٍ يَكْتُبُهَا** "اهـ[81] .

3. **محمَّد ازْرَازْقَةُ** : اَلَّذِي أَحَالَ عَلَيْهِ فَرْكُوس فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَمَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْخِ العالِم

([80])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([81])هذا المنشور قد تقدم في حلقات سابقة .

سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ[82].

4. **التَّاجِرُ الطَّيِّبُ الوَنْشَرِيسيِّ** الَّذِي أَحَال فَرْكُوسٌ على شَرْحِهِ لـ :(**شَهَادَة لِلتَّارِيخ**)[83].

5. **الْحَـدَّادِيُّ الْمُبَرْقَعُ مُحَمَّدٌ كَرْبُوزٌ**[84]: الَّذِي خَاطَبَ شَيْخَهُ فَرْكُوسًا مُغَالِيًا فيه، وَطَاعِنًا فِي جملَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ فَقَالَ:"**الَّذِي أَعْتَقِدُه ـ شَيْخَنَا ـ أَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا إِمَـامٌ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَقَدْ حَارَبَ التَّمْيِيعَ بجميعِ أَشْكَالِه، فِي بَابِ الْحَاكِمِيَّةِ وَالدِّيمقْرَاطِيَّةِ، وَفِي بَابِ مُعَامَلَةِ الْمُخَالِفِينَ ، وَأَعْتَقِدُ ـ شَيْخَنَا ـ أَنَّ نَفَسَكَم هُو مِثْلُ نَفَسِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ وَكَذَا الإِمامِ الْفَـوْزَانِ، بَلْ لَا نَكَادُ نَجِدُ هَذَا النَّفَسَ الْيَوْم ـ نَفَسَ الإِمَامَيْنِ رَبِيعٍ وَالْفَوْزَانِ ـ فِي الْبِلَادِ الإِسْلَامِيَّةِ، إِلَّا فِي الدِّيَارِ الْجَزَائِرِيَّةِ عِنْدكم**"اهـ[85].

6. **مُشْرِفُو قَنَاةِ** «**تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ**»: الَّتِي طَعَنَتْ فِي ثُلَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْ مِثْل: **مُحَمَّد بن ربيع صَالِحِ السَّحَيْمِيِّ، مُحَمَّدٍ بَازْمُول، سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ**، بلَ إِنَّ فَرْكُوسًا أَحَالَ عَلَى رَدِّ هَذِهِ القَنَاةِ الفَاجِرَةِ عَلَى الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ[86]، يَعْنِي: أَنَّ فَرْكُوسًا يُتَابِعُ مَنْشُورَاتِهَا، وَلَا رَيْبَ أَنَّ هَذِهِ الإِحالَةَ تَزْكِيَةٌ ضِمْنِيَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَجْهَلُ حَالَ مَنْ هُم وَرَاءَهَا ؛ فَإِنَّ هَذَا يَدُلُّ على أَنَّهُ أَحَالَ عَلَيْهِم بِاعْتِبَارِ قُوَّةِ اِنْتِصَارِهم وسَنَدَهِم لِفَتَاوِيهِ وَآرَائِهِ .

([82])هذا المنشور قد تقدم في حلقات سابقة .

([83])هذا المنشور قد تقدم في حلقات سابقة .

([84])كشف حدَّاديّته بِلَالٌ عدّار في: (**إزهاق أباطيل الحدادي المبرقع**)ـ (**بطر الْحق عند الحدادي المبرقع**) ـ (**الإعلان بالتوبيخ، على الصائل الجاني ...**) ـ (**جنايات الحدادي المبرقع على منهج السلف في النقد وفي التعامل ...**)

([85])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية المبحث .

([86])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

ومِمَّا يَشْـــهَدُ عَلَى أَنّ هَذِهِ اَلْقَنَاةِ سَنَدٌ لِفَرْكُوسٍ : قَوْلُ أَحَـدِ الْمُقَدِّسَةِ فِي مَعْرَضِ الرَّدِّ عَلَى مُعْترِضٍ عَلَيْه :"اِذْهَبْ إِلَى شَيْخِنَا اَلْفَاضِلِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ فَرْكُوسٍ... وَاِسْأَلْهُ عَنِ قَنَاةِ تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ ، هَلْ أَصْحَابُهَا ثِقَةٌ، أَمْ لَا ، وَأَعْطِنَا جَـــوَابًا كَافِيًا عَنْهَا؛ لأَنَّ الشَّيْخَ سَيَصْدِمُكَ "اهـ[87].

7. قدْ سُئِلَ عَنْ أَنْصَارِه، اَلَّذِيـــنَ طَعَنُوا فِي الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِي ، فَقَالَ:"جَاءَتْ كَرَدَّةِ فِعْلٍ، وَلَمْ يَبْتَدِئُوا... وَهَؤُلَاءِ لَا تَدْرِي، لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى قَيَّضَهُم هَلْ نُعَارِضُهم ؟! هُمْ جَـاؤُوا بِالْحَقِّ ، وَالْحَقُّ هَلْ نُعَارِضُهُ وَنَمْنَعُهُ؟! أَبَدًا، نَعَمْ، رُبَّمَا تُمْنَعُ الصِّفَةُ إِذَا كَانَ فِيه هُجُومٌ "اهـ، وَهَذِهِ هِيَ اَلْقَاعِدَةُ الَّتِي يَرَاهَا الشَّيخُ فَرْكُوسٌ: أَنَّ مَنْ يُدَافِعُونَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا يُعَارِضُهم ، وَلَا بَأْسَ فِي ذَلِكَ، طَالَمَا يَرَى أَنَّ مَا كَتَبُوهُ هُوَ الْحَقُّ[88].

وَلَا غَرَابَةَ ـ أَلْبَتَةَ ـ فِي صُـدُورِ هذَا مِنْ فَرْكُوسٍ ؛ لأَنَّ "مِنْ أُصُولِ الْحَدَّادِيَّة الْجَدِيدَةِ : اَلْجُرْأَةُ اَلْعَجِيبَةُ عَلَى تَقْلِيبِ اَلْأُمُورِ، بِجَعْلِ اَلْحَقِّ بَاطِلاً، وَالْبَاطِلِ حَقًّا وَالصِّـدْقِ كَذِبًا، وَالْكَذِبِ صِدْقًا، وَجَعْلِ اَلْأَقْزَامِ جِبَالاً، وَالْجِبَالِ أَقْزَامًا ، وَتَعْظِيمِ مَا حَقَّرَ اَللَّهُ، وَتَحْقِيرَ مَا عَظَّمَ اَللَّهُ ، وَرَمْيِ خُصُومِهِم اَلْأَبْرِيَاءَ بِآفَاتِهِمْ "[89].

([87])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([88])(**فتح المنان في الذب عن اللجنة** ... ص 48) بلال عدّار، وانظر بتوسع قاعدة التزكية عند فركوس :(**تنبيه الرفاق على أن منهج الجرح والتعديل عند فركوس مبني على المصلحة الشخصية وكذب النفاق**) لأبي خليل عبد الرحمن .

([89])(**خطورة الحدادية الجديدة ص 15 و16**) الشيخ ربيع بن هادي.

الْكِذْبَةُ (96)

قَالَ فركُوسٌ في شَهَادَتِهِ :"...**لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ مَرَّتْ بِهِ فِتْنَةُ الصَّعَافِقَةِ ، وَمِنْ حِفْظِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ : أَنْ جَنَّبَنَا الْخَوْضَ فِيمَا يَهْوَى النَّاسُ ، مِنْ تَفْعِيدَاتٍ فَاسِدَةٍ ، وَتَحْلِيلَاتٍ وَاهِمَةٍ، بَعِيدَةٍ عَنْ مَفَاهِيمِ الشَّرِيعَةِ ....** "اهـ.

قُلْتُ : وَهَذَا كَذِبٌ مَحْضٌ ؛ لأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ ـ بِصَـــوْتِه ـ تَأْصِيلُه الفَاسِدُ لِمَبْدَإِ وَقَاعَدَةِ «**التَّمْيِيشِ**»[90] ، وَسَيَأْتِيكَ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ تَأْصِيلَاتُهُ الْفَاسِدَةُ لَمَفَاهِيمَ تَتَعَلَّقُ بـ :«**الْوَطَنِيَّةِ وَالرَّايَةِ (الْعَلَمِ)، وَالسَّلَفِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ**»[91] ، وكُـلُّهَا وَقَعَتْ في زَمَنِ الصَّعَافِقَةِ .

وَمِنْ تَحْلِيلَاتِهِ الْوَهْمِيَّةِ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَزْكِيَةِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ لِلاِحْتِوَائِيِّ دَهَّاسْ ـ أَصْلَحَـــهُ اللهُ ـ، فَقَالَ فَرْكُوسٌ :"**زَكَّى مِنْ قَبْلُ اِثْنَيْنِ لَا يَعْرِفُـهُمَا أَصْلا ، كَيفَ يزكِّيهم ؟! أَمْلَوْا عَلَيْه قَالُوا لَه هَكَذَا، هَكَذَا، وَكَذَا وَكَذَا ، وَرَجَّحَ الْكَفَّةَ** "اهـ[92] ، وَفِي مَوْضِعٍ سُئِلَ عَنْ تَحْذِيـرِ الشَّيْخِ رَبِيـعٍ مِنَ الشَّيْخ محمَّدِ بنِ هَادِي ، فَقَال :"**كَوْنُ الأَمْـرِ جَاءَ نَتِيجَةَ ـ يَعْنِي ـ نِزَاعٍ ـ وَرُبَّمَا جَاءَ نَتِيجَةَ النُّفُوسِ ... ـ نَحْنُ لا نُقِيمُ لَهُ وَزْنًا** "اهـ[93] .

وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ التَّحْلِيلَاتُ أَرْسَلَهَا في قَامَةٍ عِلْمِيَّةٍ سَلَفِيَّة ، كَالشَّيْخِ رَبِيعٍ ، فَكَيْفَ الْحَالُ

([90])انظر الْحلقة الثالثة (**أقوى الحصون ، الَّتي يَتَسَتَّر خَلفها فركُوس عَنِ الْعُيون**)

([91])انظر الْحلقة القادمة ـ إن شاء الله ـ(**خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ : عَزْلُ الشَّبَابُ عَنِ الأَوْطَانِ ، وَحَمْلُهُ عَلَى بُغْضِ السُّلْطَانَ**)

([92])مقطع صوتي بصيغة يتيوب بعنوان (**فركوس يطعن في الإمام ربيع (٢) استمع إلى فركُوس الجزائري**).

([93])مقطع يوتيوب (**الدكتور فركوس يطعن في الشيخ ربيع ويتهمه بأنه يجرح لشيء في نفسه..!**) قناة قسنطينة .

تنبيه : قد تقدم ـ في **الحلقة الثامنة** ـ الردُّ على هذه الطعون والتشبيهات .

إِذَا حَلَّلَ وفَسَّرَ أَقْوَالَ شُيُوخِنَا ؟! كَذِبٌ مُرْسَلٌ، وَطَعْنٌ مُعَجَّلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا نُقِلَ وَسُجِّلَ.

الْكِذْبَةُ (...)[94].

وَمِمَّا أرسلَهُ بِدُونِ دَلِيلٍ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ : قَوْلُهُ :"**عَادَ الْمَشْهَدُ الدَّعَوِيُّ ـ مِنْ جَدِيدٍ ـ مُثْخَنًا بِالْجِرَاحِ ... بِسَبَبِ أَهْلِ التَّبَعِيَّةِ الصِّرْفَةِ ، وَالتَّقْلِيدِ الْمَذْمُومِ ، الَّذِينَ عَارَضُوا الفَتَاوَى الْمُنَزَّلَةَ فِي بَعْضِ الْقَضَايَا الْمُعَاصِرَةِ الَّتِي اِسْتَفَزَّتْهُم ، لِمُخَالَفَتِهَا وِجْهَتَهُم التَّقْلِدِيَّةَ** "اهـ.

تَأَمَّلُوا قَوْلَهُ :«**التَّبَعِيَّة الصِّرْفَة**»، أَيْ: أَنَّ أَهْلَهَا يُقَدِّسُونَ آرَاءَ تلكَ الْوِجْهَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَهَذِهِ مُبَالَغَةٌ، تَتَضَمَّنُ اِفْتِرَاءً عَلَى الأَتْبَاعِ، وَطَعْنًا فِي هَذِهِ الْوِجْهَةِ، الَّتِي لَمَزَهَا بِمُصْطَلَحِ :«**وِجْهَتَهُم التَّقْلِدِيَّةَ**»، وَيَشْهَدُ عَلَى هَذَا أَنَّه سُئِلَ :"**ما تَوْجِيهُكُم لِمَنْ يَطْعَنُ فِي كُلِّ مَنِ اتَّخَذَ مَوْقِفًا مَعَ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الأَحدَاثِ، وَيَصِفُهُمْ بِالتَّعَصُّبِ لَكُم ، وَبِتَقْدِيسِكُم** ؟!

وَمِمَّا ذَكَـــرَهُ جَوَابًا: "**هَذَا الطَّعْنُ هُوَ طَعْنٌ فِي شَخْصِي** "اهـ[95]، أَيْ : أَنّ مَنْ وَصَفَ أَتْبَاعَهُ بِالْمُقَدِّسَةِ ؛ فَقَدْ طَعَنَ فِيهِ ؛ لأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ ـ فِي نَظَرِهِ ـ **لا يُطَابِقُ الوَاقِعَ** ؛ حَيْثُ قَالَ بَعْدَهَا :"**أَيْنَ هَذَا التَّقْدِيسُ ؟! نَحْنُ ـ الآنَ ـ نَرَى النَّاسَ يُقَدِّسُونَ الدَّلِيلَ، لَا يُقَدِّسُونَنِي وَالْمَعْرُوفُ عَنِّي أَنِّي حِينَ أَتَكَلَّمُ أَلْتَصِقُ بِالدَّلِيلِ** "اهـ[96].

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِفَرْكُوسٍ وَمُرِيدِيهِ :أَيْنَ هَذِهِ التَّبَعِيَّةُ الصِّرْفَةُ ؟! شُيُوخُنَا وَطُلَّابُهم وَأَحِبَّتُهم ـ الآنَ ـ يَرَوْنَ هَؤُلَاءِ الَّذِين يُطْعَنُ فِيهِم بِهَذَا الوَصْفِ يُتَابِعُونَ الدَّلِيلَ مُتَابَعَةً صِـــرْفَةً ، لأَنَّ

([94])وَهَذِهِ الْكِذْبَةُ قَدْ تَقَدَّمَتْ بِرَقْمِ (37) فِي الحلقة الأولى.

([95]) (**تآزر الطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين ص 3**) قناة (**تبيين الحقائق**) في: 13 جوان 2022م.

([96])(**تآزر الطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين ص 3**) قناة (**تبيين الحقائق**) في: 13 جوان 2022م .

الْمَعْرُوفَ عَنْ هَذِهِ الْوِجْهَةِ أَنَّهُم حِينَ يَتَكَلَّمُونَ يَلْتَصِقُونَ بِالدَّلِيلِ، فَأَيْنَ الْفَرق ؟! اَلْفَرْقُ هُوَ أَنَّ فَرْكُوسًا اِبْنُ اَلْجَزَائِر، فَتَعَيَّنَ عَلى أَهْلِهَا ـ زَعَمًا ـ الرُّجُوعُ إِلَيْهِ.

وَهذَا مَا أَوْمَأَ إِلَيْه فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ» وفي غَيْرِها؛ حَيْثُ قَالَ :"**كَمَا قِيلَ (اَلْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لِأَبْنَائِهَا)** "اهـ، وَهذَا يَتَضَمَّنُ الْدَّعْوةَ إلى ما يُسَمَّى بـ :«**جَزْأَرةِ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ**»، وَنَحْوُ هَذَا نُقِلَ عَنِ الضَّال شِرِيفِي؛ حَيثُ قَالَ عَنِ السّلَفِيَّةِ: "**وَالشَّامِيِّينَ يُحِبُّونَهَا شَامِيَّةً وَالسُّعُودِيِّينَ يُحِبُّونَهَا نَجْدِيَّةً ...** "اهـ[97].

الْكِذْبَةُ (97)

قَال في هَذِهِ الشَّهَادَةِ :" **قَد كَانَ الْمَوْقِفُ الشَّرْعِيُّ ـ عِنْدِي ـ مَبْنِيًّا عَلَى قَوَاعِدِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ فِي اِتِّخَاذِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِيزَانًا لِلْقَبُولِ وَالرَّفْضِ** "اهـ.

قُلْت : قَدْ ثَبَتَ ـ مَثَلاً ـ أَنَّهُ بَتَرَ أَثَرَ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، وَكَذَبَ عَلَى أَهْلِ السُّنَّة فِي مَسْأَلَةِ الإِنْكَارِ اَلْعَلَنِيِّ[98] ، وَاسْتَشْهَدَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِنُصُــوصٍ خَارِجَةٍ عَنْ مَحَلِّ النِّزَاعِ[99] ، فَهَلْ الْبَتْرُ والكَذِبُ مِنْ قَوَاعِدِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ ؟! قَالَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ الرُّحَيْلِيُّ :"**وَأَعْجَبُ أَحْيَانًا مِنْ تَأْصِيلَاتِ [فَرْكُوسٍ] الأَخِيرَةِ، لَا تَتَوَافَقُ مَعَ مَا أَعْرِفُهُ عَنْهُ مِنْ تَأْصِيلٍ أُصُولِيٍّ ، أَتَعَجَبُ مِنْهَا كَثِيرًا ، أَقُولُهَا بِكُلِّ وُضُوحٍ** "اهـ[100] .

([97])(**كلام أهل العلم في المبتدع العيد شريفي**)، منتديات الآجري، وانظر انظر الحلقة السابعة :(**جَزْأَرِيَّةِ اللَّؤَمَاءِ**).

([98])انظر الحلقة السابعة :(**جَزْأَرِيَّةِ اللَّؤَمَاءِ، وَنَفَسُهَا فِي كَذِبِ فَرْكُوسٍ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ ، وَطَعْنُهُ فِيهِم بِالْمَنْطُوقِ وَالإِيمَاءِ**).

([99])(**النقض العلمي على لاستدلالات الشيخ فركوس ... القسم الأوّل ص19**) الشيخ عبد القادر الجنيد .

([100])صوتية منتشر بعناوين مختلفة ،(**جلسة الشيخ الأصولي سليمان الرحيلي مع طلبة العلم بعد العصر**)

الْكِذْبَةُ (98)

لَقَدْ جَاءَ فِي رِسَالَةٍ رَاجَعَهَا الشَّيْخُ اَلْفَوْزَانُ أَنَّ اللهَ "اَلَّذِي حَثَّ عَلَى بَذْلِ اَلنَّصِيحَةِ، وَعَلَى إِنْكَارِ اَلْمُنْكَـــرِ ، هُوَ اَلَّذِي مَيَّزَ أَئِمَّةَ اَلْمُسْلِمِينَ بِأُسْلُوبٍ خَاصٍّ بِالنَّصِيحَةِ ، وَهُوَ أَنْ تَكُون اَلنَّصِيحَةُ سِرًّا ، أَوْ تَكُونَ أَمَامَهُ، وَبِحُضُورِهِ ، لَا فِي غِيَابِهِ ، وَمِنْ وَرَائِهِ ، وَهَذَا هُوَ اَلْوَارِدُ فِي اَلْأَدِلَّةِ اَلشَّرْعِيَّةِ، وَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِ اَلْآثَارُ اَلسَّلَفِيَّةُ، وَجَاءَتْ بِهِ أَقْوَالُ اَلْعُلَمَاءِ اَلْمَرْعِيَّةُ ، أَذْكُرُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَلِي :(1) عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُنْمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال" مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ فِي أَمْرٍ؛ فَلَا يُبْدِهِ عَلَانِيَةً ..."اهـ، وَهَذَا دَلِيلٌ صَرِيحٌ[101].

أَمَّا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ (الإِنْكَارَ اَلْعَلَنِيَّ عَلَى اَلْحُكَّامِ فِي غِيَابِهِم) وَسِيلَةً لَهُم فهُم عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ سَبَأٍ اَلْيَهُودِيِّ[102]، وَيَتَعَلَّقُونَ ... بِأُمُور: الأَمْرُ الأَوَّلُ: أَحَادِيثُ مُشْتَبِهَةٌ، وَالأَمرُ الثاني: أَفْعَالُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ وَالسَّلَفِ ، وَالأَمْرُ الثَّالِثُ : أَقْوَالٌ لِبَعْضِ السَّلَفِ[103]، قَالَ الإِخْـوَانِيُّ مُحَمَّدٌ جَلَّادٌ فِي أُطْرُوحَةٍ أَكَادِمِيَّةٍ :"اِشْتَمَلَتْ هَذِهِ اَلدِّرَاسَةُ عَلَى (108) أَحَادِيثَ ، تَتَعَلَّقُ بِالتَّعَامُلِ مَعَ اَلْحَاكِمِ اَلظَّالِمِ ... وَبَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ اَلنُّصُوصِ رِوَايَةً وَدِرَايَةً، وَالِاطِّلَاعُ عَلَى أَقْوَالِ اَلْعُلَمَاءِ فِيهَا... يُمْكِنُ اَلْخُرُوجُ بِالنَّتَائِجِ اَلتَّالِيَةِ:[104] يَجُوزُ- فِي بَعْضِ اَلْحَالَاتِ -(اَلْإِنْكَارُ اَلْعَلَنِيُّ) عَلَى

([101])(**الإنكار العلني على أئمة المسلمين ص 20**) كتبها الدكتور ماهر خوجة ، وقرظها الشيخ الفوزان .

([102])(**الإنكار العلني على أئمة المسلمين ص 35**) كتبها الدكتور ماهر خوجة ، وقرظها الشيخ الفوزان .

([103])(الفروق بين منهج أهل السنة والجماعة ومنهج مخالفيهم في نصح السلطان ـ قرأه وقدّم له الشيخ صالح الفوزان ـ ص 77)

([104])(**الهدي النبوي في التعامل مع الحاكم الظالم** ص 333) أطروحة ماجستير [**النسخة الملونة**]،

اَلْحَاكِمِ فِي حَضْـرَتِهُ ، وَفِي غَيْبَتِهِ ، وَفِي مُنْكَرَاتٍ أَجْرَاهَا فِي وِلَايَتِهِ ، وَقَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ ، وَصَحَّ عَنْ أَحَد عَشَرَ صَحَابِيًّا ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ أَنْكَرُوا عَلَى اَلْحَاكِمِ فِي غَيْبَتِهِ "اهـ[105] .

أَيْ : أَنَّ هَذَا اَلْإِخْـوَانِيَّ جَوَّزَ الْإِنْكَارَ اَلْعَلَنِيَّ ـ زَعَمًا ـ مِنْ بَابِ جَمْعِ اَلنُّصُوصِ، وَنَحْوُ هَذَا قَالَ التَّكْفِيرِيُّ عَلِيٌّ الْخُضَيْرُ :"**الإِنكارُ عَلَيْهِم وَعَلَانِيَتُهُ فَهَذِه محَلُّ خِلَافٍ... وَالصَّحِيحُ الْجَمْعُ ... أَمَّا دَعْوَى أَنَّ النُّصْحَ السِّرِّيَّ هُوَ مَذْهَبُ السَّلَفِ، وَالعَلَانِيَّةَ بِدْعَةٌ، فَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ بَلْ هُوَ جُرْأَةٌ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالسَّلَفِ، الَّذِينَ أَنْكَرُو عَلَنًا** "اهـ[106] .

وَكَذَلِكَ قَالَ فَرْكُوسٌ «**فِي تَوْضِيحِ إِشْكَالِ مُعْتَرِضٍ عَلَى حُكْمِ (اَلْإِنْكَارِ اَلْعَلَنِيِّ)**» :"**يَنْبَغِي عَلَيْهِ ـ أَيْضًا ـ أَنْ يَسْتَدِلَّ بِالنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مُجْتَمِعَةً** "اهـ[107] .

وَمَفْهُومُ هذَا اَلْقَوْلِ أَنَّ عُلَمَاءَ أَهْلِ السُّنَّةِ أَعْمَلوا نُصُوصًا وآثارًا، وأَهْمَلُوا أُخْرَى، أَوْ تَغَافَلُوا عَنْهَا قُرُونًا ، أَوْ عَجَزُوا عَن الْجمعِ بَيْنَهَا حَتَّى جَاءَ ـ زَعَمًا ـ فَرْكُوسٌ، فَوُفِّقَ لِلْجَمْعِ بَيْنَهَا، وَهذَا مَا صَرَّحَ بِهِ أَحَدُ اَلْفَرَاكِسَةِ؛ فَقَالَ مُدَافِعًا عَنْه :"**أَمَّا اِسْتِقْرَاءُ اَلشَّيْخِ اِبْنِ عُثَيْمِينَ ـ رَحِمَهُ اَللَّهُ ـ اَلَّذِي مَفَادُهُ أَنَّ جَمِيعَ اَلْإِنْكَارَاتِ اَلْوَارِدَة عَنْ اَلسَّلَفِ هِيَ إِنْكَارَاتٌ حَاصِلَةٌ بَيْنَ يَدِي اَلْأَمِيرُ أَوْ اَلْحَاكِمِ- فَفِيهِ نَظَرٌ، إِذْ تُوجَدُ آثَارٌ وَاضِحَةٌ أَتَى بِهَا اَلشَّيْخُ ـ ... ـ تَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ ... وَلَوْ تُرِكَتْ هَذِهِ اَلْآثَارُ مِنْ دُونِ بَيَانٍ وَتَوْجِيهٍ لَاسْتَغَلَّهَا اَلْخَوَارِجُ ... لَكِنَّ اَلشَّيْخَ ... أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ**

([105])(**الهدي النبوي في التعامل مع الحاكم الظالم** ص 336) أطروحة ماجستير [**النسخة الملونة**]

([106])(**المعتصر شرح (كتاب التوحيد) باب من أطاع العلماء ـ المسألة 03 المستفادة من حديث عدي**) علي الخضير .

([107])«**فِي تَوْضِيحِ إِشْكَالِ مُعْتَرِضٍ عَلَى حُكْمِ اَلْإِنْكَارِ اَلْعَلَنِيِّ**» محمد فركوس

هَذَا اَلْبَابَ، وَسَدَّ عَلَى أَهْلِ اَلسُّنَّةِ هَذِهِ اَلثَّغْرَةَ "اهـ[108].

أَمَّا فَرْكُوسٌ فَلَمْ يُصَرِّحْ بِهَذَا، وإِنَّمَا كَذَبَ عَلَى الصَّحابةِ واَلْعُلَمَاءِ[109]؛ فَذَكَر "أَنَّ الْمُشَارَكَةَ اَلاِجْتِهَادِيَّةُ فِيهَا لَمْ تَخْرُجْ عَنْ فَهْمِ الصَّحَابَةِ ـ رَضِي الله عَنْهم ـ وَتَقْرِيرَاتِ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ العَامِلِينَ الَّذِينَ أَثْبَتُوا ـ فِي الْجُمْلَةِ ـ الإِنْكَارَ العَلَنِيَّ بِضَوَابِطِهِ، مِثْلُ الشَّيْخِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ بَازٍ، وَالشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ ابنِ عثيمين ، والشَّيْخِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي اَلْوَادِعِيِّ ، وَالشَّيْخِ عَبْدِ الله بنِ قَعُودٍ ـ رَحِمَهُم الله ـ "اهـ[110].

وَيُسْتَثْنَى مِنْ هَؤُلَاءِ اَلْعُلَمَاءِ الشَّيْخَانِ اَلْوَادِعِيُّ، وَابنُ قُعودٍ ـ رَحِمَهُما الله ـ؛ لأَنَّهَمَا يُجَوِّزَانِ ـ فِعْلاً ـ الإِنْكَارَ اَلْعَلَنِيَّ عَلَى الحَاكِمِ اَلْغَائِبِ، أَمَّا جُمْهُورُ أَهْلِ السُّنَّةِ فَيَمْنَعُونَهُ مَنْعًا مُطْلَقًا، لأَنَّ مَفْسَدَتَه مَحْضَةٌ، أَمَّا الإِخْوَانُ وَالسُّرُورِيَّةُ وَفركُوسٌ فَوَضَعُوا لَهُ ـ زَعَمًا ـ ضَوَابِطَ وقُيُودًا، وَمِنْ أَظْهَرِهَا : غَلَبَةُ الظَّنِّ بِوُجودِ مَصْلَحَةٍ فِي الإِنْكَارِ الْعَلَنِيّ.

لَكِنَّ "النَّاظِرَ فِي الْمَصْلحَةِ الْمَزْعُومةِ في (الإنكار الْعَلَنِيّ) يَجِدُ أَنَّهَا مَصْلَحَةٌ مُلْغَاةٌ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيَّنَ فِي أَحَادِيثَ عَدِيدَةٍ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِهِ حُكَّامٌ ظَلَمَةٌ، وَمَعَ هَذَا أَمَرَ بِنَصِيحَتِهِم سِرًّا، وَلَوْ كَانَت هُنَاكَ مَصْلَحَةٌ مُعْتَبَرَةٌ مِنَ الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ لَأَرْشَدَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ تَتَابَعَ سَلَفُ الأُمَّةِ وَأَئِمَّتُهَا عَلَى ذَلِكَ[111].

([108])(**تعقُّباتٌ على المقال المُعَنْوَن بـ: ملاحظاتٍ على الفتوى الأخيرة للشيخ فركوس: «في مجال الإنكار العلني»**، قناة مقدسة فركوس **(تبين الحقائق)** في :2022/03/22م ، انظر صورة من المقال بعد نهاية المبحث.

([109])قد تقدمت هذه الكذبة في الحلقة الثامنة (**جَزْأَرِيَّةٌ اللَّوْمَاءِ، وَنَفَسُهَا فِي كَذِبِ فَرْكُوسٍ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ ..**)

([110])(**تفنيدُ شُبُهاتِ المُعترِضين على فتوى: «الإنكار العلني ـ بضوابطه ـ على وُلَاة الأمور»**) محمد فركوس .

([111])(**الإنكار العلني على أئمة المسلمين ص 42 و43**) كتبه الدكتور ماهر خوجة / تقديم وتعليق الشيخ الفوزان .

فَالْحَاصِلُ وَالْمَقْصُودُ: أَنَّ فَرْكُوسًا ـ في بَابِ الإِنْكَارِ عَلَى الحَاكِمِ الْغَائِبِ ـ اِعْتَرَضَ عَلَى نَصِّ عِيَاضٍ بِرَأْيِ (الإِخْـوَانِ وَالسُّرُورِيَّةِ)، وَبِقَوْلِ الشَّيْخَيْنِ الْوَادِعِيِّ وَابْنِ قُعودٍ ـ فَلِمَاذَا يَقُولُ فِي شَهَادَتِهِ كَاذِبًا: "كَانَ الْمَوْقِفُ الشَّرْعِيُّ ـ عِنْدِي ـ مَبْنِيًّا عَلَى قَوَاعِدِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ فِي ... عَدَمِ مُعَارَضَةِ نُصوصِ الشَّرْعِ بِرَأْيٍ، أَوْ قِيَاسٍ، أَو نَظَرٍ، أَوْ قَوْلٍ "اهـ؟! نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكَذِبِ .

وَفِي مَعْرِضِ الدِّفَاعِ عَنْ مَوْقِفِهِ عَارَضَ فِيهِ حَدِيثَ عِيَاضٍ ـ مَثَلًا ـ بِهَذَيْنِ الرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ الآتِي ذِكْرُهُمَا ، وَإِنْ وَقَعَا بَعْدَ بَيَانِهِ «شَهَادَةً لِلتَّارِيخِ» ، فَتَأَمَّلْهُمَا :

الكِذْبَةُ (99) [رَأْيٌ مُعارِضٌ لِلنَّصِّ]

قَوله: "الَّذِي يَقُولُ أَنَّ الإِنْكَارَ يَكُونُ ـ فَقَطْ ـ سِرًّا، وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ الْحَاكِمِ ، وَتَنْصَحُهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَلَا يُجِيزُ الإِنْكَارَ الْعَلَنِيَّ بِشُرُوطِهِ هُوَ يَعْلَمُ، أَوْ جَمِيعُنَا يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ يَكَادُ يَكُونُ مُسْتَحِيلًا ، خَاصَّةً فِي زَمَانِنَا هَذَا ، فَعَلَى هَذَا الرَّأْيِ إِذَا كَانَ الإِنْكَارُ سِرًّا بَعِيدَ الْمَنَالِ وَالإِنْكَارُ الْعَلَنِيُّ غَيْرَ جَائِزٍ عِنْدَهُ ، وَلَوْ بِضَوَابِطِهِ ، إِذًا يَبْطُلُ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ..."اهـ[112] .

وهَذَا يَتَضَمَّنُ الْكَذِبَ عَلَى أَهْلِ السنَّةِ ؛ لأَنَّهم ـ في الواقِعِ ـ لَمْ يُبْطِلُوا هَذِهِ الشَّعِيرَةَ، وَإِنَّمَا يُنْكِـرُونَ الْمُنْكَرِ، بِلَا تَعْيِينِ فَاعِلِهِ[113]، بَلْ إِنَّ فَرْكُوسًا تَعَمَّدَ الْكَذِبَ عَلَى أَهْلِ السنَّةِ؛ لأَنَّهُ

([112])انظر صورة الْمنقول بعد نهاية الْمبحث .

([113])نظر (**الفرقان بين الفروق بين منهج أهل السنة والجماعة ومنهج مخالفيهم في نصح السلطان**) قرأه وقدّم له الشيخ الفوزان ، ورسالة (**الإنكار-العلني... وبيان ص 45**) د/ ماهر خوجـــة، قرأه وعلق عليه الشيخ الفوزان ، واسمع يوتيوب (**هل هناك فرق بين النصحية لولي الأمر ، وإنكار الْمنكر الواقع من ولي الأمر؟ الشيخ سليمَان الرحيلي**).

قَالَ قَديـــمًا :"وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ السَّلَفِيِّينَ يُنْكِرُونَ مَا يَأْمُرُ بِهِ الإِمَامُ مِنَ البِدَعِ والْمَعاصي، وَيُحَـــذِّرُونَ النَّاسَ مِنْهَا، وَيَأْمُرُونَهُم بالابتِعَادِ عَنْهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ إِنْكَارُهُم عَلَى وُلَاةِ الأُمُورِ فِي مَجَامِعِ النَّاسِ ومَحَافِلِهم ، وَلَا عَلى رُؤُوسِ الْمَنَابِرِ ... "اهـ[114] .

ومِنْ جِهَةٍ ثانيةٍ: يُقَالُ لهُ: وَمَاذَا لَوْ فَقَدَنا قَيْدًا مِنْ قُيُودِ «**الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ**»، أَنُنْكِرُ، أَمْ لَا ؟ فَإِنْ قَالَ : لَا نُنْكِرُ، بَطُلَ ـ عَلَى رَأْيِهِ ـ (**الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**)، وَعَادَ عَلَى اِعْتِرَاضِهِ بِالنَّقْضِ، وَكُلُّ "مَنْ خَالَفَ صَحِيحَ الْمَنْقُولِ فَقَدْ خَالَفَ أَيْضًا صَرِيحَ الْمَعْقُولِ، وَكَانَ أَوْلَى بِمَنْ قَالَ اللهُ فِيه ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾[115] .

الكِذْبَةُ (100) [قِيَاسٌ مُصَادِمٌ لِلنَّصِّ]

قَوْلُهُ :"تَقُولُ: لِمَاذَا لَا يَجُوزُ الإِنْكَارُ الْعَلَنِيّ عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ لَكَ : إِذَا أَنْكَرْتَ عَلَى الْحَاكِمِ عَلَنًا لَرُبَّمَا سَيَتَرَتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مَفْسَدَةُ الْخُـــرُوجِ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : الإِنْكَارُ السِّرِّيُّ إِذَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى الْخُرُوجِ عَلى الْحَاكِمِ، هَلْ يَجُوزُ، أَمْ لَا يَجُوزُ؟ الأَصْلُ ـ أَيْضًا ـ أَنْ يَقُولَ لَكَ : لَا يَجُوزُ إِلَّا إِذَا كَانَ بِضَوَابِطِهِ، أي : إِلَّا إِذَا كَانَ لَا يُؤَدِّي إِلَى الْخُرُوجِ، وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَخْتَلِفُ هَذَا عَنْ هَذَا "اهـ[116] .

قُلْت : سُبْحَانَ اللهِ ! وَمَتَى وَكَيْف يُؤَدِّي (**الإِنْكَارُ السِّرِّيُّ**) إِلَى الْخُرُوجِ عَلى الْحَاكِمِ ؟! أَتَنْصَحُهُ فِي مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَه ، ثُمَّ قَد يُؤَدِّي إلى الْخُرُوجِ عَلَيهِ ؟! إِنَّ هَذَا لَا يُوجَدُ ـ أَلْبَتَةَ ـ فِي

([114])(**في حكم التشهير بالحكام والتشنيع عليهم**) محمد فركوس ، انظر صورة الكلام بعد نهاية المبحث .

([115])(**درء تعارض العقل والنقل 100/1**) ابن تيمية (ت:728هـ)

([116])(**تآزر الطلبة ص 34 و35**).

الوَاقِعِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الكَذِبَ هُوَ الإِخْبَارُ بِمَا يُخَالِفُ اَلْوَاقِعَ .

الكِذْبَةُ (...)

قَالَ فَرْكُوسٌ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ :"**جَاءَتْ ـ فِي بِدَايَةِ الأَحْدَاثِ ـ مَسْأَلَةُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَّةِ ... الفَتْوَى مُدَعَّمَةٌ بِالدَّلِيلِ ، وَشَوَاهِدِ اِعْتِبَارِهَا ، مِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِلمِ** "اهـ.

قُلْتُ : وَهَذِهِ الكِذْبَةُ قَدْ تَقَدَّمَ إِحْصَاؤُهَا وَإِيضَاحُهَا فِي الْحَلْقَةِ السَّابِقَتَيْنِ (**جَزَائِرِيَّة اللُّؤَمَاءِ وَنَفَسُهَا فِي كَذِبِ فَرْكُوسٍ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ ...**)، وَ(**تَنْبِيه الرِّفَاقِ عَلَى أَنَّ مَنْهَجَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ عِنْدَ السُّرُورِيِّ اَلْمُحْتَرِقِ فَرْكُوسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى اَلْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ وَكَذِبِ النِّفَاقِ**).

الكِذْبَةُ (101)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ:"**جَاءَتْ ـ فِي بِدَايَةِ الأَحْدَاثِ ـ مَسْأَلَةُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَّةِ، فَأَخْرَجَ الصَّعَافِقَةُ ـ إِثْرَ الْفَتْوَى ـ تَبْرِئَةً مِنْهَا، وَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ الْمَشَايِخَ قَدْ تَحَرَّكُوا لِبَيَانِ الْحَقِّ ، أَوْ صَدِّ غَارَاتِ الطُّعُونَاتِ** "اهـ.

وَيَظْهَرُ الْكَذِبُ مِن وُجُــوهٍ ، أَمَّا **الأَوَّلُ** : فَإِنَّ أَخَانَا عَبْدَ النَّصِيرِ شَهِدَ بِأَنَّهُ أَعْلَمَهُ ـ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ هَذَا الشَّهَادَةِ ـ بِأَنَّ شُيُوخَنَا دَافَعُوا عَنْهُ، حَيْثُ خَاطَبَهُ عَبْدَ النَّصِيرِ قَائِلاً:"**وَعَدْتَنَا بِالاِجْتِمَاعِ بِالْمَشَايِخِ، وَلِحَدِّ الآنَ لَمْ يَبْلُغنا أَيُّ شَيْءٍ ... فَقَالَ [فَرْكُوسٌ]:(بَعْدُ خُرُوجِ فَتْوَى صَلَاةِ اَلْجُمْعَةِ فِي اَلْأَبْنِيَةِ، أَخْرَجَ اَلصَّعَافِقَة بَيَانًا يَتَبَرَّؤُونَ فِيهِ مِنْ فَتْوَايَ، وَطَعَنُوا، وَلَمْ أَجِدِ اَلرَّدَّ عَلَيْهِمْ ، وَالْمُوَازَرَةَ وَالدَّعْمَ اَللَّازِمَ مِنْ اَلْمَشَايِخِ ، ثُمَّ لَمَّا خَرَجَتْ فَتْوَى اَلصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُدِ**

وَالْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ طَعَنَ فِي الْفَتْوَى مِنْ هُمْ مَحْسُوبُونَ مِنْ الصَّفِّ، وَرَمَوْنِي بِالنَّفَسِ الْخَارِجِيِّ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَوْصَافِ) ... قُلْتُ لَهُ :(مَا كَانَ لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ أَنَّ يَتَكَلَّمُوا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ ... وَالْمَشَايِخُ أَنْكَرُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ النَّصِيرِ أَنَا أَقُولُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ... حُقَّ لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنَّ يَتَكَلَّمَ ... لَكِنَّ بِالدَّلِيلِ ... وَلَيْسَ بِالطَّعْنِ ... فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ ... الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ الْمَشَايِخِ أَنَّهُمْ دَافَعُوا عَنْكَ ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْمَجِيدِ جُمْعَة كُلَّمَا سَمِعَ أَحَدَ الطَّلَبَةِ تَكَلَّمَ فِي مَسْأَلَةِ (الصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُدِ)؛ إِلَّا وَكَلَّمَهُ وَرَاسَلَهُ ... وَذَكَرْتُ لَـ[ـهُ] بَعْضَ الشَّهَادَاتِ عَلَى هَذَا وَذَكَرْتُ لَـ[ـهُ] دِفَاعِي الشَّدِيدِ عَنْ فَتَاوِيهِ ... وَكَانَ الْبَعْضُ يُرَاسِلُ الْمَشَايِخَ، وَيَعْرِضُ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُ أَكْتُبُهُ... أَمَّا فِي مَا يَخُصُّ طَعْنَ بَعْضِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي [فَرْكُوسِ]، وَأَنَّ الشَّيْخَ جُمْعَةَ سَاكِتٌ عَنْهُمْ، بَيَّنْتُ ، وَوَضَّحْتُ لـ[فَرْكُوسِ] أَنَّ هَذَا كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ ، وَذَكَرْتُ لَـ[ـهُ] مَا سَمِعْتُهُ مِنْ الشَّيْخِ جُمْعَة لِمَا اِتُّهِمَ بِهَذَا، فَكَانَ جَوَابُهُ : (أَنَّ السَّاكِتَ لَا يُنْسَبُ لَهُ قَوْلٌ ...) ...وَالشَّيْخُ جُمْعَةُ كَانَ يُرَدِّدُ دَائِمًا قَوْلَهُ تَعَالَى :﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾... ثُمَّ ذَكَّرْتُ [ـهُ] بِمَوَاقِفِ الشَّيْخَيْنِ وَدِفَاعِهِمَا عَنْهُ، وَنُصْرَتِهِمَا لَهُ، وَأُمُورًا سَمِعَهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ "اهـ[117].

قُلتُ: وَإِذَا ثَبَتَ عَنِ الْمَشَايِخِ عَدَمُ رِضَاهُمْ عَن مَنْ هُم مَحْسُوبونَ مِنْ الصَّفِّ، فَمِنْ بَابِ أَوْلَى عَدَمُ رِضَاهُمْ عَمَّنْ خَرَجَ عَنِ الصَّفِّ، كَالصَّعَافِقَةِ وشُيُوخِهم رِجالِ مَجلَّةِ الإصلاحِ، وَقَدْ نَقَلَ عَبْدُ النَّصِيرِ عَنْ فركُوسٍ أَنَّهُ قَالَ :"الشَّيْخَانِ [أَزْهَرُ وَجُمُعَةُ] دَافَعَا عَنِّي، وَلَيْسَا مِثْلَ

([117])(سِلْسِلَةَ يَا بَاغِي الْحَقَّ أَقْبِلْ ، ص 24/23/22/21) أبو أنس عبد النصير .

مَشَايخ الإصْلَاح تَنَكَّروا لِي ... "اهـ[118].

الَوَجْـهُ الثَّانِي: هُوَ أَنَّ فَرْكُوسًا قِيلَ لَهُ :"هُنَاكَ مَنْ يَقُولُ أَنَّ مَا أَوْرَدْتُمُوه فِي بَيَانِ شَهَادَةِ لِلتَّارِيـــخِ ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الْمَجَالِسِ بِالْقُبَّة وَغَيْرِهِ مِن الِاتِّصَالَاتِ ، لَمْ تَقِفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِكم، وَإِنَّمَا بِنَاءً عَلَى تَحْرِيشٍ وَنُقُولَاتٍ، فَمَا صِحَّةُ هَذَا ؟! الْجَوَابُ : بَلْ وَقَفْتُ عَلَيْهَا بِنَفْسِي ، مِثَالٌ تِلْكَ الْقَنَوَات، الَّتِي تَكْتُبُ، أَعْلَمُ مَا يُكْتَبُ فِيـــهَا، وَمَنْ يَكْتُبُ، وَمَنْ هُوَ خَلْفَهَا، وَخَلْفَ إِنْشَائِهَا "اهـ[119].

وَإِذَا صَحَّ هَذَا فَإِنَّ قَنَاةَ الْمَنْهَج السَّوِيِّ نَشَرَتْ مَقَالَةً، عُنْوَانُهَا (إِخْرَاصُ الرُّوَيبضةِ الْجِلْفِ فِي ادِّعَائِهِ أَنَّ العلّامَةَ أَبَا عَبْدِ الْمُعِزِّ يَقُولُ بِمَا لَمْ يَقُلْهُ السّلفُ)، وهَذَا الْمَقالُ رَدَّ بِهِ الكَاتبُ - وَهوُ الْمُقَدِّسُ أَبُو عائِشَةَ قَدُّورٌ- عَلَى أَحَدِ شُيُوخِ الصّعافِقَةِ، وَانْتَصَرَ فَيها لِشَيخه فَرْكُوسٍ فِي مَسْأَلَةِ (**صَلَاة الْجُمُعَةِ فِي الْأَبْنِيَةِ**)، وَأَوَّلُ مَنْ نَشَرَ هَذَا الرَّدَّ مُنْتَدَيات (**الإبانة**)، الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيهَا الشّيخُ أَزْهَرُ سنيقرةُ .

الَوَجْهُ الثَّالِثُ: هُوَ أَنَّ طُعونَاتِ الصَّعَافِقَةِ فِي فَرْكُوسٍ تَمْتَدُّ إِلَى سَنَةِ 2018م[120]، وَقَدْ نَصَحنَا فَرْكُوسٌ - قَبْلَهَا بِسَنَةٍ - بِتَهْمِيشِهِم[121]، وَمَعَ ذَلِكَ اِشْتَغَلَ الْمَشَايِخُ وَطُلَّابُهم بالدِّفَاعِ عَنْه، حَتَّى مَطْلَعِ بَيَانِهِ «شَهَادَة لِلتَّارِيخِ»، فِي سبتمبر2021م، أَمَّا هُوَ وَطَاقَمُ إِدَارَةِ مَوْقِعِهِ

([118])(**سِلْسِلَةِ يَا بَاغِي الْحَقَّ أَقْبِلْ ص24**) أبو أنس عبد النصير .

([119])انظر صورة الْمنقول بعد نهاية الْمبحث .

([120])أوّل نقد رسمي من الصعافقة هو (**طليعة (النقد العلميّ لأقوال ومواقف الشيخ فركوس)**) ، كتبته إدارة منتدى (**التصفية و التربية**) في : 11 صفر 1440 هـ الموافق لـ: 20 /10 /2018 م

([121])(**نصيحة وتوجيه إلى منتدى التصفية والتربية**)، محمد فركوس ، الموافق لـ: 27 ديسمبر 2017م

فَالْتَزَمُوا الصَّمْتَ، فَهَلْ شَكَرَ الشَّيخَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمُعَةَ وَإِخْوَانَهُمَا وُطلَّابَهُمَا؟! كَلَّا، بل سَلَّطَ عَلَيْهِمَا هَذَا الْعِتَابَ، وفَرَضَ عليْهِمَا الْعِقَابَ .

الْوَجْهُ الثَّالِثُ: هُوَ أَنَّ هَذِه الْفَتْوَى وَقَعَّهَا فَرْكُوسٌ وَحْـدَهُ، وَهُوَ أَدْرَى بِمَا فِيهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَتَعَقَّبِ الصَّعَافِقَةَ بِرَدٍّ، وَلَا جَوَابٍ، قَالَ عَنِ الصَّعافقة :"**ذَكَرُوا الْفَوَاجِعَ، وَذَكَرُوا السَّرَقَاتِ الْعِلْمِيَّة ، وَلَم أُجِبْهُم بِالْكُلِّيَّةِ** "اهـ[122]، فَإِذَا كَانَتْ فَوَاجِعُهُم لَم تُحَرِّكْـهُ بالرَّدِّ عَلَيْهِم ، فَكَيْفَ حَرَّكَتْهُ ـ الْيَوْمَ ـ نَازِلَةٌ فِقْهِيَّةٌ ؟! وَإِذَا جَبُنَ هُوَ عَنِ الرَّدّ، فَلِمَاذَا ـ إِذَنْ ـ يُعَاتِبُ غَيْرَهُ ؟!

الْوَجْهُ الرَّابِعُ : هُوَ أَنَّ فَرْكُوسًا اِتَّهَمَ شُيُوخَنَا بالتَّقْلِيدِ والدَّعوةِ إِلَيْهِ؛ حَيثُ قَالَ:"**رَأَيْنَا ـ فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ مَضَتْ ـ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ سُلُوكٌ، سِوَى رَبْطِ النَّاسِ بِالتَّقْلِيـدِ، وَالإِحْجَامِ عَنِ النَّظَرِ فِي الْمَسَائِلِ** "اهـ[123]، ومِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ "**التَّقْلِيدَ هُوَ أَخذُ قَوْلِ الْمُجْتَهِدِ، دُونَ مَعْرِفَةٍ لِدَلِيلِهِ، وَأَهْلُهُ هُوَ مَنْ لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى فَهْمِ الدَّلِيلِ**[124]، فَلِمَاذا ـ إِذَنْ ـ يُطَالِبُهم بِالرَّدِّ ؟!

الْوَجْهُ الْخَامس: قَولُهُ في مَوضِعٍ آخَرَ:"**لَا يَنْتَظِرِ الإِنْسَانُ لَمَّا يَكْتُبُ شَيْئًا أَنْ يَأْتِيَ عُلَمَاءُ وَيُسَانِدُوهُ ... إِنْ كَانَ حَقًّا فَهُو مُقَوًّى بِالدَّلِيلِ ، وَإِنْ كَانَتْ شُبْهَةً تَتَهَاوَى** "اهـ[125]، فَلِمَاذَا ـ إِذَنْ ـ يُعَاتِبُ شُيُوخَنَا عِنْدَما لَمْ يَجِدْ مِنْهم سَنَدًا ؟! وَلِمَاذَا قَصَرَ عِتَابَهُ على شُيُوخِنَا ؟! لأَنَّهُ عَزَمَ ـ زَعَمًا ـ عَلَى تَصْحِيحِ الْمَسَارِ، يَبْدَأُ مِنْ جَزَائِرِنَا، قَالَ يَطُّو:"**بَعْدَمَا جَاءَ جُمُعَةَ**

([122])انظر صورة الْمنقول بعد نهاية الْمبحث .

([123]) (**تآزر الطلبة ص 37**)

([124])متن (**مبادئ الأصول ـ خاتمةٌ في الاجتهاد والتقليد والاتباع ـ**).

([125])انظر صورة الْمنقول بعد نهاية الْمبحث .

إِلَى الشَّيْخِ فَرْكُوسِ دُونَ مَوْعِـــدٍ، وَانْتَظَرَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ الشَّيْخُ ... ؛ لأَنَّهُم كَانُوا سَيُخْرِجُـونَ صَوْتِيَّاتٍ ، وَيَنْشُرُونَ وَاتْسابَاتٍ، أَنَّهُم اِلْتَقَوا مَعَ الشَّيْخِ وَالأُمُورِ بِخَيْرٍ وبذلك سَيُهْدَمُ كُلُّ مَا أَرَادَهُ الشَّيْخُ مِنْ تَصْحِيحِ اَلْمَسَارِ "اهـ[126] .

فَإِذَنْ : هَذِهِ الشَّهَادَةُ جُزْءٌ مِن تَصْحِيحِ اَلْمَسَارِ، وَلَيْسَتْ رَدَّةَ فِعْلٍ عَلَى مُخَالَفَةِ شُيُوخِنَا لَهُ فِي تِلك اَلْمَسَائِلِ، لَكِنّ مَتَى بَدَأَتْ فِكْرَةُ تَصْحِيحِ اَلْمَسَارِ عنْدَ فَرْكُوسٍ ؟! مَنْ تَتَبَّعَ سِيرَتَه وَعُزْلَتَهُ عَنِ العُلَمَاء وَجَدَ جُذُورَ هَذِهِ الفِكْرَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ شَوَاهِدُ عَلَيها، وَلَا سِيَّمَا حَلَقَاتِ هَذَا اَلْفَصْلِ الثَّالِثُ .

الكِذْبَةُ (...)

قَوْلُهُ فِي شهَادَتِهِ :"ثُمَّ تَلَتْهَا مَسْأَلَةُ التَّبَاعُدِ فِي الصَّلَاةِ ، الَّتِي كَثُرَ فِيهَا الخَوْضُ وَالتَّسْفِيهُ إِلَى حَدِّ إِخْرَاجِ المَسْأَلَةِ عَنْ مَسَارِهَا (الفِقْهِيِّ اَلاِجْتِهَادِيِّ)، وَالْوُلُوجِ بِهَا ضِمْنَ المَسَائِلِ الْمَنْهَجِيَّةِ وَعَارَضُوا ذَلِكَ بِوُجُوبِ طَاعَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ "اهـ.

وَهَذِهِ الكِذْبَةُ قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْحَلْقَةِ (09) السَّابِقَةِ برقم (57)، وَمُلَخَّصُ أَهَمِّ مَا ذَكَرْتُه هُو أَنَّ فَرْكُوسًا ـ أَيْضًا ـ أَخْرَجَ مَسْأَلَةَ التَّبَاعُدِ عَنْ مَسَارِهَا الْفِقْهِيِّ ، وَوَلَـجَ بِهَا ضِمْنَ (المَسَائِلِ الْمَنْهَجِيَّةِ)، وَعَارَضَ ذَلِكَ بِنَبْذِ التَّقْلِيدِ وَاتِّبَاعِ الْحَدِيثِ؛ حَيثُ قَالَ:"اَلِاخْتِلَافُ الْحَاصِلُ فِي السَّاحَةِ مَنْهَجِيٌّ، نَحْنُ نَظْرَتُنَا لَيْسَتْ نَظْرَةً تَقْلِيدِيَّةً ... نَحنُ عِنْدَنَا دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ، وَهُوَ حَدِيثُ وَابِصَةَ ﷺ "اهـ[127] .

([126])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث.

([127])(تآزر الطّلبة ص 19)

كَمَا أَنَّه صَيَّرَ مَسْأَلَةَ (صَلَاةِ التَّبَاعُدِ) مَسْأَلَةً خِلَافِيَّةً، وَجَبَ الإِنْكَارُ فِيهَا[128]، لَكِنَّهُ لَمْ يُنْكِرْ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ عَلَى مَوْقِعِهِ ، فَبَرَّرَ هَذَا قَائلا:" **تَارَةً لَا أَسْتَطِيع أَنْ أَكْتُبَ فَأُوكِلُ غَيْرِي كَمَا فَعَلْتُ مَعَ «مُحِبِّ الْعِلمِ»؛ فَلَوْ عَرَفْنَا أَنَّ النَّاسَ سَيَقِفُونَ مَعَنَا وَقْفَةَ رِجَالٍ لَكَتَبْنَا، لَكِنَّهُمْ اِتَّصَلُوا بِالشَّيْخِ الْفَوْزَانِ؛ لِيُخْرِجُوا، وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً** "اهـ[129] ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَسَارِ اَلْعِلْمِيِّ ، فَوَلَجَ بَابَ **اَلانْتِصَارَاتِ النَّفْسِيَّةِ**، حَتَّى طَعَنَ فِي اَلْعُلَمَاءِ وَكَذَبَ عَلَيْهِم[130] .

الكِذْبَةُ (102)

قَالَ فِي شَهَادَتِهِ :"**قَاعِدَةُ (رَفْعِ الْحَاكِمِ الْخِلَافَ) لَا تَدْخُلُ فِي الْعِبَادَاتِ ، وَإِنْ سُلِّمَ دُخُولُهَا فَبِضَوَابِطَ** "اهـ.

وأَكَّدَ هَذَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ؛ فَقَال :"**نَحْنُ نَنْظُرُ هَكَذَا، وَالآخَرُونَ يَنْظُرُونَ إِلَى نَظْـرَةِ الْحَاكِمِ ، مَا الْحَاكِمُ، طَاعَةُ الْحَاكِمِ ، طَاعَةُ الْحَاكِمِ تَكُون فِي الْمَعْرُوفِ ، أَوْ فِي الْمَعْصِيَّةِ ؟! وَطَاعَةُ الْحَاكِمِ تَكُونُ دَاخِلَ أُمُـورِ الْعِبَادَاتِ ؟! فَالْحَاكِمُ لَا يَرْفَعُ الْخِلَافَ فِي أُمُـورِ الْعِبَادَاتِ وَالْحَدِيثُ أَوْلَى** "اهـ[131] .

وَمِنْ كَوَاشِفِ هَذِهِ اَلْكَذْبَةِ: أَنَّ فَرْكُوسًا سُئِلَ قَدِيمًا :"**مَا مَدَى صِحَّةِ الْعِبَارَةِ الْقَائِلَةِ :"أَنَّ الإِمَـامَ يَرْفَعُ الْخِلَافَ** "؟ وَمِنْ جَوَابِهِ :"**وَجَبَ عَلَى الْمُتَنَازِعَيْنِ إِذَا اِخْتَارَ الإِمَامُ أَحَدُ الرَّأْيَيْنِ أَنْ يَسْلُكَ الآخَـرُ الرَّأْيَ الَّذِي سَلَكَهُ الإِمَـامُ ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبْقَى مُخَالِفًا ، وَالأُمَّـةُ لَابُدَّ**

([128])(**تهاوي شُبُهات الانقضاض**) إدارة موقع محمد فركوس .

([129])قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) في 2021/12/05 م ، انظر صورة المنشور في الْحلقة السَّابعة.

([130])انظر الحلقة الثامنة (**جَزَائِرِيَّة اللَّوَمَاءِ، وَنَفَسُهَا فِي كَذِبِ فَرْكُوسٍ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ ..**)

([131])(**تآزر الطّلبة ص 21**)

أَنْ تَجتَمِعُ عَلَى رَأْيٍ إِذَا كَانَ الإِمامُ هُوَ الْمُرَجِّحُ لِهَذَا الرَّأْيِ؛ فَيَجِبُ عَلَى الأُمَّةِ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ ... وَلَوْ أَنَّ الإِمَامَ اِخْتَارَ كُلَّ بَلَدٍ ، وَرُؤْيَتَهُ [لِلهِلَال]؛ فَمَا جَازَ لِلْغَيْرِ مِمَّنْ تَرَجَّـحَ عِنْدَه أَنَّ رُؤْيَةَ بَلَدٍ تَعُمُّ جَمِيعَ الْبِلِدَانِ ؛ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَعْمَلَ بِرَأْيِهِ هَذَا الْمُخَالِفِ لِلرَّأْيِ الَّذِي رَجَّحَهُ الإِمَامُ ؛ لأَنَّهُ يَكُـونَ سَبَبًا فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ... وَلَا تُتْرَكُ الْمَسَائِلُ عَلَى خِلَافِهَا؛ لأَنَّ تَرْكَ الْمَسَائِلِ عَلَى خِلَافِهَا مُخَالِفٌ لِمَقَاصِدِ التَّشْرِيعِ ..."اهـ[132].

قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"مِن عَجَائِبِ فَالِحٍ أَنَّهُ فِي أَحكَامِهِ وَفَتَاوَاهُ إِنَّمَا يَتَّبِعُ هَوَاهُ ، فَيَقَعُ فِي التَّنَاقُضِ الشَّنِيعِ، القَائِمِ عَلَى الفُجُورِ[133]، لَا أُشَبِّهُ تَنَاقُضَ [عَبْدِ اللَّطِيفِ بَاشَـمِيـلَ] الدَّالَ عَلَى كَذِبِهِ وَجَهْلِهِ وَتَهَوُّرِه ، إِلاَّ بِتَنَاقُضِ ذَلِكُم الدَّجَّالِ (ابنِ صَيَّادٍ) "اهـ[134].

شُبْهَةٌ مَشْهُورَةٌ وَنَقْضُهَا

لِمَاذَا عِنْدَمَا يَأْمُرُ وَلِيُّ الأَمْـرِ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ نَقْدًا تَقُولُونَ هَذِهِ لَا تُجْزِئُ ؛ رَغْمَ أَنَّهَا مَحَلُّ اِخْتِلَافٍ ، وَلَا تَقُولُونَ : حُكْمُ الْحَاكِمِ يَرْفَعُ الْخِلَافَ ؟

قال الشّيخُ محمد بازمـولٌ :"مَسَائِلُ الاِخْتِلَافِ نَوْعَانِ : مَسَائِلُ اِخْتِلَافٍ اِجْتِهَادِيَّةٍ ، لَمْ يَظْهَرْ فِيهَا الدَّلِيلُ الَّذِي يُلْزِمُ اِتِّبَاعَهُ ، وَالْمَصِيرَ إِلَيْهِ ، وَمَسَائِلُ اِخْتِلَافٍ ، ظَهَرَ فِيهَا الدَّلِيلُ ... وَاخْتِيَارُ الْحَاكِمِ ـ فِي الْمَسَائِلِ الْعَامَّـةِ إِذَا كَانَتِ مِنَ النَّوْعِ الأَوَّلِ ـ يَرْفَعُ الاِخْتِلَافَ بِالنِّسْبَةِ

([132])صوتية ، انظر قناة تنوير (**الحوالك**) في 2022/10/12م ، انظر موقع فركوس الرسمي.

([133])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ص 28**) الشيخ ربيع بن هادي .

([134]) (**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص25**) الشيخ ربيع بن هادي .

لِمَنْ تَحْتَ وِلَايَتِهِ ، وَزَكَاةُ الْفِطْرِ لَيْسَتْ مِنَ الأَمْرِ الْعَام ، الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِرَفْعِ الْحَاكِمِ الْخِلَافَ فِيهِ ..."اهـ[135].

وَقَالَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ الرُّحَيلِيُّ :"وَقَفْتُ عَلَى أَبْحَاثٍ ـ قَدِيمًا ـ لِبَعْضِ طُلَّابِ الْعِلم وَجَدُوا كَلَامًا لِشَيْخِ الإِسْلَامِ اِبْنِ تَيْمِيَّةَ وَلِغَيْرِه ... هُوَ فِي مَسْأَلَةِ رَفْعِ «النِّزَاعِ الْعِلْمِي» ، وَعَمَّمُوهَا عَلَى «النِّزَاعِ الْعَمَلِي»، وَبَعْضُ الْحِزْبِيِّينَ وَمَوَاقِعُهُم يَنقُلُونَ هَذَا الْكَلَامَ ، وَيَقُولُونَ (إِنَّ فُقَهَاءَ السَّلَاطِينَ يَقُولُونَ إِنَّ حُكْمَ الْحَاكِمِ الْمُسْلِمِ يَرْفَعُ النِّزَاعَ ، وَالْعُلَمَاءُ يَقُولُونَ غَيْرَ هَذَا)، حُكْمُ الْحَاكِمِ لَا يَرْفَعُ النِّزَاعَ عِلْمًا ... لَكِنْ إِذَا كَانَ اِخْتِيَارُ وَلِيِّ الأَمْرِ يَتَعَلَّقُ بِالْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ، وَكَانَ لِلنِّزَاعِ وَجْهٌ مِنَ النَّظَرِ؛ فَإِنَّ النِّزَاعَ الْعَمَلِيَّ يَسْقُطُ، فَإِذَا أَمَرَ بِهِ وَلِيُّ الأَمْرِ عَلَى وَجْهِ الإِلْزَامِ وَجَبَ الْعَمَلُ بِهِ ، وَلَا يَجُوزُ لأَحَدٍ أَنْ يُظْهِرَ خِلَافَ ذَلِكَ ... "اهـ[136].

الكِذْبَةُ (103)

قَوْلُهُ :"يَقُولُ اللهِ (إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا للهِ)، فَالسَّلَفِيِّونَ - عِنْدَهم - يَلْزَمُهُم أَنْ يَظْهَرُوا بِمَظْهَرِ مُوَافِقٍ لِلْحَاكِمِ ، وَأَنَا لَا أَرْضَى بِالأُمُورِ الْمُنْكَرَةِ ، كالبُنُوكِ "اهـ[137].

قُلتُ : أَيْنَ جَوَّزَ شُيُوخُنَا البُنُوكَ، وَفَاقًا لِلْحَاكِمِ ؟! هَاتْ مَا يُثْبِتُ أَنَّ شُيُوخَنَا أَوْجَبُوا الظُّهُورَ بِمَظْهَرٍ مُوَافِقٍ له، وَارْتَضَوُا الْمُنْكَـرَ، وَمِمَّا يَسْتَأْنِسُ بِهِ الْفَرَاكِسَةُ شَاهِدًا[138]، قَوْلُ الشَّيْخِ جُمُعَةَ:"الصَّلاةُ مَعَ وُجُودِ الْفُرْجَةِ مَكْرُوهَةٌ، لَكِنْ تَرْتَفِعُ الْكَرَاهَةُ بِالضَّرُورَةِ ، وَمَا دَامَ

([135])انظر فيس بوك (**الشيخ محمد بازمول**) في :2019/12/27م

([136])مقطع صوتي يوتيوب : (**تفصيل في مسألة حكم الحاكم المسلم هل يرفع الخلاف الشيخ سليمان الرحيلي**)

([137])مذكرة (تآزر الطّلبة ص 09-10)

([138])انظر صورة هذا الشاهد بعد نهاية المبحث .

وَلِيِّ الأَمْرِ أَمْرَ بِذَلِكَ فَهُوَ ضَرُورَةٌ ..."اهـ[139].

وَهَذَهِ لَا تَتَضَـمَّنَ دَعْوَةً إِلَى الظُّـــهُورَ بِمَظْهَرٍ مُوَافِقٍ لِلْحَاكِمِ ، وَالرِّضَا بِالْمُنْكَر، وَيَظْهَرُ هذَا مِنْ وُجُوهٍ، أَمَّا الأَوَّلُ : فإِنَّ تَرْكَ التَّرَاصِّ لَا يُؤَثِّرُ فِي صِحَّةِ الصَّلَاةِ ، كَمَا قَال الْجُـمْهُورُ والأَئِمَّة الأربعة[140]، وَاِخْتَارَهُ الشَّيْخُ جُمُعَةُ .

اَلْوَجْـــهُ الثَّانِي : قال الشَّيْخُ ابنُ عثَيْمين ـ رحمه الله ـ :"لَوْ كَانَتِ الصَّلاةُ عَلى الْغَائِبِ مَشْرُوعَةً لَكَانَ أَوَّلُ مَنْ يَسُنُّهَا لِلأُمَّة مُحَمَّدًاﷺ ... لَكِن إِذَا أَمَرَ بِهِ وَلِيُّ الأَمْرِ صَـارَ طَاعَةً... فَإِذَا قَالَ هَذَا: أَنَا أَرَى أَنَّهَا بِدْعَةٌ ، هَلْ إِذَا أَمَـــرَ وَلِيُّ الأَمْرِ بِبِدْعَةٍ نُوَافِقُ ؟ نَقُولُ :لَا هَذِهِ لَيْسَتْ بِدْعَةً ؛ لأَنَّهَا مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ، وَمَسَائِلُ الْخِلَافِ الْفِقْـهِيِّ لَا يُقَالُ : إِنَّهَا بِدْعَةٌ... يَعْنِي كُلُّ شَخْصٍ يَقُولُ لِلْآخَرِ إِذَا كَانَ عَلَى خِلَافِ رَأْيِهِ: أَنْتَ مُبْتَدِعٌ ... "اهـ[141].

اَلْوَجْهُ الثَّالِثُ : هُوَ أَنَّ فَرْكُوسًا قَالَ فِي فَتْوَى لَهُ :"التَّأْمِينُ التِّجَارِيُّ فِي الأَصْلِ مَعْدُودٌ مِنْ عُقُودِ الْمُعَاوَضَاتِ الْمَالِيَّةِ الاِحْتِمَالِيَّة، الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْغَرَرِ الْفَاحِشِ، لِذَلِكَ فَالْمُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى الاِبْتِعَادَ عَنْهَا مَا أَمْكَنَ، فَإِنْ أُجْبِرَ عَلَى دَفْعِ الأَقْسَاطِ، وَأُلْزِمَتْهُ الدَّوْلَةِ بِهَا فِي مَجَالٍ مِنَ الْمجَالَاتِ ؛ فَهِيَ :«ضَرُورَةٌ»، يَدْفَعُ الأَقْسَاطَ، وَهُوَ لَهَا كَارِهٌ "اهـ[142].

([139])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية المبحث .

([140])مقطع مرئي يعنوان (**الشتري : تباعد المصلين في الصفوف لا يؤثر على صحة الصلاة**)

([141])(**لقاء الباب المفتوح** 07/216) محمد بن صالح العثيْمين ـ رحمه الله ـ .

([142])(**في حكم التعويض من التأمين التجاري والاجتماعي**) محمد فركوس .

اَلْوَجْهُ الرَّابِعُ : من الْمُنْكَرَاتِ : اَلاخْتِلَاطُ، فَلِمَاذَا رَضِي فَرْكُوسٍ بِالْعَمَلِ فِيهِ، وَلَا يَزَالُ ـ إِلَى اَلْيَومِ ـ مَائِعًا بَيْنَ النِّسْوةِ، وَمُنْبَطِحًا لِأَهْلِ الْهَوَى ؟! أَمْ أَنَّهُ ذُو ضَوَابِطَ ؟!

الكِذْبَةُ (104)

قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ :"**عَارَضُوا ذَلِكَ بِوُجُوبِ طَاعَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ، مِنْ غَيْرِ اِلْتِفَاتٍ إِلَى قُيُودِ طَاعَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ ، وَمِنْهَا أَنْ تَكُونَ فِي الْمَعْرُوفِ دُونَ مَعْصِيَةٍ ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ طَاعَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ مُطْلَقًا ، وَبَيْنَ مُطْلَقِ الطَّاعَةِ** "اهـ

قُلتُ : وَهَذَا اِفْتِرَاءٌ مَحْضٌ ، بَلْ إِنَّ شُيُوخَنَا يُفَرِّقُونَ ـ وِفَاقًا لأَهْلِ السُّنَّةِ ـ"**بَين إِنْكَارِ الْمُنْكَرِ، وَالإِنْكَارِ عَلَنًا عَلَى الْحَاكِمِ** "[143].

الكِذْبَةُ (105)

قَولُه :"**نَحْنُ لَوْ بَقِينَا سَاكِتِينَ فِي مَسْأَلَةِ حَكْمِ الصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُدِ لَصَارَ التَّبَاعُدِ فِي الصَّلَاةِ سُنَّةً** "اهـ

قُلْتُ: وَهَذَا اَلْكَذِبُ يَظْهَرُ مِنْ وُجُوهٍ: أَمَّا **الْوَجْهُ الأَوَّلُ**: فَإِنَّ فَرْكُوسًا لَمْ يَكْتُبْ كَلِمَةً عَلَى مَوْقِعِهِ فِي بَيَانِ حُكْمِ (صَلَاةِ التَّبَاعُد)؛ لِسَبَبَيْنِ ، **فالأَوَّلُ** : هُو أَنَّهُ جَبُنَ عَنْ مُوَاجَهَةِ اَلْعُلَمَاء الْمُخَالِفِينَ لهُ، فَأَوْكَلَ تِلْمِيذَهُ مَنْصُــورِي، الَّذِي كَانَ يَنْشَرُ رَأْيَ شَيْخِهِ بِاسْمٍ مُسْتَعَارٍ، وَهُوَ

([143])نظر كتاب (**الفروق بين منهج أهل السنة والجماعة ومنهج مخالفيهم في نصح السلطان**)، ورسالة (**الإنكار-العلني... ص 45**) ماهر خوجة، قرأهما الشيخ الفوزان ، واسمع يوتيوب (**هل هناك فرق بين النصحية لولي الأمر ، وإنكار المنكر الواقع من ولي الأمر؟ الشيخ سليمان الرحيلي**).

(مُحِبُّ اَلْعِلْمِ وَاَلعُلَمَاءِ)[144] ، الثَّانِي: هُوَ مَا نَقَلَهُ بِلَالٌ عَدّارٌ قَائلا :"أَمَّا مَا عَلِمْتُهُ إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الشَّيْخَ لَمْ يَكْتُبِ اَلْفَتْوَى فِي مَوْقِعِهِ؛ لأَنَّهُ نُصِحَ أَلَّا يَفْعَلَ ذَلِكَ، لأَنَّ التَّبَاعُدَ كَانَ بُرُوتُوكُولا عَالَمِيًّا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَسَبَّبَ ذَلِكَ فِي حَجْبِ اَلْمَوْقِعِ "اهـ[145] ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ إِنَّ فَرْكُوسًا يُطِيعُ اَلْحَاكِمَ طَاعَةً مُطْلَقَةً، أَمْ أَنَّهُ سَكَتَ جُبْنًا وَخَوْفًا عَلَى مَوْقِعِهِ ؟!

أَمَّا **الْوَجْـهُ الثَّانِي**: فإِنَّهُ قَدْ يُقَالَ إِنَّ فَرْكُوسًا بَيَّنَ هَذَا فِي مَجَالِسِهِ، وَتَوَاتَرَ عَنهُ أَنَّهُ أَبْطَلَ صَلَاةَ التَّبَاعُدِ، **وَجَوَابُهُ** : هُوَ أَنَّه نَهى الْحَاضِرِين عنْ التَّسْجيل ، فَكيف يَعلَمُ الغائبُ بِقَولِه وَأدِلَّتِهِ ؟! وَمَا أَكثرَ الغَائِبِينَ! وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى فإِنَّ إِدَارَةَ مَوْقِعِهِ كَتَبُوا مُنَبِّهِينَ :(كُلُّ مَنْشُورٍ لَمْ يَرِدْ ذِكْـرُهُ فِي اَلْمَوقِعِ الرَّسْمِيِّ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهُ ، وَلَا يُنْسَبُ إِلى الشَّيْخِ).

أَمَّا **الْوَجْهُ الثَّالِثُ**: فَإِنَّ الكَثِيرَ مَنَ النَّاسِ اِلْتَزَمُـوَا التَّباعُدَ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، فَلَمَّا زَال وَبَاءُ كُورُونَا عَادَ النَّاسُ إِلى التَّرَاصِ فَرِحِينَ، فَأَيْنَ أَثَرُ قَولِ فَرْكُوسٍ ؟!

أَمَّا **الْوَجْهُ الرَّابِعُ** : فَإِنَّ جُمْهُورَ العُلَمَاءِ الْمُعَاصِرِينَ أَوْجَبُوا ـ زَمَنَ الوَبَاءِ ـ التَّبَاعُدَ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَلَم يُخَالِفْهُم ـ فِي ما أَعْلَم ـ إِلَّا فَرْكُوسٌ، فَهَلْ يُعقَلُ أَنْ يَجْتَمِعَ جُمْهُورُ العُلَمَاءِ عَلَى إِمَاتَةِ السّنَّةِ، وَمُحَارَبَتِهَا، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ؟! هَلَ نَظَرُ الْجُمْهُورِ قَاصِـــرٌ، أَمَّا نَظَرُ فَرْكُوسٍ فإِنه بَعِيدٌ ؟! سُبْحانكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، وطَعْنٌ جَسِيمٌ، وَغُلُوٌّ سَقِيمٌ.

([144])انظر ـ مثلا ـ **الحلقة الثامنة** ص 57 .

([145])(**فتح المنان في الذب عن اللجنة الدائمة والشيخ الرحيلي سليمان** ص 10) بلال عدَّارٌ .

الكِذْبَةُ (106)

قَالَ بِلَالٌ عدَّارٌ :"قال الشَّيْخُ فِي مَجْلِسِهِ بِتَارِيخ :1443/09/30هـ ، كَمَا فِي (تَآزُرِ الطَّلبة) اَلْمَسْأَلَة اَلثَّانِيَةُ: فَعَدَمُ خُرُوجِي لِلصَّلَاةِ لَيْسَ بِسَبَبِ كُورُونَا ، بَلْ مِنْ أَجْلِ اَلتَّجَمُّعِ يَقُولُونَ: اَلشَّيْخُ يُخَالِفُ اَلْحَاكِمَ بِالاجْتِمَاعِ، أَقُولُ هُمْ ـ يَقْصِدُ اَلطَّلَبَةَ ـ يَأْتُونَ يَسْأَلُونَ؛ فَلَابُدَّ مِنْ اَلْإِجَابَةِ، وَبَعْدَ اَلْإِجَابَةِ تَأْتِي اَلْمُصَافَحَةُ ، نُطِيلُ فِيهَا ، وَأَنَا احْتَسَبْتُهَا لِلَّهِ ، وَأَنَا بُغْيَتِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي اَلصُّفُوفِ اَلْأُولَى ... مُمْكِنٌ ـ بَعْدَ اَلْعِيدِ ـ لَا أَخْرَجُ لِلصَّلَاةِ؛ خَشْيَةَ هَذَا... "اهـ.

عَلَّقَ بِلَالٌ عدَّارٌ قَائلا:"مِنْ اَلْمَعْلُومِ أَنَّ هَذَا لَيْسَ عُذْرًا شَرْعِيًّا ، فَإِنَّ اَلشَّيْخَ كَانَ يُمْكِنُهُ أَنْ يُوَجِّهَ اَلطُّلَّابُ أَلَّا يُصَافِحُوهُ، وَيَذْكُرَ لَهُمْ عُذْرَهُ مَعَ اَلسُّلُطَاتِ، وَهُمْ حَتْمًا سَيَسْتَجِيبُونَ وَيَنْتَشِرَ ذَلِكَ بِسُهُولَةٍ مَعَ وُجُودِ وَسَائِلِ اَلتَّوَاصُلِ ، وَأَيْضًا يُمْكِنُ لِلشَّيْخِ أَنْ يذْهَبَ إِلَى اَلصَّلَاةِ فِي مَسَاجِدَ أُخْرَى ، وَقَدْ كُنْتَ مُسْتَغْرِبًا حِينِهَا مِنْ هَذَا اَلتَّعْلِيلِ ، وَزَالَ اِسْتِغْرَابِي لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ اَلشَّيْخَ كَانَ يُصَلِّي اَلْجُمْعَةَ وَالْجَمَاعَةَ فِي مَوْقِعِهِ مَعَ جَمْعٍ مِنْ اَلْعَامِلِينَ فِيهِ، مَعَ أَنَّ مَسْجِدَ (اَلْهِدَايَةِ) لَمْ يَكُنْ فِيهِ اَلتَّبَاعُدُ "اهـ[146].

يَعْنِي : أَنَّ فَرْكُوسًا كَذِبَ فِي تَعْلِيلِ عَدَمِ خُرُوجِهِ لِصَلَاةِ اَلْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذِهِ اَلْكِذْبَةَ : ما نَقَلَهُ الْمُقَدِّسُ ازْرَارْقَةُ؛ حَيْثُ قَالَ:"اَلشَّيْخُ فَرْكُوسٌ قَالَ:(إِذَا فُتِحَتِ اَلْمَسَاجِدُ، أَنَا لَنْ أَتْرُكَ اَلْمَسَافَةَ، وَأَلْتَصِقُ بِالأَخِ، مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَبَاعَدَ؛ فَلْيَبْتَعِدْ "اهـ[147].

([146])(فتح المنان في الذب عن اللجنة الدائمة والشيخ الرحيلي سليمان ص 10) بلال عدَّارٌ .

([147])مكالمة هاتفية مسربة ، ظهرت في أول الأمر بعنوان (فاجعة 14)، انظر توتير (أبوعبد المحسن الجزائري)

الكِذْبَةُ (107)

قَوْلُه في شَهَادَتِهِ :"ثُمَّ تَلَتْهَا ـ بَعْدَ ذَلِكَ ـ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ، وَهِيَ مَسْأَلَةُ «الإِنْكَارِ الْعَلَنِيّ» عَلَى وُلَاةِ الأُمُورِ؛ فَبَيَّنْتُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ بَيَانًا كَافِيًا ، وَرَدَدْتُ عَلَى شُبُهَاتِ القَوْمِ "اهـ.

قُلْتُ : وَهَذِهِ الْكِذْبَةُ مِنْ بَابِ **قَلْبِ الْحَقَائِقِ** ، حَيْثُ يُرِيدُ أَنْ يُصَـوِّرَ أَدِلَّةَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَشُيُوخِنَا وَطُلَّابِهِم شُبُهَاتٍ؛ لأَنَّ فَرْكُوسًا كَانَ عَلَى مَذْهَبِهِم رَدْحًا مِنَ الزَّمَـانِ، ثُمَّ تَغيَّرَ إِلَى مَذْهَبِ الإِخْوانِ وَالسُّرُورِيَّة، فَمَا أَورَدَهُ فَهُوَ مِنْ شُبُهاتِهِم .

وَمَنْ تَأَمَّلَ قَوْلَهُ «**قَاصِمَةُ الظَّهْرِ**» اِسْتَشْعَرَ أَنَّ هَذِهِ اَلْمَسْأَلَةَ مُهِمَّةٌ جِدًّا عِنْدَهُ، وَلَوْ عَلِمَ ـ يَقِينًا ـ أَنَّ شُيُوخَنَا عَلَى مَذْهَبِهِ الْجِدِيدِ، وَضَمِنَ سُكُوتَهم عَنْهُ، ما اشتدَّ غَيْضُهُ أَبَدًا، وِمِمَّا يَشْهَدُ عَلَى أَنَّ الشَّيخَ جُمُعَةَ لَم يَكُنْ مُوَافِقًا لِفَرْكُوسٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، وأَنَّهُ كَانَ يُحَسِّنُ بِهِ الظَنَّ : مَا شَهِدَ بِهِ أَخُونَا بِلَالٌ عَدَّارٌ؛ حَيْثُ قَالَ:" **تَوَاصَلْتُ مَعَ أَخِي عَبْدِ اَلْغَنِي عَدَّارٍ بَعْدَ خُرُوجِ (اَلْفَتْوَى اَلثَّانِيَةِ لِلْإِنْكَارِ اَلْعَلَنِي) ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهَا ، فَذَكَرَ أَنَّهُ اِقْتَنَعَ بِهَا ، فَأَرْسَلْتُ لَهُ اَلْمُلَاحَظَاتِ عَلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَى اِعْتِقَادِهِ اَلْأَوَّلِ مِنْ عَدَمِ اَلْجَوَازِ ، وَهُوَ اَلَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ اَلسَّلَفِيِّينَ ؛ وَعَلَى إِثْرِ ذَلِكَ رَأَيْتُ أَنْ أَكْتُبَ لِلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ فِي ذَلِكَ ، فَنَسَخْتُ اَلرَّسَائِلَ اَلَّتِي كَتَبْتُهَا لِأَخِي، وَأَعَدْتُ صِيَاغَتَهَا، كَتَبْتُ خِطَابًا لِلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ بِتَارِيخِ: 1/11/ 1442 حَرَصْتُ فِيهِ عَلَى اَلْأَدَبِ ، وَاجْتِنَابَ مَا قَدْ يُزْعِجُهُ** [148] ، **أَرْسَلْتُ أَخِي بِالْخِطَابِ لِلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ فِي : 14/ 06/ 2021 م ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ إِلَى اَلْبَيْتِ ، فَاعْتَذَرَ عَنْ قَبُولِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ**

([148])(**إنارة الفانوس على اتهامات الشيخ فركوس** ص 29) بلال عدَّار .

إِلَيْهِ فِي اَلْغَدِ إِلَى اَلْجَامِعَةِ ، فَاعْتَذَرَ[149] ، بَعْدَ أَنِ اِعْتَذَرَ اَلشَّيْخُ فَرْكُوسٌ عَنْ أَخْذِ اَلْخِطَابِ عَرَضَتْهُ ـ بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ ـ عَلَى اِثْنَيْنِ مِنْ اَلْمَشَايِخِ ... فَاسْتَحْسَنَا نَشْـــرَهُ ، وَلَمْ يَكُنِ اَلشَّيْخُ فَرْكُوسٌ قَدْ أَخْرَجَ اَلْفَتْوَى اَلثَّالِثَةَ، وَبَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهَا أَعَدتُ تَرْتِيبَ مَا كَتَبَتْ وأَعَطَيْتُهُ لِإِثْنَيْنِ مِنْ طَلَبَةِ اَلْعِلْمِ مِنْ مُحِبِّي اَلشَّيْخِ؛ لِمُرَاجَعَتِهِ، وَعَرَضْتُهُ مَرَّةً ثَانِيَةً عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ ، لَمَّا اِعْتَذَرَ اَلشَّيْخُ فَرْكُوسٌ عَنْ أَخْذِ اَلْخِطَابِ ـ كَمَا تَقَـدَّمَ ـ؛ طَلَبْتُ مِنْ أَخِي عَبْدِ اَلْغَنِيِّ أَنْ يُحَصِّلَ لِي رَقْمَ اَلشَّيْخِ جُمْعَةَ، وَقَدْ كُنْتَ مُنْقَطِعًا عَنْ اَلتَّوَاصُلِ مَعَهُ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ ، وَكَانَ اَلْغَرَضُ مِنْ اَلتَّوَاصُلِ مَعَهُ مَا يَلِي : اَلْأَمْرُ اَلْأَوَّلُ : أَحْبَبْتُ أَنْ أُوصِلَ لِلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ أَنَّ بَعْضَ اَلْمَشَايِخِ اِسْتَغْرَبُوا فَتْوَاهُ ... اَلثَّانِي: أَخْبَرْتُ اَلشَّيْخَ جُمْعَةَ- لِأَوَّلِ مَرَّةٍ - بِكِتَابَتِي لِلْقِرَاءَةِ ... فَاسْتَفْسَرْتُ عَنْ مَوْقِفِ اَلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ فِي حَالِ نَشَرْتُهَا؛ لِأَنَّ اِعْتِذَارَهُ عَنْ أَخْذِ اَلْخِطَابِ جَعَلَنِي أَسْأَلُ لِأَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِي، وَكَانَ هَذَا اَلتَّوَاصُلُ بِتَارِيـخ : 05/ 2021/07 م [أَيْ قَبْلَ خُرُوجِ بَيَانِ شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ]... وَكَانَ جَوَابُ اَلشَّيْخِ جُمْعَةَ مَا يَلِي :(أَرَى أَلَّا تَنْشُرَهَا)، وَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ اَلسَّبَبِ قَالَ : (اَلْمَوْضُوعُ حَسَّاسٌ بِالنِّسْبَةِ لِلشَّيْخِ) اهـ[150] .

وَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ جُمُعَةُ حَرِيصٌ عَلَى مَشَاعِرِ فَرْكُوسٍ ، فَكَيْفَ يُقَالُ إِنَّهُ خَطَّطَ، وَدَبَّرَ مَكِيدَةً لِإسقاطه ؟!

([149])(**إنارة الفانوس على اتهامات الشيخ فركوس** ص 31) بلال عدّار .

([150])(**إنارة الفانوس على اتهامات الشيخ فركوس** ص 32 و33) بلال عدّار .

الكِذْبَةُ (108)

وَقَوْلُه في مَوْضِعٍ آخَرَ :"**رَدَدْنَا عَلَى جَمِيعِ شُبَهِهِم، وَلَمَّا حَاصَرْنَاهُم فِي الزَّاوِيَةِ، وَعَجَزُوا عَنْ الرَّدِّ ، أَثَارُوا تُهَمًا بَاطِلَةً ، لَا أَسَاسَ لَهَا مِنَ الصِّحَّةِ** "اهـ[151].

قُلْتُ : وهَذِهِ الْكِذْبَةُ مِنْ بَابِ **قَلْبِ الْحَقَائِقِ** ، لأَنَّ رُدُودَهم هِيَ الَّتِي حَاصَرْتهُ فِي زَاوِيَةٍ ضَيّقَةٍ جِدًّا، وَيَكْفِيكَ دَلِيلا عَلَى أَنّ هَذَا كَذِبٌ : قَوْلُهُ :"**لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ** "اهـ.

الْكِذْبَةُ (109)

بَلَغَهُ قَولٌ يَقُولُ :"**إِنَّ الْمَشَايِخَ يَقْدِرُونَ عَلَى الرَّدِّ عَلَى الْبَيَانِ، لَوْلَا مُرَاعَاةُ أُمُورٍ**"، فَقَزَّمَهُم قَائِلا :"**الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَى عُنْقُودِ [الْعِنَبِ] يَقُولُ هُوَ حَامِضٌ ... رَدُّوا ، أَوَ لَم يَرُدُّوا ، فَأَنَا لَيْسَ عِنْدِي مُشْكَلَةٌ ، وَإِذَا رَدُّوا أَقُولُ (لا تَخَافُوا، فَلَنْ أَرُدَّ عَلَيْكُم)** "اهـ[152].

قُلْتُ : وَهَا هِيَ الْفِتْنَةُ نَقَضَتْ قَوْلَهُ، وبيّنَت زَيْفَهُ، وَأَنَّهُ مِنْ بَابِ قَلبِ الْحَقيقَةِ، وَهِيَ أَنَّ الْمَشَايِخَ ـ فِعْلاً ـ رَاعَوْا أُمُورًا، تَدُورُ حَوْلَ رَأْبِ الصَّدْعِ ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِ ، والطَّمَعِ فِي رُجُوعِهِ وَإِنْصَافِه ، ولَمَّا انْجَلَى الغُبَارُ تَحَرَّكُوا ، ولَمَّا بَدَأَتْ رُدُودُهم تَدُكُّ حُصُونَه، أَطْلَقَ جُنُونَهُ، وَقَاءَ حِقْدَهُ وَمُيُونَهُ، وَلَا يَزَالُ يُرَدِّدُ :«**يُرِيدُون إِسْقَاطِي**»، وَلَعَلَّ آخِرَ مُحَاوَلَةٍ تُؤَكِّدَ إِفْكَهُ قَولُ الشَّيْخ أَزْهَرِ :"**لَا زِلْنَا عَلَى تَحَدِّينَا هَؤُلَاءِ جَمِيعًا إِذَا أَرَادُوا إِحْقَاقَ الْحَقِّ، وَإِبْطَالَ الْبَاطِلِ ، نَدْعُو إِلَى مَجْلِسٍ عَلَنِيٍّ ، مَنْقُولاً عَلَى الْمُبَاشِرِ**"اهـ[153].

([151])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([152]) (**تآزر الطلبة ص 23**).

([153])صوتية منتشرة ، انظر قناة (**المنهج السوي**) في :11 مارس 2023م

الكِذْبَةُ (110)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ:"فَرِحَ - وَقْتَئِذٍ بِهَذِهِ الْمَسَائِلِ - أَهْلُ الِاتِّبَاعِ ، وَاغْتَاظَ أَهْلُ التَّقْلِيـــدِ وَأَقَامُوا الدُّنْيَا ، وَلَمْ يُقْعِدُوهَا "اهـ.

قُلْتُ : وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْمَسَائِلُ إِلَّا (**صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فِي الْأَبْنِيَةِ ، وَصَلَاةَ التَّبَاعُدِ، وَالإِنْكَارَ الْعَلَنِيَّ**)، وقَدْ شَذَّ فِيهَا فَرْكُوسٌ عَنْ جُمْهُورِ أَهْلِ السُّنَّةِ؛ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ قَصَدَ بِـ :(**أَهْلِ الِاتِّبَاعِ**) أَنْصَارَهُ، وَقَدْ قِيلَ لَهُ :"**ما تَوْجِيهُكُم لِمَنْ يَطْعَنُ فِي كُلِّ مَنِ اتَّخذَ مَوْقفًا مَعَ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الأَحْدَاثِ، وَيَصِفُهُمْ بِالتَّعَصُّبِ لَكُم وَبِتَقْدِيسِكُم** ؟! فَمِمَّا أجاب به :"**الآنَ نَرَى النَّاسَ يُقَدِّسُونَ الدَّلِيلَ، لَا يُقَدِّسُونَنِي، وَالْمَعْرُوفُ عنِّي أَنِّي حِينَ أَتَكَلَّمُ أَلْتَصِقُ بِالدَّلِيلِ** "اهـ[154].

بَلْ إِنَّ مَسْأَلَةَ «**الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ**» فَرِحَ بِهَا - أَيْضًا - الْخَوَارِجُ وَالإِخْوَانُ وَالْقُطْبِيُّونَ فَتَأَمَّلُوا:

([154])جديد (تآزر الطلبة : 02 ذو القعدة 1443هـ، الموافق لـ: 01 يونيو 2022)

01 جوان 2021 قبل شهادة للتاريخ

سلطان بركاني
1 يونيو 2021 ·

كما كان متوقّعا؛ رُءاع المدخلية، من مختلف الجنسيات، يجلبون على الشيخ فركوس بخيلهم ورجلهم، ليس -فقط- لأنّه خالف أصلا من أصولهم التي تربوا عليها وتعلموا أنه لا يخالف فيها إلا مبتدع محترق، ولكن لأنّ ما أفتى به قد يجرّئ غيره من علماء ودعاة الطائفة وحتى الأتباع على الجهر بإنكار حملة الفساد التي يقودها الـMBS في أرض الحرمين، ضمن رؤية 2030.

ثاني أهمّ وأقذر مهمّة انتدب لها التيار المدخليّ، بعد مهمّة الإجهاز على العلماء والدعاة الذين أنكروا الاستعانة بالصليبيين في تسعينات القرن الماضي، هي مهمّة الحيلولة دون تنامي إنكار الفساد في أرض الحرمين بين العلماء والدعاة وطلبة العلم، لتتّجه الأرض المباركة بخطى متسارعة إلى ما أخبر عنه المعصوم صلّى الله عليه وسلّم.

لأجل هذا أرى أن نثمّن الخطوة المرتعشة التي خطاها الشّيخ فركوس، بدل أن نكون عونا للشياطين عليه ونُسْلمه لشبيحة الـMBS يستفردون به.

08 جويلية 2021 قبل شهادة

حقيقة المداخلة الجامية
8 يوليو 2021

(نتاج تبني المداخلة لمنهج الإنكار السري المطلق على الحكام وتبديعهم لكل من يقول بالإنكار العلني المنضبط والذي يؤدي لمصلحة ولا تترتّب عنه مفسدة) !

بعد أن كان آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هم منارة الدعوة والفتوى في بلاد الحرمين جعلوا منهم قصدا دعاة للفسق والمجون، ويات هذا في إطار تجديد المناهج الذي تكلم به مؤخرا الأمير محمد بن سلمان هداه الله.

ملاحظة/ للامانة مؤخرا الشيخ فركوس رجّح الإنكار العلني المنضبط فانهالت عليه صواريخ التبديع الصعفوقي من كل الجهات.

راديو الرصيف الجزائر Radio Trottoir · متابعة
Satire Page · 31 مايو 2021 ·

واش يسكت الصعافقة المزابلة بعد فتوى الشيخ فركوس؟

جديد فتاوى الشيخ فركوس
الفتوى رقم: ١٢٦٠
الصنف: فتاوى منهجية.
«في حكم الإنكار العَلَني على ولاة الأمر»
الفتوى في الموقع الرسمي:
https://ferkous.com/home/?q=fatwa-1260

راديو الرصيف الجزائر Radio Trottoir
١ سبتمبر، الساعة ٨:٥٩ ص ·

مزابلة الجزائر انقلبوا على الشيخ فركوس ب 180 درجة ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم !!

قالك الشيخ أصبح سروري ، يعني اخواني ، وايضا خارجي ، نصيحتي اقرأوا كتب الشيخ محمد سرور رحمه الله لكي تفهموا سبب حقد المزابلة على هذا الشيخ رحمه الله ، قالك شيخ فركوس ليس بعالم حتى اتهموه بسرقات علمية ، و في صفحاتهم و مجموعاتهم يستهزئون به ، سبحان الله العظيم ، قلناها من قبل لا يوجد اكبر عدو للإسلام والمسلمين مثل المزابلة ...

١١١ ٧١ تعليقًا مشاركة واحدة

راديو الرصيف الجزائر Radio Trottoir
٣٠ أغسطس، الساعة ١٢:٢٢ م ·

رحم الله أستاذ سيد قطب ، في يوم 29 أوت 1966، يعدم سيد من طرف المجرم السفاح جمال عبد الناصر ....

وَقال الشَّيْخُ الرُّحَيْلِيُّ :"**ثُمَّ يَسْتَغِلُّونَ فَتْوَى للشَّيْخِ[فركُوسِ]؛ حَتَّى أَصْبَحُوا أَشَدَّ مِنَ الْحِزْبِيِّينَ فِي نَقْدِ الدَّوْلَةِ ، وَفِي الكَلَامِ عَلَى الْحَاكِمِ ، وَاللهِ أَنَا أَقُولُهُ بِكُلِّ وُضُوحٍ ، إِنَّ بَعْضَهُم انْكَشَفَ أَنَّه كَانَ حِزْبِيًّا يَتَسَتَّرُ فَلَمَّا وَجَدَ فَتْوَى الشَّيْخ جَعَلَهَا سُلَّمًا ؛ لِيَكْشِفَ عمَّا فِي نَفْسِهِ** "اهـ[155].

([155])يوتيوب (**جلسة الشيخ سليمان الرحيلي مع طلبة العلم بعد العصر 4شوال 1443هـ**)

الكِذْبَةُ (111)

وِمِمَّا أَرْسَلهُ جَزْمًا بِثُبُوتِهِ :"**وَسَأَلُوا الْعُلَمَاءَ ـ شَرْقًا ـ ...**"اهـ.

وفي مَوْضِعٍ آخَرَ:"**سَأَلُوا أَهْلَ الْمَشْرِقِ ، هُنَاكَ مَعَهُم دَاعِيَةٌ ، لَا أَعْلَمُ مَنْ ؟ تَكَلَّمَ مَعَ الشَّيْخِ الْفَوْزَانِ ، وَلَكِنّ لَم يُخْرِجُوا تِلْكَ الصَّوْتِيَّةَ** "اهـ[156].

يعْنِي: أَنَّ هَذِهِ الصَّوْتِيَّةَ بَقِيَتْ عِنْدَ السَّائِلِينَ، وَلَمْ يُعَايِنْهَا فَرْكُوسٌ بِنَفْسِهِ، ولَوْ أَنَّه حَازَهَا ـ فِعْلا ـ لأَظْهَرَهَا، وتَبَاهَى بِهَا أَتْبَاعُهُ ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ فَرْكُوسًا تَلَقَّفَ هَذِهِ التُّهْمَةِ مِنْ بَابِ الأَخْبَارِ وَالشَّائِعَاتِ، «**وكَفَى بالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ**»[157].

الكِذْبَةُ (112)

قَدْ تَقَدَّمَتِ الْبَيِّنَةُ عَلى أَنَّ تِلكَ الصَّوْتِيَّةَ ـ الّتِي سُئِلَ فِيهَا ـ زَعَمًا ـ الشَّيْخُ الْفَوْزَانُ ـ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا فَرْكُوسٌ بِنَفْسِهِ، وَإِنَّمَا بَابُهَا الأَخْبَارُ، لَكِنَّ قِيلَ لَهُ :"**هُنَاكَ مَنْ يَقُولُ أَنَّ مَا أَوْرَدْتُمُوه فِي بَيَانِ (شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ) ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الْمَجَالِسِ بِالْقُبَّة وَغَيْرِهِ مِن الِاتِّصَالَاتِ لَمْ تَقِفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِكِم، وَإِنَّمَا بِنَاءً عَلَى تَحْرِيشٍ وَنُقُولَاتٍ، فَمَا صِحَّةُ هَذَا ؟! الْجَوَابُ: بَلْ وَقَفْتُ عَلَيْهَا بِنَفْسِي ...**"اهـ[158].

فَإِذَنْ : نَحْنُ نَنْتَظِرُ البَيّنَةُ عَلَى كُلِّ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَيَانِه (**شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ**)، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ

([156])(**تآزر الطلبة ص 24**).

([157]) (**صحيح مسلم ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْحَدِيثِ بِكُلِّ مَا سَمِعَ**)

([158])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

الْكَلَامِ فِي الْمَجَالِسِ بِالْقُبَّة وَغَيْرِهِ مِنِ الِاتِّصَالَاتِ، مِنْ مِثْلِ قَولِهِ :"**وَلَكِنّ حُجَّتَهم : وَكَلَامُ الشَّيْخِ الْفَوْزَنِ أَيْنَ نَضَعُهُ ؟!** "اهـ [159]، أَيْنَ سَمِعَ أَوْ قَرأَ هَذَا فَرْكُوسٌ ؟!

قَالَ بِلالٌ عَدَّارٌ:"**أَخْبَرَنِي أَحَدُ طَلَبَةِ الْعِلمِ الْمُلَازِمِينَ لِلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ أَنَّهُ فِي بِدَايَةِ مَسْأَلَةِ التَّبَاعُدِ كَانَتَ تُحْضَرُ إِلَيه تَسْجِيلَاتٌ لِبَعْضِ الْمَشَايِخِ ، سُجِّلَتْ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِم ، سُئِلُوا عَنْ حُكْمِ الصَّلَاةِ [بِالتَّبَاعُدِ]، فَأَجَابُوا بِالْجَــوَازِ ، فَقِيلَ لَهُم : الشَّيْخُ فَرْكُوسٌ يُفْتِي بِعَدَمِ الْجَوَازِ فَقَالوا :(وَاللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ تُفْتِي بِالْجَوَازِ، وَالشَّيْخُ الْفَوْزَانُ يُفْتِي بِالْجَوَازِ)**"اهـ[160].

يَعْنِي: أَنَّ الْمَشَايِخَ وَقَعَ جَوَابُهم رَدًّا عَلى مَنْ يَحْتَجُّ بِفَرْكُوسٍ، وأَرَادَ إِلْزَامَهُم بِقَوْلِهِ ، قَالَ بِلَالٌ عَدَّارٌ:"**فَفَهِمَ الشَّيْخُ مِنْ كَلَامِهِم أَنَّهُم يَتَعَمَّدُونَ مُعَارَضَتَهُ، وتَرْكَ اِتِّبَاعِ الدَّلِيــــلِ، وَقَدْ أَخَذَ الشَّيْخُ بِكَلَامِ مَنْ سَمِعَهُ يَحْتَجُّ بِاللَّجْنَةِ الدَّائِمَة، وَلَم يَبْحَثْ عَنْ فَتْوَاهَا، حَتَّى مَنْ قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَقِفْ عَلَى فَتْوَى بِاللَّجْنَةِ، وَإِنَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ مَا دَامَ النَّاسُ فِي الْمَمْلَكَةِ يُصَلُّونَ بِالتَّبَاعُدِ فَمَعْنَاهَا أَنَّ هُنَاكَ فَتْوَى للجْنَةِ الدَّائِمَة فِي ذَلِكَ**[161]، **فَالشَّيْخُ -حَقِيقَةً- وَقَـعَ - مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ - فِي أَشَدِّ مِنَ التَّقْلِيدِ، الَّذِي يَنْهَى عَنْهُ ، وَكَانَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَتَجَنَّبَ ذَلِكَ، وَمَا تَرَتَّبَ عَلَيْهِ مِنْ خِلَافَاتٍ... وَذَلِكَ بِمُطَالَبَةِ الْمَشَايِخِ أَنْ يُبْرِزُوا فَتْوَى اللَّجْنَةِ الدَّائِمَة**"اهـ[162].

([159])(**تآزر الطلبة .... ص 05**) بلال عدار .

([160])(**فتح المنان ، في الذب عن اللجنة الدائمة.... ص 12**) بلال عدار .

([161])انظر تفصيل الموضوع في مقال (**نقض ما نسب إلى اللجنة الدائمة في الصلاة بالتباعد**) بلال عدّار.

([162])(**فتح المنان ، في الذب عن اللجنة الدائمة.... ص 12**) بلال عدار .

الكِذْبَةُ (113)

وِمِمَّا أَرْسَلَهُ جَزْمًا بِثُبُوتِهِ :"**مَنْ كَانَ يَدُقُّ عَلى الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ ؟!** "اهـ[163] .

غَرَّدَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ ـ في: **2023 /01/04** ـ :"**لَم يَتَوَاصَلْ مَعي أَحَدٌ مِنَ الْمَشَايِخِ فِي الْجَزَائِرِ مِنْ قَبْلِ وُقُوعِ الْفِتْنَةِ الأَخِيرَةِ وَالْفُرْقَةِ ، إِلَى الْيَوْم ، لَا مُبَاشَرَةً ، وَلَا بِوَاسِطَةً** "اهـ.

الكِذْبَةُ (114 – 115)

وسُئِلَ عَن الَّذِي يَقُولُونَ فِيهِ «**مَدْخُولٌ عَلَيْهِ**» ...وذُكر لهُ الشَّخص الْمَعْنِيُّ[164] ، فَأَجَابَ قائلا :"**بِحَسَبِ مَا يُنْقَلُ إِلَيْهِ، وَالَّذِي يَنْقُلُ هُوَ بِلَالٌ عَدَّارٌ، وَهُمُ الَّذِينَ يُعْطونَهُ التَّعْلِيمَاتِ مِنْ هُنَا** "اهـ[165] .

وَهَذِهِ الْفِقْرَةُ تَضَمَّنَتْ كِذْبَتَيْنِ، أَمَّا الأُولَى فَهِيَ اَلْكَذِبُ عَلَى بِلَال عَدَّارٍ، أَمَّا الثَّانِيَةُ فَهِيَ اَلْكَذِبُ عَلَى شُيُوخِنَا، وَقَدْ كَذَّبَهُ بِلَالٌ عَدَّارٌ؛ فَقال:"**... هَذَا الْكَلَامُ غَيْرُ صَحِيحٍ أَلْبَتَّةَ، وَهُوَ عَلَى حَسَبِ مَا يُنْقَلُ لِلشَّيْخِ فَرْكُوسِ ... وَأَنَا لَم أَكَلِّمْهُ [أَيِ: الشَّيْخَ سُلَيْمَانَ] فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَشَاكِـلِ الدَّعَوِيَّةِ الْحَاصِلَةِ ، لَا فِي الْجَزَائِرِ، وَلَا فِي غَيْرِهَا** "اهـ[166] .

([163])مذكِّرة (**تآزر الطلبة ص 28**).

([164])القائل هو الشيخ سليمان الرحيلي؛ حيث قال :"**الشيخ فركُوس ما يطرحه في الأخير أنا أَرَى أنَّه مَدْخُـولٌ ، وما أتي من قبله، وإنَّما أتي من قبل المندسين عليه**"اهـ، راجع الصوتية في قناة (**قسنطينة الدعوية**) في :2022/10/15م .

([165])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث.

([166])رسالة واتسابية نشرت في قناة (**أريد زينك**) في :2022/10/22م

الكِذْبَة (116)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ :"سَأَلُوا الْعُلَمَاءَ ـ شَرْقًا ـ لَعَلَّهم يَظْفَرُونَ بِقَوْلٍ يَدْعَمُ مَوْقِفَهُم، أَوْ تَجْرِيحٍ فِي مُصْدِرِ الْفَتْوَى ؛لِيَخْرُجُوا مِنْ وَرْطَتِهِم ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا رَمْيِي بـ «الْخَارِجِيَّة» ... "اهـ.

قُلتُ : إِنَّ الْحُكمَ فرعٌ عَنِ التَّصَوُّرِ، فَأَظْهِرُوا ـ يَا مُقَدِّسَةُ ـ الصَّوْتِيَّةَ ؛ لِيَتَصَوَّرَ الْعُقَلَاءُ مَدَى صِدْقِ شَيْخِكم؛ لأَنَّ شُيُوخَنَا وَطُلَّابَهم لَوْ أَرَادُوا جَرْحًا فيه لَتَسَتَّروا ـ مِنْ قَبْلُ ـ وَرَاءَ جَرْحِ الشَّيْخَين رَبيع وَعُبَيْدٍ، وَلَأَعَانُوا الصَّعَافِقَةَ وَشُيُوخَهُم؛ وَلَكِنَّ الْمُقَدِّس بَاهي قَالَ :"**كُلُّ سِيَاطِ الصَّعَافِقَةِ نَزَلَتْ عَلَى ظَهْرِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَالشَّيْخِ لَزْهَرِ وَطُلَّابِهِم** "اهـ[167].

وَظَاهِرُ هَذِهِ الْكِذْبَةِ أَنَّ الَّذِينَ سَأَلوا عُلَمَاءَ الشَّرقِ تَوَرَّطُوا فِعْلاً، لَكِنَّ ـ الآنَ ـ ظَهَر أَنَّ فَرْكُوسًا هو الَّذِي كَانَ مُتَوَرِّطًا، فَزَوَّرَ تلْكَ الشَّهَادَةَ ، لَعَلَّهُ يَظْفَرُ بِنُصْـرةٍ ، تَدْعَمُ مَوْقِفَه مِنْ سَائِلِي عُلَمَاءَ الشَّرقِ ؛ بَلْ مِمَّن يُحْسَبُون عَلَيْهِم ، مَشَايِخَ وَطَلبةً وأَنصارًا ؛ كَيْ يَخْرُجَ مِنْ وَرْطَتِهِ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا رَمْيَهم ـ ابتِدَاءً ـ بـ :«**أَهْلِ التَّبَعِيَّةِ الصِّرْفَة**»، فَلَمْ يَنْصُرهُ إِلَّا الضُّعَفَاءُ .

الكِذْبَةُ (117)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ :"أَقْبَلُوا عَلَى السَّاحَةِ، بِبَثِّ عُيُونِ الوِشَايَةِ فِي مَسْجِدِ الْهِدَايَةِ بِالْقُبَّةِ، أَوْ فِي رِحَابِ الْجَامِعَةِ "اهـ.

قُلْت : إِنَّ مَسْجِدَ الْهِدَايَةِ وَرِحَابَ الْجَامِعَةِ مِنَ الأَمْكِنَةِ العَامَّةِ، فإذا سُرِّبَت فِيدِيُوهَاتٌ وَصَوْتِيَّاتٌ لِفَرْكُوسٍ فَإِنَّهُ لَا يُعرَفُ جِنْسُ الْوَاشِي إِلَّا بِبَيِّنَةٍ ؟! فَأَثْبِتُوا ـ يَا مُقَدِّسَـةُ ـ الْوِشَايَةَ

([167])صوتية بعنوان :(**حقيقة نبيل باهي قبل أن ينكر ما كان يعرف**) فيس بوك (**أبو أنس عبد النصير**) .

وَالْوُشَاةَ ، ثمَّ أثبتوا صِلَتَهم بِالشَّيْخَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمُعَةَ ، لكنَّ هَيْهَاتَ ، هَيْهَاتَ .

وَهَا هِيَ الْفِتْنَةُ قَدِ انْقَضَى مِنْ عُمْرِها حَـوْلان ، فَاذْكُرُوا لَنَا ـ يَا مُقَدِّسَةُ ـ حُكْمًا وَاحِدًا بَنَاهُ وَلِيُّ الأَمْــرِ وَمُنْتَقِدُو فَرْكُوسٍ عَلَى وِشَايَةٍ سَاقِطَةٍ، وَإِلَّا فَإِنَّ هذهِ الوِشَايَاتِ لَيْسَتْ إِلَّا تَقْيِيدَاتٍ سَـمعها مِنْهُ مُقَدِّسوه، الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَدَّدُونَ بين بَيْته وَمَسْجِدِ «الْهِدَايَةِ»، ورِحَابِ الْجَامِعَةِ؛ شَغَفًا بِشَيْخهم .

وَلَقَدْ أَدْرَكَ ـ الآنَ ـ فَرْكُوسٌ بِأَنَّ مُريديهِ «**وُشَاةٌ**»، فَلذا نَبَّههم "**عَلَى مَسْأَلَةِ النَّقْلِ عَنْهُ فِي الْمَجَالِسِ الصَّبَاحِيَّةِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الْخَاص؛ لِتَفِيدَ غَيْرَكَ؛ فَلَا بَأْسَ أَمَّا عَلَى النِّطَاقِ الْوَاسِعِ فَلَا، وَذَكَرَ لَـ[هُم] أَنَّهُ رُبَّمَا يُجَاوِبُ عَلَى قَدْرِ السُّــؤَالِ ، وَلَكِنّ هُنَاكَ بَعْضَ الْمَكَرَةِ يَتَصَيَّدُونَ فِي الْمَاءِ الْعَكِرِ**"[168] ، ومَعَ ذَلَكَ بَقِي الْمُقَدِّسَةُ يَنْشُرُونَ .

الكِذْبَةُ (118)

قَالَ فِي شَهَادَتِهِ :"**أَزْعَبُوا الأَئِمَّةَ والطَّلبَةَ ، وَكُلَّ مَنْ خَالَفَهُم بِتَهْدِيدِهِ بِالتَّجْرِيحِ ...** "اهـ.

ظَاهِرَ قَوْلِهِ يُفِيـدُ أَنَّ كُـلَّ الأَئِمَّةِ والطَّلبَةِ السَّلَفِيِّينَ ، أَوْ أَغْلَبَهُم مِنْ أَنْصَارِهِ ، أَوِ اشْتَكَوا إِلَيْهِ، لكنَّ الْمُقَدِّسَ «**عَبْدَ الْغَفَّارِ يَمَانِي**» قَالَ مُعْتَرِفًا :"**نَقُولُهَا صَرِيحَةً فَصِيحَةً، أَئِمَّةُ الْمَسَاجِدِ السَّلَفِيِّينَ ـ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ الأَخِيرَةِ ـ ضِدَّ مَوْقِفِ الْعَلامَةِ فَرْكُوسٍ ، الْمَبْنِيِّ عَلَى الدَّلِيلِ ، إِلا مَنْ رَحِمَ رَبِّي، مِنْ أَمْثَالِ الشَّيْخِ نُورِ الدِّين يَطُّو، وَإِلْيَاس مَدَنِي، وَكَرْبُوز**"اهـ[169] .

([168])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث.

([169])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

الكِذْبَةُ (119)

قَالَ الْمُقَدِّسُ «عَبْدَ الْغَفَّار يَمَانِي»:"مُحَمَّدٌ مَزْيَانُ ، الَّذِي كَانَ يَطْرُدُ الْمُصَلِّينَ بِالتَّرَاصِّ مِنْ مَسْجِدِهِ ... قَال عَنْه الْعَلَّامَـةُ أَنَّهُ هُوَ وياسِينٌ شُـوشَارُ مِنَ الأَسْبَابِ ، الَّتِي أَوْصَلَتْنَا إِلَى مَا وَصَلْنَا إِلَيْهِ فِي قَضِيَّةِ التَّبَاعُدِ "اهـ، وكذَلك شَهِدَ أَخُونَا فَارُوقٌ بَرْكَانُ بَنَحْوِ هَذَا[170].

لكنَّ الشَّيْخَ مَزْيَانَ حَدَّثَ بأَنَّهُ قالَ لِفَرْكُوسٍ:"يَا شَيْخُ، إِنَّكَ تَكَلَّمْتَ عَنِّي ، وَقُلْتُ بِأَنَّنِي أَطْـرُدُ النَّاسَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؛ فَقَالَ الشَّيْخُ ـ هُنَا ـ لَمْ أَتَكَلَّمْ عَنْكَ ، وَلَمْ يَبْلُغْنِي عَنْكَ شَيْءٌ وَلَمْ أَذْكُرْ عَنْكَ شَيْئًا ، وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا غَيْرُهُ، قَدْ قَالَهَا بِهَذِهِ الْحُرُوفِ "اهـ[171].

الكِذْبَةُ (120)

قَوْلُهُ:"بَعْضُهُم كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ بِالْفِيدِيُو كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِ الْبُرْتُوكُول الصِّحِي بِالتَّبَاعُدِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا تُنْكِرَ عَلَيْهِ؛ فَتَقُولُ لَهُ: هَلْ هَذَا التَّبَاعُدُ سُنَّةٌ؟ يَقُولُ لَكَ: يَجِبُ طَاعَةُ الْحَاكِمُ "اهـ[172].

قال الشَّيْخُ مَزْيَانُ :"[قال فَرْكُوسُ] لَكِـنّ بَلَغَنِي الْفِيدِيُو ، قُلْتُ نَعَمْ يَاشَيْخُ ، الْفِيدْيُو ـ هَذَا ـ صَوَّرْتُهُ، وَالْمَسْجِدُ فَارِغٌ ، قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ الْمَسَاجِدُ ، وَقَبْلَ أَنْ تُفْتِيَ أَنْتَ ، وَقَبْلَ أَنْ يُفْتِيَ غَيْرُكَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، قَالَ نَعَمْ ، أَنَا قُلْتُ لَهُم بِأَنَّهُ صَـوَّرَ هَذَا الْفِيدْيُو ، لَعَلَّهُ أَخَـذَ بِفَتْوَى اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ أَوَّلًا ، وَهُوَ مَعْذُورٌ "اهـ[173].

([170])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([171]) صوتية (**الرد على المنشور الذي افتري علي فيه**) الشيخ مزيان، قناة (تنوير الحوالك) في 2022/07/23م

([172])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([173]) صوتية (**الرد على المنشور الذي افتري علي فيه**) الشيخ مزيان، قناة (تنوير الحوالك) في 2022/07/23م

الكِذْبَةُ (121)

قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ :"نَصَّبُوا فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ سَنَدًا لَهُم ، فَتَحُوا لَهُ قَنَاةً "اهـ.

وَقِيـلَ لَهُ :"هُنَاكَ مَنْ يَقُولُ أَنَّ مَا أَوْرَدْتُمُوهُ فِي بَيَانِ (شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ) ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الْمَجَالِسِ بِالْقُبَّة وَغَيْرِهِ مِنِ الِاتِّصَالَاتِ، لَمْ تَقِفُـوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِكِم، وَإِنَّمَا بِنَاءً عَلَى تَحْرِيشٍ وَنُقُولَاتٍ، فَمَا صِحَّةُ هَذَا ؟! الْجَوَابُ: بَلْ وَقَفْتُ عَلَيْهَا بِنَفْسِي، مِثَالٌ تِلْكَ الْقَنَوَاتِ الَّتِي تَكْتُبُ، أَعْلَمُ مَا يُكْتَبُ فِيهَا، وَمَنْ يَكْتُبُ، وَمَنْ هُوَ خَلْفَهَا، وَخَلْفَ إِنْشَائِهَا "اهـ[174].

فإذَنْ : يَا فَرْكُوسُ، أَوْ يَا فَرَاكِسَةُ: سَمُّوا لَنَا هَذِهِ الأَقَالِيمَ ، وَمَنْ نُصِّبَ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ وَمَنْ نَصَّبَهُ، وَسَمُّوا لَنَا الْقَنَاةَ الَّتِي فُتِحَتْ لِكُلِّ إِقليمٍ، قَالَتْ قَنَاةُ «تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ»:"مَنْ هَاتِهِ الْقَنَوَاتِ الَّتِي قَصَدَهَا الشَّيْخُ :... قَنَاةُ الْمَنْهَجِ السَّوِيِّ، وَقَنَاةُ الْأَتْرَجَةِ، وَقَنَاةُ الرَّدْعِ، وَغَيْرِهَا وَكُلُّ هَذِهِ الْقَنَوَاتِ بِإِشْرَافِ الشَّيْخِ جُمْعَة، وَيَعْمَلُونَ بِتَوْجِيهَاتِهِ وَتَوْصِيَاتِهِ "اهـ[175].

وهَذَا الكَذِبُ يَظْهَرُ مِنْ وَجْهَيْنِ: الأَوَّلُ :أَنَّ قَنَاةَ الْمَنْهَجِ السَّوِيِّ ـ مَثَلاً ـ فُتِحَتْ فِي مارس 2018م، وَاشْتَهَرَتْ بَيْنَ السّلفَيِّينَ؛ وَلَمْ يُنْقَلْ ـ فِي حُـدُودِ مَا أَعْلَمُ ـ عَنْ شَيْخٍ سَلَفِيٍّ طَعَنَ فِيهَا ، بَلْ قَدْ نُقِلَ عَنْ فَرْكُوسٍ أَنَّهُ هُوَ مُعْجَبٌ بِمَا يُنْشَـرُ فِيهَا[176].

الْوَجـهُ الثَّانِي: هَذِهِ الْقَنَاةُ منْ أَقْوَى الْقَنَوَاتِ، الَّتِي كَانَتْ تُدافِعُ عَنْ فَرْكوسٍ، مِنْ لَدُن زَمَنِ

([174])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([175])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([176])ذكر هذا مشرفو قناة (**المنهج السوي**) في: 21 ماي 2022م .

الصَّعَافَقَةِ ، إِلَى أَنْ ظَهَرَ اِنْحِرَافُ فَرْكُوسٍ ، فتأمَّلُوا نَمَاذِجَ مِنْ اِنْتِصَارَاتِهَا لِفَرْكُوسٍ :

مَسْأَلَةُ (صَلاةِ الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَةِ)زَمَنَ كُورُونَا .

وَهَذَا الْمَقَالُ نُشِرَ فِي منتديات (**الإبانة**)، وشَكَرَهُ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَزْهَرُ، ثمَّ فِي: 30 مارس **2020م** نَشَرَتْ قَنَاةُ (اَلْمَنْهَجِ اَلسَّوِيِّ) مَقَالًا، عُنْوَانُهُ: (**الرَّدُّ عَلَى مَقَالِ جَمَاعَةِ اَلْمَصَالِح**)؛ رَدًّا عَلَى الصَّعَاقِقَةِ ، وَأَحَدِ شُيُوخِهِم فِي مَسْأَلَةِ (**صَلَاة الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَةِ**) .

مَسْأَلَةُ صَلاةُ التَّبَاعُدِ فِي زَمَنَ وَباء (كُورُونَا)

قُلْتُ :(سِلْسِلَةُ اَلْفَوَائِدِ اَلْقَيِّمَةِ وَالتَّأْصِيلَاتِ اَلْمُؤَسَّسَةِ فِي مَسْأَلَةِ التَّبَاعُدِ بَيْنَ اَلْمَأمومين فِي الصَّلَاةِ)، نشَرَهَا تِلْمِيذُ فَرْكُوسِ ، الْمُقَدِّسُ لَحْسَنْ مَنْصُوري ، ثمَّ نشرتها القناة .

مَسْأَلَةُ (الإِنْكَارُ الْعَلَنِيّ)

الْمَقَالُ الأَوَّلُ .

الْمَقَالُ الثّانِي .

الْمَقَالُ الثَّالِثُ .

أمَّا الْمَقَالَاتُ وَالْمَنْشُورَاتُ الَّتِي دَافعَتْ عَنْ فَرْكُوسٍ فَحَدِّثْ، وَلَا حَرَجَ ، منَها:

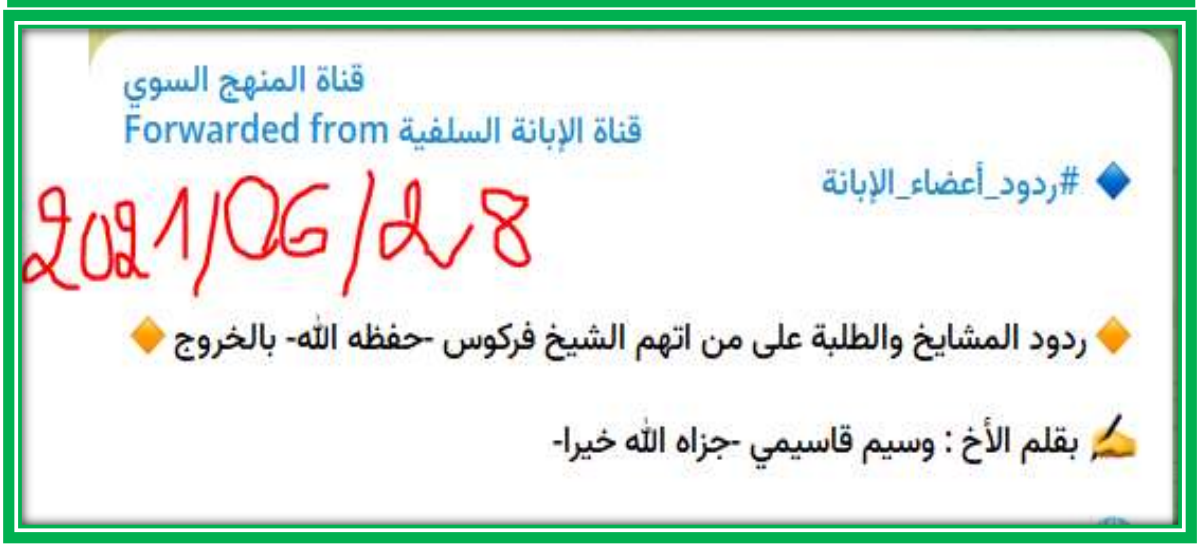

فَالْحَاصِلُ مِمَّا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ: أنَّ قَناةَ (**اَلْمَنْهَجِ اَلسَّوِيِّ**) اِنْتَصَرَتْ لِفَرْكُوسٍ في تِلْكَ الْمسائل الثَّلَاثِ: (**صَلاةُ الْجُمُعَةِ في الأَبْنِيَةِ زَمَنَ الوباء ـ صَلَاةُ التَّبَاعُدِ ـ الإِنكار العلني**)، فَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ القَنَاةُ ـ آنذَكَ ـ ضِدَّ فَرْكُوسٍ ، أَوْ كَانَتْ تُوَجَّهُ مِمَّنْ هُو ضِدَّه ـ كَالشَّيْخَيْنِ لَزْهَرَ وَجُمُعَةَ فِي نَظَرِ فَرْكُوسٍ وَأَتْبَاعِهِ ـ مَا نَشَرُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ .

وَإِنَّ هَذَا اَلاِنْتِصَارَ لَا يَدُلُّ ـ جَزْمًا ـ على أَنَّ مُشْرِفِي هَذِهِ القَنَاةِ كَانُوا عَلَى رَأْيِ فَرْكُوسٍ في مَسْأَلَتَيِ (**صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَةِ وَصَلَاةِ التَّبَاعُدِ**)؛ لأَنَّهُمَا مِنْ الْمَسَائِلِ اَلاِجْتِهَادِيَّةِ؛ فَلِهَذَا نَشَرَتْ هَذِهِ اَلْقَنَاةُ مَا يُخَالِفُ فَتَوَى فَرْكُوسٍ ؛ كَفَتْوَى الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ فِي مَسْأَلَةِ صَلاة التَّبَاعُدِ[177] ، ونَشَرَتْ ـ أيضًا ـ كَلِمَةً لِلْمُسَمَّى محمَّدٌ طَالْبِي ـ أَصْلَحَهُ الله ـ، وَعُنْوَانُهَا (**الإِيضَاحُ وَالتَّبْيِينُ ، لِكَيْفِيَةِ التَّعَامُلِ مَعَ مَسْأَلَةِ التَّبَاعُدِ بَيْنَ اَلْمُصَلِّينَ**).

ومِمَّا وردَ فِيهِ قَوْلُهُ:"**لِحَدِّ اَلْآنَ لَمْ يَبْلُغْنِي أَيُّ شَيْءٍ عَنْ شَيْخِنَا اَلْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدَ اَلْمُعِزِّ... فِي هَذِهِ اَلْمَسْأَلَةِ، وَاَلَّذِي أَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ أَفْتَى غَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ اَلْعَصْرِ وَمَشَايِخِهِ بِجَوَازِ اَلتَّبَاعُدِ فِي ظِلِّ هَذِهِ اَلظُّرُوفِ... وَلَوْ أَنَّ مَا ذُكِرَ صَحَّ عَنْ شَيْخِنَا ... فَمَا هُوَ إِلَّا اِجْتِهَادٌ مِنْهُ، وَلَا غَرَابَةَ عَنْ مَثَلِهِ ، فَهُوَ أَهْلٌ لِلِاجْتِهَادِ، وَإِن رَغِمَتْ أُنُوفٍ !! خَاصَّةً وَأَنَّ هَذَا اَلْقَوْلِ قَدْ أَفْتَى بِهِ قَبْلَ شَيْخِنَا عَبْدَ اَلْمُحْسِنِ اَلْعِبَادِ حَفِظَهُ اَللَّهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ تَرَاجَعَ عَنْ فَتْوَاهُ ؛ لِأَنَّهُ- فِيمَا أَرَى - رَأَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مُخَالَفَةُ وَلِيِّ اَلْأَمْرِ فِي هَذِهِ اَلْمَسْأَلَةِ، بَعْدَ قَرَارِ هَيْئَةِ كِبَارِ اَلْعُلَمَاءِ وَهَذَا اَلَّذِي سَلَكَهُ شَيْخُنَا اَلْعَبَّادُ ـ حَفِظَهُ اَللَّهُ ـ، هُوَ اَلَّذِي يَنْبَغِي اَلْعَمَلُ بِهِ؛ دَرْءًا لِلْفِتْنَةِ ... إِيَّاكِ- يَا مِنْ تُرِيدُ اَلتَّوْفِيقَ لِلْإِخْلَاصِ وَالْبُعْدَ عَنْ اَلْخِذْلَانِ- أَنْ تَسْلُكَ مَسْلَكَ بَعْضِ اَلْجَهَلَةِ مِنْ اَلْخُنْفُشَارِيِّنَ اَلْهَابِطِينَ، وَأَذْنَابِهِمْ مِنْ مَرْضَى اَلْقُلُوبِ ، مِمَّنْ يَتَتَبَّعُونَ اَلْعَثَرَاتِ ، وَاَلَّذِينَ قَدْ شَنَّعُوا فِي هَذِهِ اَلْمَسْأَلَةِ عَلَى شَيْخِنَا فَرْكُوسْ ...** "اهـ[178] .

([177]) انظر قناة (**المنهج السوي**) في:10 نوفمبر 2020م، بعنوان: (**زيادة توضيح لمسألة التباعد في الصلاة**)

([178]) انظر قناة (**المنهج السوي**) في:21 أوت 2020م .

أَمَّا مَسْأَلَةُ (**الإنكَارِ الْعَلَنِيِّ**) فَإِنَّ مُعْتَقَدَ فَرْكُوسٍ السُّرُورِيِّ لَمْ يَتَّضِـــحْ، إِلَّا فِي الْمَقَالَةِ الثَّالِثَةِ: (**تَفْنِيدِ شُبهاتِ الْمُعْتَرِضِينَ**)؛ لأَنَّ مُصْـطَلَحَ (**الإنكَارِ الْعَلَنِيِّ**) قَدْ يُطْلَقُهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ، وَيُرِيدُونَ بِهِ (**إِنْكَارَ الْمُنْكَرِ**) فَقَطْ، أَمَّا **تَعْيِينُ الْحَاكِمِ** فَلَا، ووَقَدْ يُرِيـدُونَ بِهِ (**الإِنْكَارَ عَلَى الْحَاكِمِ الْحَاضِرِ أَمَامَ النَّاسِ**) إِذَا قَامَ شَرْطُهُ [179]، أَمَّا الإنكارُ عَلَى **الْحَاكِمِ الْغَائِبِ** فَهذَا لا يَجُوزُ مُطْلقًا، وهَذَا الإنكارُ بِدْعَةٌ يَهُوديَّةٌ خارِجيَّةٌ[180].

ومَهْمَا يَكُنْ فَإِنَّ الإِنْسَانُ قَدْ يَنْشُرُ مَقَالَةً مُخَالِفَةً لِأَهْلِ السّنَّةِ، دُونَ أَنْ يَقْرَأَهَا، أَوْ قَرَأَها دُونَ تَروٍّ وتَمَعُّنٍ وَتثَبُّتٍ؛ ثِقَةً زَائِدَةً فِي كَاتِبِ الْمَقالَةِ، وَلَا سِيَّمَا إِذا كَانَ القَائِلُ ـ فِي نَظَرِ مَنْ نَشَرَ مَقَالَتَهُ ـ عَالِمًا كَبِيرًا، وَمُحَقِّقًا مُدَقِّقًا نَحْرِيرًا، قَالَ الشَّيْخُ محمَّد بنُ هَادِي:"**التَّقْلِيدُ يُوَرِّطُ صَاحِبَهُ، وَلَوْ كَانَ عَالِمًا كَبِيرًا، وَمُدَقِّقًا نَحْرِيرًا ... اَلْعَالِمُ قَدْ يُقَصِّرُ فِي اَلْبَحْثِ بِنَفْسِهِ ، وَيَثِقُ بِغَيْرِهِ ، وَيُحْسِنُ الظَنَّ بِهِ ... فَيَكُونُ غَيْرُهُ قَدْ وَقَعَ فِي اَلْوَهَمِ ، فَيَقَعُ هُوَ فِيهِ** "اهـ[181].

فَالأَظْهَرُ ـ وَاللهُ أَعْلَمُ ـ أَنَّ مُشْرِفِي قَنَاةِ ـ وُهُمْ طَلبَةٌ شَبَابٌ ـ نَشَرُوا مَقَالَاتِ فَرْكُوسٍ فِي مَسْأَلَةِ (**الإنكَارِ الْعَلَنِيِّ**) مِنَ بَابِ الثِّقَةِ فِيهِ، وَحُسْنِ الظَنِّ بِهِ، وَعَدَمِ التَّقَدُّمِ بَيْنَ يَدَيِ أَهْلِ اَلْعِلمِ ، وَإِلَّا فَمَنْ خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنَّ فَرْكُوسًا كَذَبَ على الصّحابَةِ وَالعُلَمَاءِ فِي بابِ (**الإنكَارِ الْعَلَنِيِّ**) ؟! وَمن كَانَ يَظُنُّ أَنَّه ضَلَّ ـ فَقَطْ ـ فِي هذَا البَابِ ؟! وَمن كَانَ يَظُنُّ أَنَّه قَصَدَ أَنْ يَضْرِبَ السَّلَفِيَّةَ بِاسْمِ «**تَصْحِيحِ الْمَسَارِ**»؟!

([179]) انظر (**الْحِكْمَةُ الْمَنْثُورَة، وَضَوَابِـط الإنكَارِ الْعَلَنِي عِنْدَ الطَّائِفَةِ الْمَنْصُورة ...**) لأبي خليل عبد الرحمن .

([180]) انظر (**بَرَاءَة أَعْلَامِ الفِرْقَةِ النَّاجِيَّةِ، من بِدْعَةِ (الإنكَارِ العَلَنِيِّ) اليَهُودِيَّةِ الْخَارِجِيَّة**) لأبي خليل عبد الرحمن.

([181])صوتية بعنوان (**التقليد يورّط صاحبه ولو كان عالما كبيرا ومدققا نحريرا فائدة مهمة**) الشيخ محمد بن هادي .

الكِذْبَةُ (122)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ : " فَتَحُوا لَهُ قَنَاةً يُثِيرُ- مِنْ خِلَالِهَا - شُبُهَاتِهِم عَلَى طَرِيقَةِ الإِخْوَانِ "اهـ.

قُلْتُ : وَهَذِهِ الْكِذْبَةُ مِنْ بَابِ **قَلْبِ الْحَقَائِقِ** ، لأَنَّه نَشَرَ- قَبْلَ بيانه «شَهَادَة للتّاريخ»- مَقَالَهُ الثَّالِثَ :« **تَفْنِيدَ شُبُهَاتِ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَى فَتْوَى (الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ)** »، وَشَبَّهَ فِيـــهِ عَلَى طَرِيقَةِ الإِخْوَانِ وَالسُّرُورِيَّةِ، وَقَدْ بَيَّنْتُ هذَا فِي بِضْعِ مَقَالَاتٍ تَقَدَّمَتْ، مِنْ أَظْهَرِهَا:

1) (**الشَّوَاهِدُ الضَّرُورِيَّةُ ، عَلَى تَقَاطُعِ فَزَكُوسٍ وَمُقَدِّسِيهِ مَعَ الْقُطْبِيَّةِ السُّرُورِيَّةِ ، وَتَوَافُقِهِم فِي (ضَوَابِطِ وَقُيُودِ) بِدْعَةِ (الإِنْكَارِ) الْحَرُورِيَّةِ**).

2)(**التَّحْذِيرُ وَالتَّنْبِيهُ، مِنَ اَلْكَذِبِ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ وَالْخِيَانَةِ وَالتَّشْبِيهِ**)، وهُنَا ذَكَـرْتُ ما شبَّهَ بِهِ مَنْ كَلَامِ الْمُجَـدِّدِينَ، ابنِ بَازٍ وَابنِ عُثَيْمِينَ وَالأَلْبَانِيِّ - رَحِمَه الله -، كَمَا ذَكَرْتُ - في هَذَا الْمَقَالَ - مَنْ سبَقَ فَزَكُـوسًا إِلى التَّشْبِيهِ بِمُتَشَابِهٍ مِنْ كَلَامِهِم، مِنْ مِثْل ما غَرَّدَ بِهِ السُّرُوريُّ عِصَامٌ الْعُوَيْدُ، وفَتَأَمَّلُوا :

الكِذْبَةُ (123)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ :"**وَافْتَعَلُوا قَضِيَّةَ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الدُّعَاةِ** "اهـ.

قُلْتُ : وَهُنَا يُحَاوِلُ فَرْكُوسٌ أَنْ يُقْنِعَ الْقَارِئَ بِأَنَّ مَنْ قَصَدَهم بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ افْتَعَلُوا قَضِيَّةَ التَّحْرِيشِ؛ فِرَارًا مِنْ مَحَلِّ الْنِّزَاعِ ، وَهَذَا كَذِبٌ مَحْضٌ ؛ لأَنَّ التَّحْرِيشَ ـ عِنْدَ مَنِ اِعْتَقَدَهُ قَبْلَ ظُهُورِ شَهَادَةِ فَرْكُوسٍ ـ فَرْعٌ عنِ حُسْنِ ظَنِّهِم بِهِ، حَيْثُ اِنْتَبَهَ شبَابٌ غَيُورٌ إِلَى ظُهُور نَابِتَةِ سُوءٍ، تَنْتَصِرِ لِفَرْكُوسٌ انتِصَارًا، مِنْ طِينَةِ عيسَى الشَّلْفِي ، وَجَعْفَرَ الْقَبَايْلِي[182] .

فَشَعَرَ هَؤُلَاءِ الْغَيُورُونَ بِأَنَّ هَؤُلَاءِ يَسْعَوْنَ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ فَرْكُوسٍ وَشُيُوخِنَا ، فَسَعَى ـ مَثَلا ـ أَخُونَا عَبْدُ النَّصِيرِ فِي قَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَيْهِم ، لَكِنَّه لَم يُوَفَّقْ[183] ، لأَنَّ فَرْكُـوسًا كَانَ يُخَطِّطُ لِمَشْرُوعٍ سُرُورِيّ، وَأَنَّ تِلْكَ النَّابِتَةَ ثَمَرَةٌ مَنْ حَنْظَلِهِ ، وَحِينَئِذٍ أَدْرك شُيُوخُنَا بِأَنَّ قَولَهُم ـ بعْدَ سَنةٍ مِنْ ظُهُورِ شَهَادَةِ فَرْكُوسٍ ـ «**الأَصْلُ هُوَ التَّحْرِيشُ**» خَطَأٌ[184] .

الكِذْبَةُ (124)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ :"**نَشَرُوا الأَكَاذِيبَ وَالْمُغَالَطَاتِ وَالتَّلْبِيسَاتِ ، مَعَ الْفُجُورِ فِي الْخُصُومَةِ عَلَى كُلِّ مَنْ وَقَفَ سَدًّا مَنِيعًا ضِدَّ تَعَسُّفَاتِ الطَّاعِنِينَ ... دَعْمًا لِصِغَارِ الطَّلَبَةِ ... فِي تَقْزِيمِ الْجُهْدِ الْعِلْمِيِّ ، وَالتَّطَاوُلِ عَلَى مَنْ يَكْبُرُهم ...** "اهـ.

([182])انظر شهادة أبي عبد البر محمد فاروق قناة (**المنهج السوي**) في :2021/09/17م، انظر صورة منها في نهاية المقال

([183])انظر:«**سِلْسِلَةِ يَا بَاغِي الْحَقَّ أَقْبِلْ**» أَبُو أَنَسٍ عَبْدُ النَّصِيرِ .

([184])أقوى عَلَامَةٍ أَيْقَظَتْ شُيُوخَنَا والسلفيين هيَ فَضِيحَة **وَضْع النقط الأفقية (...)**، الّتي وَضَعَهَا فركُوس سرًّا؛ كي يُبَرِّئُ نَفْسَهُ مِن تُهمة بتر أثر ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ

قُلتُ: قَدْ تَقَدَّمَ أنَّ فَرْكُوسًا ـ قَبْلَ شَهَادَةٍ للتَّارِيخ ـ دَعَّمَ تِلْمِيذَهُ **مَنْصُورِي** في تَقْزِيمِ الْجُهْدِ الْعِلْمِيِّ، وَالتَّطَاوُلِ عَلَى مَنْ يَكْبُرُهُم فِي «**مَسْأَلَةِ التَّبَاعُدِ**»، ثُمَّ دَعَّمَ ـ أَيْضًا ـ مُقَدِّسِيهِ «**الشلفي زرارقة، مُشْرِفي قَنَاةِ «تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ»**»، في تَقْزِيمِ الْجُهْدِ الْعِلْمِيِّ، وَالتَّطَاوُلِ عَلَى مَنْ يَكْبُرُهم وعلى رَأْسِهِم الشَّيْخُ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيُّ.

لَكِنَّ الْفَرْكُوسَ قَالَ :"**جَاءَتْ كَرَدَّةِ فِعْلٍ، وَلَمْ يَبْتَدِئُوا... وَهَؤُلَاءِ لَا تَدْرِي، لَعَلَّ الله تَعَالَى قَيَّضَهُم هَلْ نُعَارِضُهم ؟! هُمْ جَاؤُوا بِالْحَـقِّ، وَالْحَقُّ هَلْ نُعَارِضُهُ وَنَمْنَعُهُ؟! أَبَدًا، نَعَمْ، رُبَّمَا تُمْنَعُ الصِّفَةُ إِذَا كَانَ فِيـهِ هُجُومٌ** "اهـ[185]، فَهَلْ قَبِلَ فَرْكُوسٌ الْحَقَّ، الَّذِي جَاءَ بِهِ أُولَئِكَ الطَّلَبَة الصِّغَارُ ؟! كَلَّا.

وَمَهْمَا يَكُنْ فإنَّ الصِّغَرَ مَظِنَّةُ الطَيْش وَكَثْرَةِ الأخطاء ، لَكِنّ أَيْنَ البَيِّنَةُ عَلَى أنَّ شُيُوخَنَا كَانُوا سَنَدًا لِهَؤُلَاءِ الطَّلَبَةِ ؟! أَلَيس اللهُ هُوَ الَّذِي قَالَ :﴿ **وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى** ﴾؟! فَهَلْ يُعْقَلُ أَنْ يُفَرِّقَ عَاقِلٌ أُمَّـةً لأَجْـلِ طُعُونَاتِ بَعْضِ الطَّلَبَة الصِّغَارِ في شَخْصِهِ ؟! فَلِمَاذَا ـ إذن ـ ضَخم فَرْكُوسٌ هَذا الْمَوْضُوع ؟! لأَنَّهُ قَصَدَ الانْطِلَاقَ الرَّسْـمِيَّ لِمشْرُوعِهِ .

الكِذْبَةُ (125)

قَولُه :"**نَشَرُوا الأكاذيبَ . ... دَعْمًا لِصِغَارِ الطَّلَبَة ... فِي تَقْزِيمِ الْجُهْدِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّطَاوُلِ عَلَى مَنْ يَكْبُرُهم عَلَى مِنْوَالِ الصَّعَافِقَةِ الأُوَّلِ ، وَكَمَا قِيلَ :«الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا»** "اهـ.

([185])(**فتح المنان في الذب عن اللجنة** ... ص 48) بلال عدّار، وانظر بتوسع قاعدة التزكية عند فركوس :(**تنبيه الرفاق على أن منهج الجرح والتعديل عند فركوس مبني على المصلحة الشخصية وكذب النفاق**) لأبي خليل عبد الرحمن .

قُلْتُ: وهَذَا الْقَوْلُ سَاقَهُ دِفَاعًا عَن نَفْسِهِ وَعِتَابًا لِشُيُوخِنَا، أَيْ: أَنَّهُم تَنَكَّرُوا لِفَضْلِهِ على الْجَزَائِرِ، وَعَلَى السَّلَفِيَّةِ وَالسَّلَفِيِّين ، وَهَذَا مَا أَكَّدَهُ فِي إِحْدَى أَجْوِبَتِه؛ حَيْثُ قِيلَ لَهُ :"**لَقَدْ قُلْنَا فِي حَقِّكَ مُجَدِّدُ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّة بِقَارَّةِ إِفْرِيقِيَّا ، فَاتَّهَمُونَا بِالْغُلُوِّ، فَقَالَ ... : (لَا تَقُلْ هَذَا فَهِي تُوغِرُ صُدُورَهم، وَلَا يَحْتَمِلُونَهَا، أَمْ نَسِيتَ؟ يَاكْ الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا)**"اهـ[186].

وهَذِهِ ـ واللهِ ـ لَكَذِبٌ مَحضٌ ؛ لِأَنَّ شُيُوخَنَا مَا تَنَكَّرُوا لَهُ قَبْلَ شَهَادَتِه ، بَلْ هُو الَّذِي أَنْكَرَ فَضْلَهُم عَلَيْهِ، وحَسْبُكَ ـ شَاهِدًا ـ حَرْبُ الصَّعَافِقَةِ والِاحْتِوَائِيِّين؛ حَيْثُ تَقَدَّمَ قَولُهُ في هَذِهِ الشَّـــهَادَةِ :"**وَمِنْ عَهْدٍ غَيْرِ بَعِيدٍ مَرَّتْ بِهَذِهِ الدِّيَارِ الْجَزَائِرِيَّةِ ـ خَاصَّةً ـ عَاصِفَةٌ هَوْجَاءُ وَمَوْجَةٌ عَارِمَةٌ ... وَهَذَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ مَرَّتْ بِهِ فِتْنَةُ الصَّعَافِقَةِ، وَمِنْ حِفْظِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ : أَنْ جَنَّبَنَا الْخَوْضَ فِيمَا يَهْوَى النَّاسُ** "اهـ.

الكِذْبَةُ (126)

وَإِذَا كَانَتْ فِتْنَةُ الصَّعَافِقَةُ ـ عَلَى وَصْفِه ـ عَاصِفَةٌ هَوْجَاءُ، وَمَوْجَةٌ عَارِمَةٌ، فَكَيْفَ وَاجَهَا ؟

قَالَ مُسْتَهْزِئًا بِشُيُوخِنَا:"**الآنَ لَا أُبَالِي ... أَتَعَامَـلُ مَعَ مَا يَقُولُونَ مِثْلَمَا تَعَامَلْتُ مَعَ الصَّعَافِقَةِ مِثْلُ ذَاكَ مْرابِط ، ذَكَرُوا الْفَوَاجِـعَ، وَذَكَرُوا السَّرَقَاتِ الْعِلْمِيَّة، وَلَم أُجِبْهُم بِالْكُلِّيَةِ، وَحَتَّى هَؤُلَاءِ لَنْ أُجِيبَهُم ...**"اهـ.

قُلْتُ : والْمُتَلَقِّي لِهَذَا الْكَلَامِ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ فَرْكُوسًا أَهْمَلَ الرَّدَّ عَلَى الصَّعَافِقَةِ ، وَانْتَصَرَ عَلَيهِم بِقَاعَـــدَةِ :«**اللَّامُبَالَاةِ**»، وَهُوَ مَا يُعَبِّرُ عَنْهُ بِـ :«**التَّهْمِيشِ**»، وَهَذَا كَذِبٌ مَحْضٌ، لأَنَّ

([186])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

السَّلَفِيِّين وَشُيُوخَهُم هُمُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا الدِّفَاعَ عَنْهُ، وَقَدْ شَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، حيثُ قالَ الْمُقَدِّسُ نَبِيلٌ بَاهِي "كُلُّ سِيَاطِ الصَّعَافِقَةِ نَزلَتْ عَلَى ظَهْرِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَالشَّيْخِ لَزْهَرِ وَطُلَّابِهِ"اهـ[187].

وَقَدْ نُقِلَ عَنْ سَائِقِ فَرْكُوسِ قَوْلُهُ :"الشَّيْخُ ... ـ الآن ـ يَرَى أَنَّ الْمَصْلَحَةَ أَلَّا يَتَكَلَّمَ فِيهِمَا لأَنَّهُمَا مَنْ يُدَافِعُ عَنْهُ، ضِـــدَّ جَمَاعَةِ الإِصْلَاحِ "اهـ[188]، وَقَالَ الشَّيْخُ تشلَّابِي :"الْمَشَايِخُ لَزْهَرُ وَجُمْعَةُ ـ حَفِظَهُمَا اللهُ ـ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُمْ يُدَافِعُونَ عَنِ الدَّكْتُورِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ ، أَزَاحَهُمْ ، وَكَأَنَّهُمْ ذُبَابَةٌ عَلَى رَأْسِهِ "اهـ[189]، فأينَ الْوَفَاءُ يَا فَرْكُوسُ ؟!

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الكَرِيمَ مَلَكتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَئِيمَ تَمَرَّدَ

"وَالوَفَاءُ أَخُو الصِّدْقِ وَالعَدْلِ ، وَالغَـدرُ أَخُو الكَذِبِ وَالْجَوْرِ، وَذَلِكَ أَنَّ الوَفَاءَ صِدْقُ اللِّسَانِ وَالفِعلِ مَعًا، وَالغَدرُ كَذِبٌ بِهِمَا ، لأَنَّ فِيهِ مَعَ الكَذِبِ نَقْضُ العَهْدِ[190] وَإِنَّ التَّارِيخُ يَشْهَدُ أَنَّ الإِخْوَانَ ـ وَمِنْهُمُ السُّرُورِيَّةُ ـ لَا أَمَانَ وَلَا عَهْدَ لَهُم، وَأَنَّ تَمكِينَهُم هُو تَهْدِيدٌ لِلأَمْنِ وَالاِسْتِقْرَارِ[191]، وَلِلْحَـدَّادِ حِزْبٌ لَئِيمٌ، قَامَ عَلَى الفُجُـورِ وَالكَذِبِ، وَعَلَى أَردَئِ الأَخْلَاقِ ... السَّبُّ ، وَالشَّتْمُ ، وَالْحَطُّ مِنْ كُلِّ عُلَمَاءِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ[192] .

([187])صويتة منتشرة ، بعنوان :(**حقيقة نبيل باهي قبل أن ينكر ما كان يعرف** ، دقيقة 1 ، ثانية 07).

([188])(**إيقاف الخيرة على بهتان العشرة ص2**) بلال عدَّار.

([189])(**مجلس ولاية السّلف - أبو الأشبال أيوب الشلفي**) انظر قيس بوك (**محمد درقاوي**) في: 28 /2022/09م .

([190])(**الذريعة إلى مكارم الشريعة ص209**) بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)

([191])تغريدة **للشيخ الوزير الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ** في : 22 أفريل 2023م .

([192])(**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 11**) الشيخ ربيع بن هادي

رَمَى غَيْرَه بِدَائِهِ وَانْسَلَّ

قَالَ فِي شَـهَادَتِهِ :"وَمَا زَالَتْ تِلْكَ الطُّعُونُ وَالشُّبُهَاتُ دَأْبًا وَعَادَةً ، يَسْلُكُهَا الشَّانِئُونَ وَالْمُعْتَرِضُونَ ، وَيَتَوَاصَونَ بِهَا، وَيُلَقِّنُهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا "اهـ.

قُلْتُ : ومِنَ الأَلْقَابُ الَّتي وَرِثَها الْفَرَاكِسَةُ، ثمّ صَـارُوا يَطْعَنُونَ بِهَا السَّلَفِيّينَ : **مُرْجِئَةُ الْعَصْرِ، غُلَاةُ الطَّاعَةِ ، أَصْحَابُ الطَّاعَةِ الْمُطْلَقَةِ ، السَّلَفِيَّةُ الْوَطَنِيَةُ**[193] ، أَمَّا الشُّبُهَاتُ فقَدْ قَالَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيُّ في عِزِّ حُسْنِ ظَنِّ شُيُوخِنَا بِفَرْكُوس:"وَاللهِ إِنَّ الَّذِينَ تَكَلَّمُونَ بِاسْمِ الشَّيْخِ، وَلَيْسَ الشَّيْخُ، وَاللهِ مَا تَرَكُوا شُبْهَةً مِنَ شُبَهِ السُّرُورِيَّةِ ـ مُنذُ بَدَأْنَا نُحَارِبُهُم فِي هَذَا الْبَابِ ـ إِلَّا وَوَضَعُوا لَهَا دَلِيلًا"اهـ[194].

الكِذْبَة (127)

قَالَ فِي شَهَادَتِهِ :"وَهَكَذَا صَالُوا وَجَالُوا، وَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، وَغَيَّرُوا الْحَقَائِقَ، وَقَلَبُوا الْمَوَازِينَ ، حَتَّى خُوِّنَ فِيهَا الأَمِينُ، وَاؤْتُمِنَ فِيهَا الْخَائِنُ، وَكُذِّبَ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَصُدِّقَ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ يُصْبِحُونَ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يَتَرَبَّصُونَ "اهـ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ الْكِذْبَةُ مِنْ بَابِ قَلْبِ الْحَقَائِقِ؛ لأَنَّ شُيُوخَنَا حَرِصُوا حِرْصًا عَلَى الاِجْتِمَاعِ بِهِ قَبْلَ ظُـهُورِ بَيَانِه: «**شَهَادَة للتَّاريخ**»، ثُمَّ حَرِصُوا على الاِجْتِمَاعِ بَعْدَ ظُهُورِهَا؛ لِيُنَاقِشُوه فِي هَذِه الشَّهَادَةِ، الَّتي زَوَّرَ فِيها الكَثِيرَ مِنَ الْحقَائِقِ؛ حَيْثُ صَوَّرَ شُيُوخَنا مُقَلِّدِينَ، وَدُعَاةً

([193])انظر هذا بتوسع في الْحلقة (12) القادمة ـ إن شاء الله ـ .

([194])صوتية بعنوان (**تعليق الشيخ سليمان الرحيلي حفظه الله حول مايدور في الساحة الدعوية في الجزائر**.)

إلى التَّقْلِيدِ الأَعْمَى، وَإِلَى غَلْقِ بَابِ الاجْتِهَادِ، وَمُحَارِبِينَ لِلسُنَّةِ، وَدُعاةً إِلَى الطَّاعَةِ الْمُطْلَقَةِ لِلْحُكَّامِ، وَوُشَاةً عِنْدَهُم ، وَسُعَاةً إِلى تَقْزِيمِ الْعُلَمَاءِ وَإِسْقَاطِهِ ، وَوَ ... إِلخ.

ثُمَّ اِخْتَصَرَ هذَا الإِفْكَ الْمُبِينَ، فَقَالَ:(**الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا**)، وَمِنْ غَرَائِبِ الْقَلْبِ عِنْدَ فَرْكُوسٍ أَنَّهُ قَالَ عَنْ شَهَادَتِهِ بِأَنَّهَا :«**تَذْكِرَةٌ لِنَفْسِهِ وَلِمَشَايِخِ الدَّعْوَةِ**»[195]، ثُمَّ بَعْدَ أَشْهُرٍ قَالَ مُجِيبًا:"**اَلْمُخَالَفَاتُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِي الْبَيَانِ هِي عِبَارَةٌ عَنْ جَرْحٍ مُفَسَّرٍ، وَأَنَا جَرَّحْتُ هَؤُلَاءِ الْمَشَايِخِ عَلَى طَرِيقَةِ الإِمَامِ الأَلْبَانِيِّ، وَلَيْسَ عَلَى طَرِيقَةِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ** "اهـ[196].

وَلَا يَزَالُ فَرْكُوسٌ يُبَصْبِصُ، حَتَّى أَفْصَحَ اللهُ عَمَا يَتَرَبَّصُ؛ وفَضَحَ مَا بِهِ يَتَخَرَّصُ؛ حَيثُ قَالَ يَطُّو :"**بَعْدَمَا جَاءَ جُمُعَةً إِلَى الشَّيْخِ فَرْكُوسٍ دُونَ مَوْعِدٍ، وَانْتَظَرَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ ... لأَنَّهُم كَانُوا سَيُخْرِجُونَ صَوْتِيَّاتٍ، وَيَنْشُرُونَ وَاتْسابَاتٍ، أَنَّهُم اِلْتَقَوا مَعَ الشَّيْخِ وَالأُمُورُ بِخَيْرٍ، وَبِذَلِكَ سَيُهْدَمُ كُلُّ مَا أَرَادَهُ الشَّيْخُ مِنْ تَصْحِيحِ الْمَسَارِ** "اهـ[197].

الكِذْبَةُ (128)

قولهُ :"**طَرِيقَةُ نَظَرِي فِي الْمَسَائِلِ وَالنَّوَازِلِ تَأْبَى إِلَّا أَنْ تَكُونَ عَلَى ضَوْءِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ ... مِنْ حَيْثُ مَصْدَرِ التَّلَقِي، وَمَنْهَجِ الاِسْتِدْلَالِ ، مَعَ كَوْنِ اِحْتِمَالِ الْخَطَإِ وَارِدًا** "اهـ.

قُلتُ : وَهَذَا كَذِبٌ ؛ لأَنَّ الْمَنْهَجَ السَّلَفِيَّ يُنْصِفُ خُصُومَـــه ، وَلا يَكْذِبُ عَلَيْهِم ، ولا

([195])(**تآزر الطلبة ص 1)**

([196])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث.

([197])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

يَفْتَرِي عَلَى السَّلَفِ، وَلا الْعُلَمَاءِ ، وَلَا يَتَقَفَّى الْمُتَشَابِهَ مِنْ كَلَامِهِم ، وَلا يَطْعَنُ فِيهِم ، وَلَا يَسْتدِلُّ بِنُصُوصٍ خَارِجَةٍ عَنْ مَحَلِّ النِّزاعِ ، ولايُعَارِضُ النُّصُوصَ بِالقِياسِ ، وَلَا يَبْتُرُ مِنْهَا أَلْبَتَة ، وحَسبكُ أَثَرُ اِبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أُنْمُــوذَجًا ، الَّذِي بَتَرَهُ ؛ ثُمَّ أَدْرَجَ ثلاث **نقَاطٍ أُفُقِيَّة (...)** خِلْسَةً؛ لِيَبْرَأَ من تُهْمةِ البَتْرِ، وَيُوِرِّطَ مِنِ اِعْتَرَضَ عَلَيْهِ، وَلَوْ كَانَ يَرَى اِحْتِمَالَ الْخَطَإِ وَارِدًا لأَعَادَ النَّظَرَ في هذه الْمسألَة، ومَا أَلْزَمَ أَحَدًا، انْظُرْ بِتَوَسُّعٍ (**تَأَمُّلَات فِي مَنْهَجِ الشّيخ فَرْكُوسِ فِي فَتَاوَى الإِنْكَارِ العَلَنِيِّ عَلَى الوُلَاة**) لِأَخينَا الفَاضل بِلَالٍ عَدَّارٍ .

الكِذْبَةُ (129)

قَوْلُهُ في شَهَادَتِهِ:"**غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ بَاتَتْ لَا تَتَوَافَقُ ـ عَمَلِيًّا ـ مَعَ الْمَوَاقِفِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ الْمَشَايِخِ فِي الْمَسَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ السَّالِفَةِ الذِّكْرِ، الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُعَارَضَتُهُم فِيهَا مَبْنِيَّةً عَلَى مُقَارَعَةِ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ ... لَا بِالرُّكُونِ إِلَى أَقْوَالٍ مُجَرَّدَةٍ ...**"اهـ.

قُلتُ : وَيَظْهَرُ الْكَذِبُ مِنْ أربعةِ وُجُوهٍ، أَمَّا **الأَوَّلُ** : فَإِنَّ فَرْكُوسًا لَم يَجْلِسْ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمَشَايِخِ، فَكَيْفَ عَلِمَ بِأَنَّهم اعْتَرَضُوا رَكَنُوا إِلَى أَقْوالٍ مُجَرَّدَةٍ ؟! **الثَّانِي** : قَدْ سَأَلَ الشَّيْخَانِ أَزهرُ وَجُمُعَةُ لِقَاءَهُ قَبْلَ شَهَادَتِهِ، وَبَعْدَهَا، لَكِنَّ لَم يَظْهَرْ مِنْهُ إِلَّا الْفِرَارُ وَالإِصْرَارُ .

الوَجْهُ الثَّالِثُ: لوْ أَنَّ الْمَشَايِخَ قَلَّدُوا فَرْكُوسًا؛ لَرَضِي عَنْهم ؛ وَدَافَعَ عَنهم؛ حَيثُ رَدَّ عَلَى مَنْ طَعَنَ في مُقَدِّسيه قَائلا :"**هَذَا الطَّعْنُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ طَعْنٌ فِي شَـخْصِي**"اهـ[198].

([198]) (تآزر الطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين ص 3) .

الوَجْهُ الرَّابِعُ : قَدْ رَدَّ الشَّيخُ جُمُعَةُ على فَرْكُوسٍ فِي مَسْأَلَةِ :«**صَلَاةِ التَّبَاعُدِ**»، في أَكْثَرَ مِنْ 400 صَفْحَةً ، أَمَّا مَسْأَلَةُ «الإِنْكَارِ اَلْعَلَنِيِّ» فَقَدْ قُتِلَتْ بَحْثًا قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا فَرْكُوسٌ اليَومَ، ثمَّ بُحِثَتْ بَعْدَهُ ، وَانْهَالَتْ عَلَيْهِ الرُّدُودُ من هُنَا وهناكَ، لَكِنَّهُ أَصَرَّ على اِنْحِرَافَاتِهِ وَظُلْمِهِ .

الكِذْبَةُ (130)

قَوْلُهُ فِي شَهَادَتِهِ :"**فَمِثْلُ هَذِهِ السُّلُوكَاتُ الفَضْفَاضَةُ نَجَمَ عَنْهَا غَلَيَانٌ فِي السَّاحَةِ الدَّعَوِيَّةِ وَرَشْقٌ بِالْعِبَارَاتِ الشَّنِيعَةِ ...** "اهـ.

قُلْتُ : وَهَذِهِ الْكِذْبَةُ مِنْ بَابِ قَلْبِ اَلْحَقَائِقِ؛ لأَنَّ ظَاهِرَ قَوْلِهِ رَمْيُ فَرْكُوسٍ لِشُيُوخِنَا بِالسُّلُوكَاتِ الفَضْفَاضَةِ ، لَكِنَّ مَنْ تَتَبَّعَ تَدَرُّجَ فِتْنَتِهِ وَجَدَهُ مَرْكَزَ ثِقَلِهَا، وَمِمَّا يَشْهَدُ عَلَى أَنَّه هُوَ الْمُهَنْدِسُ الأَوَّلُ لِتِلْكَ **السُّلُوكَاتِ الفَضْفَاضَةِ** : أَنَّه ذَاعَ عَنْه قَوْلُهُ :"**أَنَا فَتَحْتُ لَكُمُ الْبَابَ وَأَنْتُم اِبْحَثُوا** "اهـ[199] .

فَلَوْ أَنَّه أَشَارَ عَلَى مُقَدِّسِيهِ بِالصَّمْتِ لَصَمَتُوا طَوْعًا أو كَرْهًا؛ لأَنَّ الشَّيْخَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمُعَةَ اِجْتَهَدُوا ـ قَبْلَ شَهَادَتِهِ وَبَعْدَهَا ـ لِلاجْتِمَاعِ بِهِ ؛ لَكِنَّه رَفَضَهُ وَأَجْهَضَهُ ، بل ادَّعَى بِأَنَّهُ يُرِيدُ اَلاِجْتِمَاعَ بِالشَّيْخَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمُعَةَ ، وَرَفَضَاه .

([199])هذا لَم أجد مصدره ، لكنّه ذاع وانتشر، ولَم أجد من أنكره ، لا فركوس ، ولا أنصاره .

الكِذْبَةُ (131)

قال في شَهَادَتِهِ :" **فَمِثْلُ هَذِهِ السُّلُوكَاتُ الْفَضْفَاضَةِ نَجَمَ عَنْهَا غَلَيَانٌ فِي السَّاحَةِ الدَّعَوِيَّةِ ... ومُحَارَبَةٌ لِكُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِالتَّرَاصِّ ...** "اهـ.

قُلتُ : قَدْ بَيَّنَ الشَّيْخَانِ يَاسِينٌ شُوشَارٌ[200] وَمحمدٌ مَزْيَانُ ، حَيثُ روَى أَنَّهُ اتَّصل عَلَيْهِ فَرْكُوسٌ ، فَوَضَّحَ لهُ قَائلا:"**مَسْجِدِي كَانَ مُعَرَّضًا لِلْغَلَقِ ، وَلِذَلِكَ طَلَبْتُ مِنَ الْمُنَظِّمِينَ أَنْ يَقُولُوا لِلْإِخْــوَةِ ، الَّذِينَ يُصَلُّونَ بِالتَّرَاصِ أَنْ يُصَلُّوا خَارِجَ الْمَسْجِد؛ لأَنَّهُ خَارِجُ مَسْؤُولِيَّتِنَا فَقُلْتُ: يَا شَيْخُ، هَذَا أَنَا قُلْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَاعَيْتُ مَصْلَحَةً؛ فَهُنَا سَكَتَ الشَّيْخُ، وَوَاللهِ مَا قَالَ لِي شَيْئًا ...** "اهـ[201] ، فأَيْنَ ـ إذنْ ـ هَذِهِ الْمُحَارَبَةُ الَّتِي يَدَّعيهَا فَرْكُوسٌ ؟!

الكِذْبَةُ (132)

وَ ذَكَرَ ـ أَيْضًا ـ أَخَانَا:" **فَارِس شرِيطِي أَنَّه يَطْرُدُ الْمُصَلِّين مِنْ مَسْجِدِهِ ...** "اهـ[202].

وَقَدْ جَاءَ ـ أَيْضًا ـ فِي قَنَاةِ (**تَبْيِين الْحَقَائِق**) : أَنَّ شـريطي مِمَّنْ طَرَدَ الْمُصَلِّينَ[203] ، فَرَدَّ عَلَيْهِم **فَارِسُ شرِيطِي** قَائلا:" **نَشَرَتْ قَنَاةُ الْكَذِبِ عَنِّي أَنِّي طَرَدْتُ الإِخْوَةَ الْمُتَرَاصِّينَ، وَإِنِّي لأَتَحَدَّى الْكَذَّابِينَ أَنْ يُثْبِتُوا ذَلِكَ ...**"اهـ[204].

وَيُفْهَمُ مِنْ قَضِيَّة طَرِدِ الْمُصَلِّينَ أَنَّ فَرْكُوسًا أَقَرَّ مُنابذةَ الشَّبَابِ للحَاكم، الَّذِي نَهَى عَن

([200]) صوتية (**الرد على فرية طرد المتراصين من المسجد**) للشيخ شوشار، قناة (**تنوير الحوالك**) في 2022/02/24م

([201]) صوتية (**الرد على المنشور الذي افتري علي فيه الكذب**) الشيخ مزيان، (**تنوير الحوالك**) في: 2022/07/27م

([202])«**سِلْسِلَةِ يَا بَاغِي الْحَقَّ أَقْبِلْ ـ الصفحتان ص 40**».

([203])ذكَرَتْ هذا مرتين : في :2021/10/18م ، وفي 2021/11/26م .

([204])فيس بوك (فارس شريطي) في : 27 نوفمبر 2021م .

الصَّلَاةِ بِالتَّرَاصّ؛ اِحْتِرَازًا مِن اِنْتِشَارِ اَلْوَبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَسْأَلَةَ «**صَلَاةِ التَّبَاعُدِ**» مَسْأَلَةٌ اِجْتِهَادِيةٌ، لا خِلَافِيّةٌ[205]، فَلَمَّا تَدَخَّلَ الْحَاكِمُ رَفَعَ الْخِلَافَ عَمَلِيًّا[206]، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى فإِنَّ **"تَرْكَ التَّرَاصِّ لَيْسَ مِمَّا يُؤَثِّرُ عَلَى صِحَّةِ الصَّلَاةِ ، كَمَا هُوَ مَذْهَبُ جَمَاهِيرِ أَهْلِ العِلمِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ ، وَهُوَ قَولُ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَة ، وإِنَّمَا قَالَ بِوُجُوبِه ابنُ حَزْمٍ الظَّاهِرِيُّ**[207].

والشَّاهِدُ هُو أَنَّ هَؤُلاَءِ الشَّبَابَ أَرَادُوا سُنَّةَ التّراصّ، فَسَقَطُوا في بِدْعَةِ التَّدَّافُعِ، لَكِنَّ مَنْ حَرَّضَهم ؟! شَـهِدَ بَعْضُ الإِخْوةِ عَلَى أَنَّهم سَأَلُوا النَّاطِقَ الرَّسْمِيَّ بِاسْمِ فَرْكُوسٍ، عَنِ «**حُكْمِ الصَّلَاةِ بِالتَّرَاص، وَأَنَّ هُنَاكَ إِخْـوَةً يَذْهَبُونَ؛ لِلصَّلَاة بِالتَّرَاصّ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِم بَعْضُ الإِخْوَةِ اِتِّقَاءَ لِلْفِتْنَةِ، وَأَنَّهُ فِي مَرَّةٍ مِنَ اَلْمَرَّاتِ أَتَتْ إِلَيْهُم الشُّرْطَةُ**».

فَكَانَ جَـوَابُهُ "**أَنْ يَذْهَبَ لِلْمَسْجِدِ - تَطْبِيقًا لِسُنَّةِ اَلتَّدَافُعِ- رَغْمًا عَنِ اَلشُّرْطَةِ ، وَمُفَتِّشِ اَلْمَسْجِدِ، اَلَّذِي عَيَّنَتْهُ اَلدَّوْلَةُ، وَإِمَـامِ اَلْمَسْجِدِ اَلرَّسْـمِيِّ، وَأَنَّهُ إِذَا جَاءَهُ اَلْإِمَـامُ، فَلْيُوَاجِهْهُ بِقَوْلِهِ :«أَنْتَ وَظِيفَتُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَإِذَا جَاءَهُ (اَلْمُفَتِّشُ ...)؛ فَلْيُوَاجِهْهُ بِقَوْلِهِ: «أَنْتَ وَظِيفَتُكَ تُعَسْ اَلْإِمَامَ»، وَإِذَا جَاءَهُ اَلشُّرْطِيُّ وَأَمْنُ اَلدَّوْلَةِ ؛ فَلْيَقُلْ لَهُ: «وَظِيفَتُكَ أَنْ تُعَسْ أَصْحَابَ اَلْمُخَدِّرَاتِ وَاللُّصُوصِ، وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَعْنِيكَ، وَخَوْفِهِ بِاَللَّهِ»**.

ثُمَّ سَأَلَهُ أَحَدُ اَلْإِخْوَةِ قَائِلاً :«**وَعِنْدَمَا تَأْتِي اَلدَّوْلَةُ، وَتَكْتُبُ فِيكَ تَقْرِيرًا وَمِلَفًّا وَأَنَّهُ حَدَثَ مَرَّةً مِنْ اَلْمَرَّاتِ، وَأَتَتْ اَلدَّوْلَةُ** ؟ فَكَانَ جَوَابُهُ...« **عَادِي، أَبْشِرْ، تُؤْذَي مِنْ أَجْلِ دِينِ اَللَّهِ**

([205])زعم فركوس أنها خلافية / انظر (**تهاوي شُبُهات الانقضاض**) إدارة موقع محمد فركوس .

([206])ولا يرفع الْخلاف علميا، وقد تقدم هذا عند قول فركوس :(**قَاعِدَةُ (رَفْعِ الْحَاكِمِ الْخِلَافَ) لَا تَدْخُلُ فِي الْعِبَادَاتِ**) .

([207])ذكره الشيخ الأصولي سعد الشتري ، مقطع مرئي يعنوان (**الشتري : تباعد المصلين في الصفوف ...**)

عَلَى أَنْ تَدْفَعَ بِدْعَةَ اَلصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُدِ، وَفِي اَلْأُصُولِ اَلثَّلَاثَةِ اَلصَّبْرَ عَلَى اَلْأَذَى فِيهِ»[208].

وَمَنْ هُوَ الَّذِي اِبْتَدَعَ بِدْعَةَ التَّدَافُعِ فِي الْمَسَاجِدِ ؟! قَدْ تَقَدَّمَ مَا نَقَلَهُ الْمُقَدِّسُ ازْرَارْقَةُ عَنْ فَرْكُوسٍ أَنَّهُ قَالَ:"إِذَا فُتِحَتِ اَلْمَسَاجِدُ، أَنَا لَنْ أَتْرُكَ اَلْمَسَافَةَ وَأَلْتَصِقُ بِالأَخِ، مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبْتَعِدَ؛ فَلْيَبْتَعِدْ، لَكِنَّنِي لَا أَبْتَعِدُ "اهـ[209]، فَلَمَّا فُتِحَتِ اَلْمَسَاجِدُ غَابَ عَنْ الْمَسَاجِدِ وَلَمْ يَشْهَدْ ـ فِي مَا عَلِمْتُهُ ـ رَكْعَةً واحدَةً .

الكِذْبَةُ (133)

قَوله :"هَذِهِ الْمَوَاقِفُ الْمُنَافِيَةُ لِلتَّآزُرِ وَالتَّعَاضُدِ تَحُولُ ـ حَتْمًا ـ دُونَ الْعَمَلِ عَلَى تَكْرِيسِ الْفِقْهِ الأَصِيلِ ... الأَمْرُ الَّذِي يَدْفَعُنِي ـ مُكْرَهًا ـ إِلَى عَدَمِ مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ "اهـ.

قُلْتُ : الْمُتَلَقِّي لِهَذَا الْكَلامِ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ فَرْكُوسًا ـ زَعَمًا ـ يُرِيدُ الْعَمَلَ الْجَمَاعِيَّ، لَكِنَّ مَنْ تَتَبَّعَ سِيرَتَهُ، وَقَرَأَ تَسَلْسُلَ مَسِيرَةَ فِتْنَتِهِ، لَيُدْرِكُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُكْرَهًا أَلْبَتَةَ، بَلْ هُوَ يَتَحَيَّنُ كُلَّ فُرْصَةٍ ، فَيَسْتَثْمِرُهَا فِي إِنْعَاشِ مُخَطَّطِهِ السُّروريَّ ، فَانْظُرْ ـ مَثَلًا ـ كَيْفَ بَرَّرَتْ إِدَارَةُ مَوْقِعِهِ اسْتِقَالَتَه "مِنْ عُضْوِيَّةِ «مُجَمَّع دَارِ الفَضِيلَةِ» ... والَّتِي أَفْصَحَ ـ بِمُوجَبِهَا ـ عَنِ الأَسْبَابِ الدَّافِعَةِ إِلَى الاِسْتِقَالَةِ ، وأَرْجَعَهَا ـ أَسَاسًا ـ إِلَى عَوَائِقَ صِحِّيَّةٍ ، وَظُرُوفٍ اِعْتِبَارِيَّةٍ ؛ حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَلاِسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ الدَّعَوِيِّ الْجَمَاعِيِّ "[210].

لَكِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ صَرَّحَ بِالسَّبَبِ الْحَقِيقِي، فَقَالَ :"أَمَّا السَّبَبُ الْخَاصُّ بِـ[مَجَلَّةِ] الإِصْلَاحِ

([208])هذه الشهادة نقلتها قناة (**كشف الستائر**) وقناة (**قسنطينة**) في: 2022/06/23م .

([209])مكالمة هاتفية مسربة ، ظهرت في أول الأمر بعنوان (**فاجعة 14**)، انظر توتير (**أبوعبد المحسن الجزائري**)

([210])(**تكذيبٌ واستنكار لِمَا نشرتْه العديدُ مِنَ الصحف الإعلامية الجزائرية** ...) موقع د/ محمد فركوس .

هَذِهِ مُؤَخَّرًا، وَضَعُوا لَهَا الْعَلَمَ "اهـ[211]، قالَ الْمُقَدِّسُ «عَبْدُ الْقَادِرِ حَـرِّي» :"النُّقْطَةُ الَّتِي أَفَاضَتِ الْكَأْسَ فِي دَارِ الفَضِيلَةِ ، هَذِه لَمْ تَسْمَعُوهَا ، قَالَ لِـ [رِجَـــالِ مَجَلَّةِ] الإِصْلَاحِ [الْعَدَدُ] الأَخِيرُ ، وَضَعُوا فِيهِ الْعَلَمَ الْجَزَائِرِيّ "اهـ[212].

ثمَّ تَأَمَّـلْ ـ يا عاقِلُ ـ كَيفَ تعَامَلَ فَرْكُوسٌ مَعَ عَبدِ الْحميد الْحَجُورِيّ ؛ حَيْثُ قَالَتْ إِدَارَةُ مَوْقِعِ فَرْكُوسٍ :"إِنَّ زِيارَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَمِيـدِ الْحَجُّـوريِّ جَاءَتْ عَلَى طَلَبِ الْوَفْدِ الْمُصَاحِبِ لَهُ مِن طَلَبَةِ مَرْكَزِ دَمَّاجِ السَّابِقِينَ، وَقَدْ أَفْصَحُـوا لِشَيْخِنَا ... أَنَّ طَبِيعَةَ الزِّيَارَةِ وُدِّيَّةٌ وَحُبِّيَّةٌ، تَعمِلُ عَلَى تَحقِيقِ التَّعَاوُنِ الأُخَوِيِّ، الْمَبْنِيِّ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، وَتُكَرِّسُ مَبْدَأَ الإِخَاءِ، وَإِصْلَاحِ مَا أَفْسَدَتْهُ أَقْلَامُ الكَاتِبِينَ ، الْمُتَطَاوِلِين عَلى عِرْضِ الشَّيخ أَبِي عَبْدِ الْمُعزِّ وَإِخْوَانِهِ .... "اهـ[213].

قُلتُ : سُبْحانَ الله ! مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَجُورِيِّ وَشُيُوخِنَا ؟! أَلَم يَقُلْ فَرْكُوسٌ إِنَّ هُنَاكَ طَلَبَةً مَحْسُوبِينَ عَلى شُيُوخِنَا تَطَاوَلُوا عَلى عِرْضِهِ؟! أَلَم يَسْعَ شُيُوخُنَا إِلى إِصْلَاحِ مَا أَفْسَدَه هَؤُلَاءِ الطَّلَبَةُ ؟! بَلْ إِنَّهم اعتَذَرُوا لِفَرْكُوسٍ، لكَنَّه رَفَضَ اعْتِذَرَاتِهم، ثُمَّ ذَكَـرَ لَهُ عَبْدُ النَّصِيرِ أَنَّ الشَّيْخَ جُمُعَةَ يَقُولُ لَه :"أُحْضِرُ لَكَ الطَّلَبَةَ يَعْتَذِرُونَ مِنْكَ، وَيُقَبِّلُون رأسك "اهـ[214].

لَكنَّه أَصَرَّ عَلَى الْمُفَاصَلَةِ، لأَنَّ مَحَلَّ النِّزَاعِ لَيْسَ فِي تَطَاوُلِ الطَّلَبَةِ وَاعْتِذَارَاتِهم، وَإِنَّمَا هُوَ

([211])صوتية (**فاجعة فركوس 12**).

([212])صوتية (**فاجعة فركوس 09**).

([213])(**توضيح إدارة الموقع لطبيعة زيارة أبي محمَّدٍ عبد الحميد الحجُّوريِّ اليمنيِّ**) موقع إدراة فركوس .

([214])(**يَا بَاغِيَ الْحَقِّ أَقْبِلْ ص 40**) أبو أنس عبد النصير .

مَا عَبَّرَ عَنْهُ قَائِلا:"نَحْنُ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ نَسْتَبْقِيَ الثَّنَاءَاتِ عَلَى أَنْفُسِنَا، وَلَكِنَّ نَحْنُ رَضِينَا بِالطُّعوناتِ مِنْ أَجْلِ تَصْحِيحِ اَلْمَسَارِ الدَّعَوِيِّ "اهـ[215].

الكِذْبَةُ (134)

وَمِنْ أَكَاذِيبِ فَرْكُوسِ ـ التَّي تَشْهَدُ عَلى أَنَّهُ لَم يَكُنْ مُكْرَهًا عَلَى تَرْكِ مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ :"أَنَّ الشَّيخَ جُمُعَةَ أَرْسَلَ مَع اِبْنِه الْجَوَابَ عَلى الْمَلفِّ إلى فَرْكُوسِ ، فَرَفَضَ أَنْ يَسْتَلِمَ مِنْهُ ، وَقَالَ : (لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ والدِكَ مُشكِلٌ ، وَأَنَّهُ ابنُ الْبَيْتِ ، وَالْبَيْتُ مَفْتُوحٌ له ، لَوْ شَاءَ أَتَانِي غَدًا ، فَذَهَبَ الشَّيْخُ جُمُعَةُ إِلَى مَنْزِلِه بِالْقُبَّةِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، ثمّ اتّصلَ عَلَيه، وَلَم يَرُدُّ ، وَأَرسَلَ الرَّسَائِلَ ، فَلَمْ يَرُدُّ ، وَذَهَبَ ابنُهُ ، وَدَقَّ الْبَابَ وَلَم يَرُدُّ ، وَعَاوَدُوا اَلِاتِّصَالَ ، وَلَمْ يَرُدّ ، وَرَجَــعَ اِبْنُهُ ، وَدَقَّ الْبَابَ ؛ فَرَدُّوا عَلَيْهِ أَنَّه غَيْرُ مَوْجُودٍ ، فَانْصَرَفَ الشَّيْخُ جُمُعَةُ وَابْنُه إِلَى بَيْتِهِمَا ، وَبَعْدَ أَنْ وَصَلا لِلبَيْتِ ، رَنَّ هَاتِفُ الشَّيْخُ جُمُعَةُ ؛ فَإِذَا بِهِ السَّائِقُ يَقُولُ : (قالَ لكَ الشّيخُ مَا تَحْرِجْنِيش ، خَلِّيهَا تَبْرَدْ شَوِيَّة ، بَعْدَ 6 أَشْهَرٍ، أَوْ سَنَةٍ نَلْتَقِي)اهـ[216].

قُلْتُ : وَوجْهُ الْكَذِبِ هُوَ أَنَّ فَرْكُوسًا قال لابْنِ الشَّيْخِ جُمُعَةَ :"لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ والدِكَ مُشْكِلٌ ، وَأَنَّهُ ابنُ الْبَيْتِ ، وَالْبَيْتُ مَفْتُوحٌ له ، لو شَاءَ أَتَانِي غَدًا "اهـ، لَكِنَّ السَّائِقَ قَالَ للشَّيْخِ جُمُعَةَ :"قالَ لكَ الشّيخُ مَا تَحْرِجْنِيش ، خَلِّيهَا تَبْرَدْ شَوِيَّة ، بَعْدَ 6 أَشْهَرٍ ، أَوْ سَنَةٍ نَلْتَقِي)"اهـ، يَعْنِي : أَنَّ فَرْكُوسًا عَلِمَ بِمَجيءِ الشَّيْخِ جُمُعَةَ ، وَأَبَى لِقَاءَهُ .

([215])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([216])انظر : قناة (الْمنهج السوي) في :15 ماي 2022م ـ (يَا بَاغِيَ الْحَقِّ أَقْبِلْ ص 45) أبو أنس عبد النصير .

وَقَدْ يُفْهَمُ مِنْ كلام السَّائِقِ وُجُودُ فَرْكُوسٍ فِي الْبَيْتِ ، وَهذَا مَا أَكَّدَهُ النَّاطِقُ الرَّسْمِيُّ بِاسْمِه ؛ حيثُ ذكَرَ أنَّ الشَّيْخَ:" **جُمُعَةَ جَاءَ إِلَيْهِ دُونَ مَوْعِدٍ، وَانْتَظِرَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ الشَّيْخُ ، وَرَفَضَ اللِّقَاءَ مَعَه ؛ لأَنَّهم كَانُوا سَيُخْرِجُـــونَ صَوْتِيَّات ، وَيَنْشُرُونَ وَاتْسَابَاتٍ ، أَنَّهُم اِلْتَقُوا مَع الشَّيْخِ ، وَالأُمُـورُ بخير، وَبِذَلِكَ سَيُهْدَمُ كُلُّ مَا أَرَادَهُ الشَّيْخُ مِنْ تَصْحِيحِ الْمَسَار** "اهـ[217] ، لكنَّ ابنَ الشَّيخِ جُمعَةَ شَهِدَ بأنَّه سَمِعَ قَائلا يُجِيبُهُ مَنْ وَرَاءِ بَيْتِ فَرْكُوس بأنَّهُ غَيْرُ مَوْجودٍ ، فَمَن أَكْرَهَهُ عَلَى الْكَذِبِ والتَّلَوُّنِ ؟!

الكِذْبَةُ (135)

وَمنْ تَنَقُضَاتِهِ التَّي تَشْهَدُ عَلى أنَّهُ لَم يَكُنْ مُكْرَهًا عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ أَنَّهُ في هَذِه الشَّهادةِ قَالَ :"**الأَمْـرُ الَّذِي يَدْفَعُنِي ـ مُكْرَهًا ـ إِلَى عَدَمِ مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ** "اهـ، ثمَّ بَعَدَمَا فَارقَ شُيُوخَنَا قَال لأَتْبَاعِهِ :"**أَنَا مِنْ زَمَانٍ أَعْمَلُ وَحْدِي** "اهـ.

قُلْتُ: فَهَلِ الَّذِي يَشْعُرُ ـ مِنْ زَمَانٍ ـ بِأَنَّهُ يعْمَلُ وَحْـدَهُ، يَشْعُرُ ـ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ ـ بِأَنَّهُ مُكْرَهٌ عَلَى تَرْكِ الْجَمَاعَةِ ؟!

الكِذْبَةُ (136)

قَوْلُه :"**أَنَا مِنْ زَمَانٍ أَعْمَلُ وَحْـدِي، وَمَجَالُ الدَّعْوَةِ مِنْ زَمَانٍ،بَلْ مِنْ قَبْلِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَنَا وَحْدِي** "اهـ[218] .

([217])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث.

([218])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث.

قُلْتُ: وهذَا كَذِبٌ ؛ لأنَّ التّاريخَ يَشْهَدُ على أَنَّ فَرْكُوسًا تَعَاوَنَ مَعَ جَمَاعَةِ الإِخْوَانِ في مَجلَّةِ «**الْمُوافَقَاتِ**»[219] ، وَتَعَاوَنَ مع الْعِيـد شِرِيفي قَبْلَ اِنْحِرَافِهِ[220] ، ثمَّ تَعَاوَنَ مَعَ شُيوخِ مَجلَّةِ «**الإِصْلَاحِ**»، ثم مَعَ شُيُوخِنَا .

الكِذْبَةُ (137)

قَوْلُهُ :"**نَحْنُ ـ مِنْ زَمَانٍ ـ عِنْدَمَا نَتَكَلَّمُ وَنُوَاجِهُ، وَنُوَاجِهُ الصَّحَافَةَ ، وَنُوَاجِهُ هَذِهِ وَحْدَنَا فِي حَيَاتِهِم مَا كَانُوا سَنَدًا لِي** "اهـ[221] .

قُلْتُ: وهذَا كَذِبٌ مَحْضٌ؛ وَمِمَّا يَشْهَدُ عَلَيه : تِلْكَ البَيَانَاتُ الَّتِي وَقَّعَهَا مَعَ رِجَالِ الْمَجلَّةِ وَشُيُوخِنَا؛ جَـوابًا وَردًّا على افْتِرَاءَاتِ الإِعْلَامِ وَالصُّحُفِ ، مِنْ مِثْلِ بَيَانِ : «**هَلِ السَّلَفِيَّةُ خَطَرٌ عَلَى الْجَزَائِرِ؟!**»، وَ«**بَيَان وَاسْتِنْكَار حَوْلَ ظَاهِرَةِ التَّعَدِّي عَلى الإِسْلَامِ، وَالْغُلُوِّ فِي التَّكْفِيرِ**» وبَيَان «**لَا لِتَغْرِيبِ الْمَدْرَسَةِ**»، «**بَيَان وَاسْتِنكَارٌ حَولَ دَفنِ إِمَامٍ فِي فِنَاءِ الْمَسْجِدِ بِبَلَدِيَّةِ عَين مْـرَان ..**»، وبَيَانُ «**التَّحْذِيرُ مِن شَمسِ الدِّينِ بُورُوبِي ...**»، وبَيَان «**التَّحْذير مِنْ أَبِي عَبْدِ الْبَارِي عَبْدِ الْحَمِيـــدِ الْعَرَبِي**»، وَلَعَلَّ آخِرَ بَيَانٍ وَقَّعَهُ مَع شُيُوخِنَا هُوَ بيانُ «**نَصِيحَة وَتَحْذِير**» .

([219])انظر الحلقة الرابعة :(**القرائن الوفية ، على تسلل فركوس إلى السلفية ، وتغلل جذور تأكله الخفية**) .

([220])انظر الحلقة الخامسة :(**ظلمة الانتكاسة ، ومعالم لهث فركوس نحو العالمية والرياسة**) .

([221])صوتية مسربة بعنوان (**د. فركوس يزعم بأنه همش نفسه في فتنة فالِح** ...) قناة قسنطينة الدعوية .

الكِذْبَةُ (138)

قَولهُ :"وَاجَهْنَا الْحَجُورِيّ وَحْدَنَا ، وَوَاجَهْنَا فَالِحَا الْحَرْبِي وَحْدَنَا "اهـ[222] .

لَكِنَّهُ كَذَّب نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ ؛ فَقَالَ :"حَدَثَ فِي عَهْدِ فَالِح الْحَرْبِي ، وَفِي عَهْدِ الْحَجُورِي ... وَمَعَ ذَلِكَ - يَعْني - فِي هَذَا الوَقْتِ لَمْ أَكُنْ مَعَهُ، أَنَا شَخْصِيًا أَبْعَدتُ نَفْسي، مُحَافَظَةً عَلَى الْجَـمَاعَةِ ، مَعَ أَنِّي كُنتُ لَم أَرْضَ بِذَلِكَ ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْمَسَائِلَ هَذِه لَيْست كَذَا ... بَقيتُ وَحْدِي ، أَنَا نَفْسِي هَمَّشتُ رُوحِي "اهـ[223] .

.....

قال فَرْكُوسٌ في شَهَادَتِهِ :"الدَّعْوَةُ إِلَى اللهِ أَمَانَةٌ عَظِيـمَةٌ، وَعَهْدٌ ثَقِيـلٌ، وَمِيثَاقٌ غَلِيظٌ في أَعْنَاقِ العُلَمَاء العَامِلِينَ ، والدُّعَاةِ الْمُخْلِصِينَ ، فَكُلٌّ مُطَالبٌ بالتَّبْلِيغِ عَنِ الله تعالى وَمُكَلَّفٌ بِبَيَان أَحْكَامِهِ - في مَا يَسَعُهُ وَيَقْدِرُ عَلَيْهِ - عَلى وِفْقِ مُرادِ الله "اهـ.

قُلتُ : وهَذَا الْكَلَامُ حَقٌّ ، لَكِنَّ بَعْدَ أَشْهُرٍ قِيـلَ لَهُ :"يَا شَيْخُ ، لَوْ تَكَلَّمْتَ كَلِمَةً، حَتَّى يَتَوَقَّفَ الإِخْـوَةُ عَنْ السِّبَابِ وَالشَّتَائِم ... رَاهِي مْخَلْطَه في مَوَاقِع التَّوَاصُـلِ ، فَقَالَ :(خَلِّي تَتَخَلَّطْ، بَاهْ تَصْفَى مْلِيح ، وَيَظْهَرْ كُلُّ وَاحَدْ عَلَى حَقِيقَتِه) "اهـ[224] .

قَالَ الشَّيْخُ إبراهيم الْمُحَيْمِيدُ :"وَصَلَنِي عَبْرَ الْخَاص عَنْ صِحَّةِ عِبَارَةِ (فِتَنُ السَّاحَةِ دَعْهَا تَتَخَلَّطْ ، لِكَيْ تَصْفَى جَيِّدًا، وَيَظْهَرَ كُلُّ أَحَدٍ عَلَى حَقِيقَتِهِ) الْجَوَابُ : صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ لَا

([222])صوتية مسربة بعنوان (**د. فركوس يزعم بأنه همش نفسه في فتنة فالح** ...) قناة قسنطينة الدعوية .

([223])صوتية بعنوان (**د. فركوس يزعم بأنه همش نفسه في فتنة فالح** ...) قناة قسنطينة الدعوية .

([224])وهذا مشهور متداول ، انظر فيس بوك (**أبو جويرية السلفي**) في :23 مارس 2022م.

يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّرْعِ وَالْقَدَرِ، وَيَخْلِطُ بَيْنَهُم خَلْطًا عَجِيبًا ، الفِتَنُ يَتَنَازَعُهَا جَانِبَانِ الْجَانِبُ الشَّرْعِيُّ وَأَمَرَنَا فِيهِ بِالنُّصْحِ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْجَانِبُ الْقَدَرِيُّ فِي الْفِتَنِ وَهُوَ نَتَاجُ الْفِتَنَ بِأَنَّهَا تُمَحِصُّ النَّاسَ، وَتُظْهِرُ مَا فِي الْبَوَاطِنِ؛ فَتَرَكُ النُّصْحِ وَالأَمرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى تُصَفِّي النَّاسَ، فَهَذَا إِهْمَالٌ لِلجَانِبِ الشَّرْعِيّ الْمَأْمُورِينَ بِهِ ، وَتَطَلُّعٌ لِلجَانِبِ القَدَرِيِّ، الَّذي هُوَ حِكْمَةٌ لله وَفِعْلِهِ فَلَا يَلِيقُ بِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يُهْمِلَ الشَّرْعَ الْمَأْمُورَ بِه ؛ لِيَطْلُبَ الْمقْدُورَ الَّذي لَيْسَ بِيَدِهِ ، وَلَا مَأْمُورٌ بِهِ "اهـ[225] .

([225])هذا ما غرد به في صالح المحميد ، وهي لا تزال موجودة إلى اليوم .

الكِذْبَةُ (139)

قَولُه:"الأُمُورُ بَدَأَتْ تَسْتَقِرُّ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَالنَّاسُ تَعْرِفُ الْحَقَّ ، وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَرْجِعُونَ وَيَسْتَسْمِحُونَ ، تَقْرِيبًا كُلُّ الْيَوْمِ يُرَاسِلُونِي : أَنَّنَا أَخْطَأْنَا، ذُكُورًا ، وَإِنَاثًا الرُّجُوعُ "اهـ[226].

قُلْتُ :قَال الشَّيخ رَبِيعٌ :"اِستَخْرَجتُ مِنْ كَلَامِ [أَبِي الْحَسَنِ الْمأربيِّ] قَوَاعِدَهُ وَأُصُولَهُ الفَاسِدَةَ ، الَّتِي يَتَبَاهَى بِهَا، وَيَتَطَاوَلُ بِهَا عَلَى أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْحَقِّ ، تِلكَ الأُصُولُ الَّتِي انْضَمَّ بِهَا إِلَى رَكْبِ أَهْلِ الأَهْوَاء ... 17- أَبُو الْحَسَنِ يَتَبَاهَى بالكَثْرَةِ ، وَلَو كَانَت خَيَّالِيَّة ، وَيُرِيدُ أَنْ يُنَاطِحُ بِهَذِهِ اَلْكَثْرَةِ الْحُجَجَ وَالْبَرَاهِينَ الَّتِي تُدِينُ أَبَاطِيلَهُ ، وَيُرِيدُ أَنْ يُوَاجِـهَ اَلْعُلَمَاءِ بِهَذِهِ اَلْكَثْرَةِ الْمَزْعُومَةِ مِنَ الْمُتَحَزِّبِينَ لَهُ بِالْبَاطِلِ "اهـ[227].

وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى يُقَالُ لِفِرْكُوسٍ : أَثْبِتْ لَنَا هَذِهِ الكَثْرَةِ، ثُمَّ أَثْبِتْ أَنَّهُم رَجَعُوا، واسْتَسْمحوا مِنْكَ، وَإِلَّا فَلْنُصدِّقْ الصَّعْفُوقَ مُرَابِطًا في قوله :"وَصَلَتْنِي رَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْ رِجَـالٍ ، وَأَيِّ رِجَالٍ ! تَرَكُوا التَّعَصُّبَ لله - نَحْسِبُهُم كَذَلِكَ - وَتَوَاضَعُوا لِلْحَقِّ"اهـ[228]، وَكذَلكَ وَجَبَ أَنْ نُصدِّقُ قَولَ الْخَارِجِيِّ عَبْدِ السَّمِيعِ يُوسُفَ :"لَا يَعْلَمُ الْمَدَاخِلَةُ أَنَّهُم كُلَّمَا تَكَلَّمُوا عَنِّي بِسُـوءٍ فِي صَفَحَاتِهِم يَزْدَادُ عَدَدُ الْمُتَابِعِينَ، وَيَكْتَشِفُونَ كَذِبَهُم ، شُكْرًا عَلَى الْحَسَنَاتِ الَّتِي لَمْ أَتْعَبْ عَلَيْهَا، فَأَنْتُم حَقًّا أَغْبِيَاءُ "اهـ، بَلْ إِنَّهُ قَالَ ـ أَيْضًا ـ : "كُلُّنَا فِرْكُوسٌ "اهـ[229].

([226])(تآزر الطلبة ص 20)

([227])(جناية أبي الحسن على الأصول السلفية ص6) الشيخ ربيع بن هادي

([228])(رسائل التائبين من منهج المفرقين) محمد مرابط منتديات التصفية والتربية .

([229])انظر صورة المنشورين بعد نهاية المبحث ..

الكِذْبَةُ (140)

قَال فَرْكُوسٌ رَدًّا عَلَى شُيُوخِنَا :"**حَتَّى الطَّرَفِ الآخَرِ لَمْ أَطْعَنْ فِيهِم طَعْنًا مُرْسَلا، بِدُونِ دَلِيلٍ ...** "اهـ[230].

قَدْ تقَدَّمَ مَا يَنْقُضُ دَعْوَاه، وتقَدَّمَ ـ في **الْحَلقةِ الثّامِنَةِ** ـ مَطَاعِنُهُ فِي عُلَمَاءَ كِبَارٍ مِنْ أَهْلِ السُّنَّة ، وكَذِبُهُ عَلَيْهِم ، فَهَلْ يَسْلَمُ شُيُوخُنَا مِنْ سَلاطَةِ لِسَانِهِ ، وَإِغَارَةِ بُهْتَانِهِ ؟! مَا أَشْبَهَ الْفَرْكُوسَ **بِالْحَدَّادِيِّ فالِحٍ** ، وَمِمّا تَشَابَهَا فيه: مَا ذَكَرَهُ الشّيخُ رَبيع قَائلا:"**فَالِحٌ جَعَلَ نَفسَهُ هُوَ الْمِيزَانُ ... مَا وَافَقَ هَوَاهُ ...** يُبَالِغُ فِي نُصْرَتِهِ، وَلَوْ بِالأَكَاذِيبِ وَالتُّرَهَاتِ "اهـ[231].

الكِذْبَةُ (141)

قَال فَرْكُوسٌ رَدًّا عَلَى شُيُوخِنَا :"**حَتَّى الطَّرَفِ الآخَرِ لَمْ أَطْعَنْ فِيهِم طَعْنًا مُرْسَلا، بِدُونِ دَلِيلٍ ، بَلْ أُبَيِّنُ الْمَسْأَلَةَ ، وَمَنْ أَخْطَأَ فِيهَا ، لَكِن بِأَدَبٍ ، وَلَا عَيْبَ فِيهِ ، بَلْ بِأَدَبٍ ... مِنْ غَيْرِ أَنْ أُجَاوِزَ إِلَى الْظُّلْمِ** "اهـ[232].

قُلْتُ: قَدْ أَحْصَيْتُ لِفَرْكُوسٍ ـ مِنْ دُونِ تَنْقِيبٍ ـ **أَكْثَرَ مِنْ 130 كِذْبَةً** ، وهَلْ الْكِذْبُ أَدَبٌ ؟! مَا أَحْسَن قَـوْلَ العَرَبِ :«**سُبَّنِي وَاصْدُقْ**» ![233]، وَقِيلَ لأَعْرَابِي: **لِمَ لَا تَكْذِبْ ؟ قَالَ :"لَوْ تَعَزَّزْتُ بِهِ مَا تَرَكْتُهُ،** وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفُحْشِ، وَضَرْبٌ مِنَ الدَّنَاءَةِ..."اهـ، وَقِيلَ :

([230])مجلس (**22 رمضان 1444 هـ بعد العصر**)، قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) في :2023/04/15م .

([231]) (**براءة الأمناء** ص33) الشيخ ربيع بن هادي .

([232])مجلس (**22 رمضان 1444 هـ بعد العصر**)، قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) في :2023/04/15م .

([233])(**جمهرة الأمثال 509/1 ، رقم : 924**) أبو هلال الحسن العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)

لَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَانَتِهِ ****** أَوْ عَادَةِ السُّوءِ أَوْ مِنْ قِلَّةِ الأَدَبِ

وَإِنَّ كُلَّ الْخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ ، إِلَّا الْكَذِبَ وَالْخِيَانَة[234] ، **لَكِنَّ الْحَدَّادِيَّةَ لَا يَضُرُّ عِنْدَهُمُ الأَكَاذِيبُ وَالْخِيَانَاتُ ، وَالْفُجُورُ فِي الْخُصُـــومَةِ ، بَلْ يَرْتَفِعُ عِنْدَهُمْ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الأَفَاعِيلَ ، وَيُوَالُونَ وَيُعَادُونَ مَنْ أَجْـلِهِ**[235] ، وَيُبَرِّرُونَ أَخْطَاءَهُ وَانْحِرَافَاتِهِ وَأَكَاذِيبَهُ ، وَمَنْ رَفَضُوا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِأَخْطَاءِ شَيْخِهِم، فَهَلْ سَيَعْتَرِفُون بِأَكاذيبه ؟! هَيْهَاتَ ؛ لأَنَّ فَرْكُوسًا نَجَحَ - إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ - فِي عَزْلِ مُقَدِّسِيهِ عَنْ الْعُلَمَاءِ .

يُتْبَعُ - إِنْ شَاءَ اللهُ - بـ :

(الْحَلَقَة الْحادِية عشر)

الْمَكْرُ الْكُبَّارُ

أَظْهَرُ وَأَخْطَرُ خُطُوَاتِ السُّرُورِيَّةِ وَفَرْكُوسٍ هُوَ

عَزْلُ الشَّبَابِ عَنِ الْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ

([234]) (الزهد والرقائق لابن المبارك ص285 رقم 828)

([235])(**البيان لما اشتمل عليه البركان ص 14**) الشيخ ربيع بن هادي .

أَرْشِيفُ أَهَمِّ الْمَنشُورَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَلَقَة الثّامنة .

عبدالحق أبو احمد
25 فبراير 2022 ·

...

💥💥💥

بسم الله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده ، صلوات ربي و سلامه عليه ، أما بعد:

فبتوفيق من الله تبارك و تعالى ظفرت بمكالمة مع الشيخ فركوس حفظه الله صبيحة اليوم في الهاتف و سألته عن إشكالات فكفى -وفقه الله- و شفى ، و كان الحوار كالتالي :

السائل - أنا المتكلم - : شيخنا بعض الإخوة أقنعَهم البيان و حضروا لمجالسكم حين وضحتموه ، ولكن مؤخرا أوردوا عليهم شبهة و هي قولهم : " لمَ لم يُعَنوِن الشيخ بيانه بشهادة لله بدل شهادة للتاريخ " فما قولكم شيخنا الفاضل ؟

الشيخ -وفقه الله- : هذه الشهادة المقصود بها للتاريخ ، أي تبقى لأجيال لاحقة ، تبقى للتاريخ ، هذا هو المقصود ؛ بقاؤها للتاريخ ، و الشهادات هذه تكون إما لمصلحة الأفراد أو لمصلحة الجماعات ، فتقول هذه الشهادة لفلان و لكنها لفلان ، بحيث أنه يحتج بها ، لكن تكون شهادة لله في الجملة ، ومن منطلق الآيات التي تأمر بالشهادة {ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا } وعلى مثلها فأشهد كما قال عليه

لمصلحة الأفراد أو لمصلحة الجماعات ، فتقول هذه الشهادة لفلان و لكنها لفلان ، بحيث أنه يحتج بها ، لكن تكون شهادة لله في الجملة ، ومن منطلق الآيات التي تأمر بالشهادة {ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا } وعلى مثلها فأشهد كما قال عليه الصلاة و السلام و غيرها من الشهادات ، وهي إما على الأموال ، وإما على الأشخاص ، وإما على الحدود ، لكن من حيث مآلها...

أما من حيث كونها فيؤديها شهادة لله، لأن الله تعالى أمره بذلك ، و قد تكون عند الآداء وجوبا ، وقد تكون عند التحمل على سبيل الندب ، لأن فيه فرقا بين الندب والوجوب ، إذا أراد الإنسان أن يشهد على غيره يستطيع أن لا يشهد ، أما إذا شهدها و علمها و طُلب ليدلي بشهادته فهذه الشهادة تكون واجبة ، هذا من حيث الحكم ، الحكم هذا من أين جاء ؟ جاء من النصوص الشرعية الآمرة بالشهادة ندبا عند التحمُّل أو وجوبا عند الآداء فيفعلها لله ، و لكن لمصلحة من ؟ لمصلحة الأشخاص المتضررين من معاملات ، أو من الأشخاص الذين اتُهموا بسرقات ، أو بمسائل تتعلق بالحدود كالزنى و غيرها ، أو في أمور أخرى كقضايا الأموال فيعمل بالشهادة ، و عموم المعاملات المالية ، ففي هذه تقول أُؤدي الشهادة في مصلحة فلان ، لمصلحة فلان و هذه اللام يقال لها لام الإختصاص ، لكن من حيث ذاتها هي لله .

مفهوم ؟

السائل : نعم شيخنا و جزاكم الله خيرا .

السائل : نعم شيخنا و جزاكم الله خيرا .

السائل : شيخنا عندي سؤال آخر متعلق بأخينا نورالدين يطو وفقه الله ، و نحن لا نعلم عنه و لم نر منه إلا الخير ، ومواقفه في أحداث الصعافقة و الأحداث الأخيرة مشرفة ، و لم يعرف عنه الكذب و لا التلبيس و لا أي شيء ، و لكن حُذر منه ، والذي حذر قال (أنا لا أعرف يطو ولكنني أحذر منه) ، فهل يعقل هذا شيخنا ؟ أي قوله لا أعرفه و لكنني أحذر منه .

والإخوة الذين عندهم تعصب أعمى اتبعوه على هذا الأمر و اتخذوا موقفا من نورالدين يطو وأنا أقصد الذين هم في الأحداث الأخيرة يدندنون بالطعن في إخوانهم و يقولون محرشة وكذا وكذا ... فهؤلاء الثلة أخذوا بالجرح فما توجيهكم ؟

الشيخ -وفقه الله- : أنا لا أجيب ، لاعلى الذي جرّح ، ولا على غيره ، ولكن الذي أعلمه من أخينا نورالدين يطو أنه شاب طالب علم تدرج شيئا فشيئا ، فكان يحضر للحلقات منذ زمان في المسجد ، و أبوه كان إماما في مسجد القبة ، والذي أعرف عنه أنه لما أصبح إماما كان ينشط في حلقات كثيرة ، وأنه تدرج في علوم كثيرة حتى أصبح مدرسا وإماما مفوها ، عمل عندنا في الموقع لسنوات و هو لايزال معنا ، نعرفه عن كثب ، ليس فيه ما يقدح ، لا في علمه ولا في أخلاقه ، ولا في سيرته ، (والمسائل التي هي منهجية) و إلى الآن هو معنا في الموقع وله مهمات كثيرة ، وهو أقدمهم وأقواهم من الناحية العلمية ، والرسائل التي ترد على الموقع يبحث لها في موقعنا عن جواب مطابق أو مشابه له

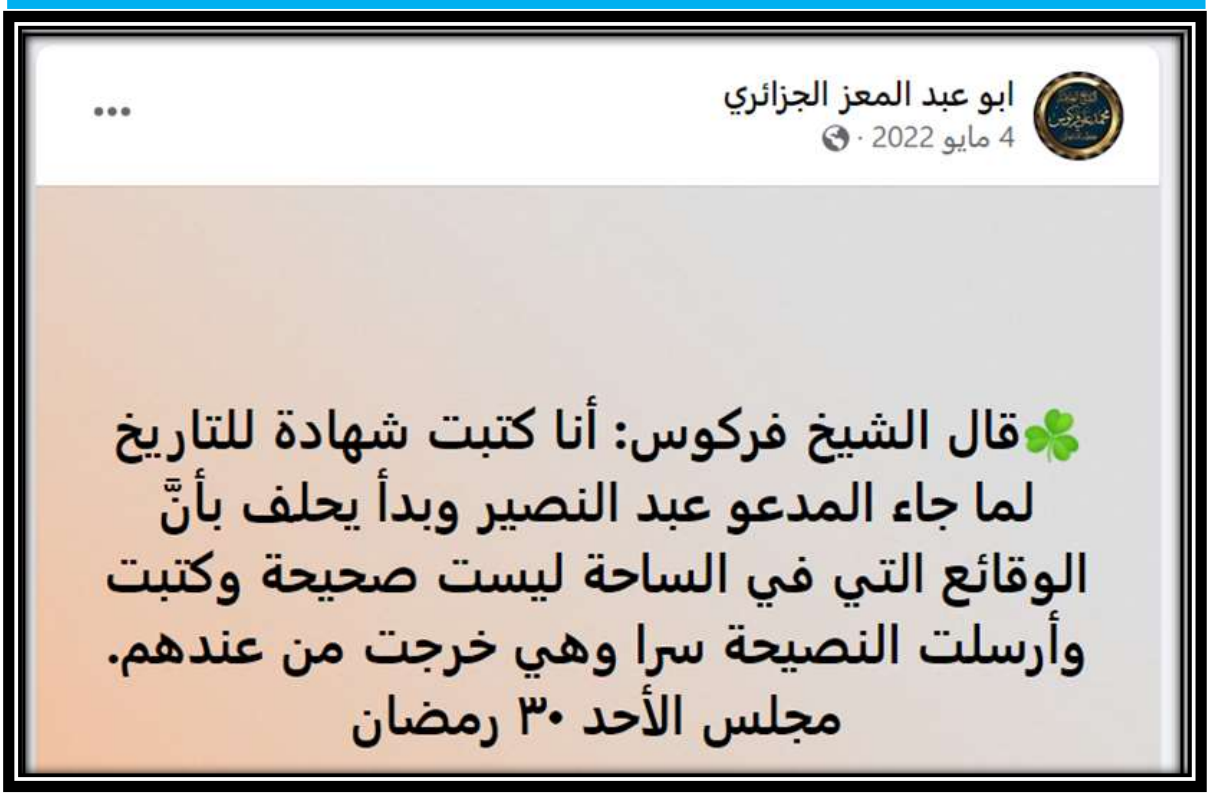

أبو جويرية السلفي
1 أبريل 2022 ·

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله، بتوفيق من الله اتصلت صباحا بشيخنا العالم محمد علي فركوس حفظه الله، وهو بصحة جيدة والحمدلله، طرحت عليه ثلاث أسئلة، ولما هممت بطرح السؤال الرابع انقطع الاتصال والله المستعان.

السؤال الأول: شيخنا أحسن الله إليكم هل من الممكن أن يكون لكم جديد في الصوتيات؟!

الجواب: نعم بإذن الله تعالى، قد تكون هناك تسجيلات أو محاضرات صوتية.

السؤال الثاني: شيخنا بارك الله فيكم، هل سيكون هناك اجتماع مع المشايخ الذين عنيتهم ببيان شهادة للتاريخ وما بعده مما نُقل عليكم، وما صحة من يقول أنهم حاولوا التواصل معكم لكن لم يفلحوا؟!

الجواب: بل هم الذين رفضوا الاجتماع، قبل سنتين كنت أرسلت إليهم، لأنه كانت من عادتنا كلما نزلت نازلة نجتمع ثم نحكم عليها، فأرسلت إليهم حول صلاة الجمعة في الأبنية فلم يأتوا، ثم في مسألة التباعد فلم يأتوا وأثروا فتوى الهيئة، ثم جاءت فتوى الإنكار العلني وتم رميي باللوثة الخارجية، ونصحت بالسكوت وعدم الكتابة ولم يستجيبوا، فما كان مني إلا أن قررت غلق الباب، ثم بعدما رأوا أن الأمور اختطلت في الساحة أصبحوا يريدون الاجتماع، ولن يكون إلا بعد التوبة والرجوع، فهم ابتداء الذين رفضوا الاجتماع.

السؤال الثالث: جزاكم الله خيرا شيخنا الفاضل، هناك من يقول أن ما أوردتموه في بيان شهادة للتاريخ وما بعده من الكلام في المجالس بالقبة وغيره من الاتصالات لم تقفوا عليه بأنفسكم وإنما بناء على تحريش ونقولات، فما صحة هذا؟!

الجواب: بل وقفت عليها بنفسي، مثال تلك القنوات التي تكتب، أعلم ما يُكتب فيها ومن يكتب ومن هو خلفها وخلف إنشائها.

يونس تباني
صبيحة يوم الجمعة،
29 شعبان1443 الموافق ل 1أبريل 2022 نصراني.

أ.د محمد علي فركوس
@cheikh_ferkous

وأرادوا الوقيعة بيننا وبين الشيخ السحيمي ومع الشيخ الفوزان ومع الشيخ محيي الدين، وفعلوا كل شيء حتى يسقطونا، ويأبى الله إلا أن يتمَّ أمره فينا، ونحن نسير بفضل الله تعالى وحسن عونه.

مكالمة هاتفية: الجمعة ١٨ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ .

٤:٣٣ م · ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢

📍 **تلبيسات الشيخ لزهر في صوتيته "جواب على تلبيسات الملبس"**

جاءت صوتية الشيخ لزهر مليئة بالتلبيس، وهذه كتابة تكشف بعض هذه التلبيسات التي قد يستعطف بها سامعيه:

قول الشيخ لزهر: "المهم الشيخ قال أنّ لزهر راه قاطعني منذ سنتين ولم يتواصل معي ولم يجالسني، وأنا يعلم الله والله الذي لا اله غيره أني اتصلت بالشيخ هاتفيا مرات ومرات قلت لعله الشيخ غير هاتفه ولم يتعرف على الرقم فارسلت رسالة او رسالتين وهذه كلها موجودة عندي في هاتفي ولله الحمد"

السؤال: متى كان اتصالك بالشيخ فؤكوس وإرسالك له الرسائل؟

هل كان ذلك:

١. قبل الوباء.

٢.فترة الوباء.

٣. بعد تأزم الأمر.

الشيخ فركوس حينما قال توقف عن الاتصال بي، يعني فترة الوباء وهذا تفريغ كلامه:

"أبوابي كانت مفتوحة منذ سنتين (أي قبل حصول هذه الأحداث والمخالفات)، ولهذا كم من مرة لزهر يُرسل أسئلته عن طريق أخينا عبد الجليل، **كان يتَّصل بي، ثم بعد ذلك تَوَقَّف عن الاتصال بي،** ثم في آخر المطاف، بعد أن بدأت الأمور تتحرحر(أي:تتأزَّم) ، وبدأ الكلام عليَّ و على هذه المسائل(المسائل الثلاث)، بدأوا الكلام، وجاءوا بقضية المحرشة، وجنَّدوا جنودا في ذلك"

فالشيخ فركوس تحدث عن توقف الاتصال فترة الوباء، حينها كان الشيخ لزهر يتصل من هنا وهناك، ليخطىء الشيخ فركوس بالتقليد، وفتح منتداه للصغار كطالبي -الذي شبه الإخوة الذين عملوا بفتوى الشيخ الجمعة في الأبنية بالخوارج- وقرازة، ومكي المهداوي الذي طعن في محب العلم والعلماء ورماه بالخروج وعرض بالشيخ

أبو أنس أحمد المستغانمي · متابعة
5 مارس 2022 ·

إتمام أسئلة إخوة تيبازة لشيخنا العلامة المجدد محمد علي فركوس حفظه الله ورعاه:

السؤال الثاني:

الذي فهمناه من كلامكم شيخنا أن هؤلاء الدعاة لا ننصح بهم تماما، حتى لوقيل لنا مثلا لزهر أو غيره لا يُنصح بهم.*

الشيخ حفظه الله:

نحن نقول لابد أن يتوبوا أولا، ولابد أن يرُدوا المظالم أموال الناس ، والذي أكلوه بالدعوة فبينهم وبين الله، أما المظالم فلابد من ردّها، كما ذكرت لك قضيه 100 مليون مثلا.
ثم يأتيك يقول أين الأدلة؟!
نحن نقول الشخص هو الدليل هو الشاهد، والله تعالى يقول {وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ} وقال عليه الصلاة والسلام *"أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا"* *"ألا هل بلغت؟"* قالوا نعم، قال: *"اللهم فاشهد"* وقال عليه الصلاة والسلام *"لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، ولا تُحْلَبَ مَوَاشِي النَّاسِ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ"* وهم يعتدون، وتارة يستحي صاحب الأمانة وهذا كله ابتزاز.

تعليق واحد

أعجبني تعليق مشاركة

أبُو حَفْصِ المُحَمَّدِيُّ
@hfs_salm
جديد
قال الشيخ نبيل باهي:
صاحب المطبعة أرسل بيان يعتذر فيه له على الوصولات التي زورها جمعة.
مجلس غرداية
٤:٥٣ ص ٢٦ يونيو ٢٠٢٢

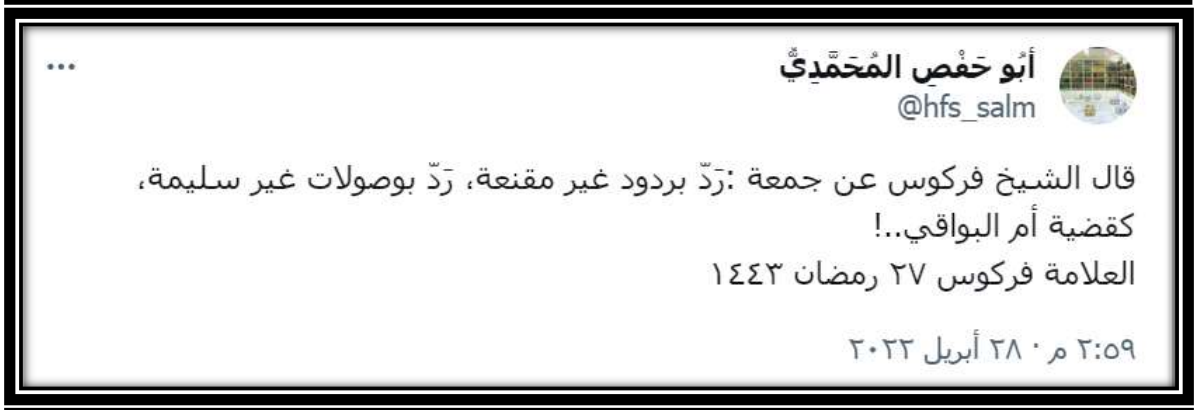
أبُو حَفْصِ المُحَمَّدِيُّ
@hfs_salm
قال الشيخ فركوس عن جمعة :رَدّ بردود غير مقنعة، رَدّ بوصولات غير سليمة،
كقضية أم البواقي..!
العلامة فركوس ٢٧ رمضان ١٤٤٣
٢:٥٩ م · ٢٨ أبريل ٢٠٢٢

أبو جويرية السلفي
١ س ·
«صاحب الصنوبر هذا كانت له وكالة مع أحد من
قسنطينة وأنكرنا عليهم بيع تذاكر الذهاب إلى أوروبا
للمشاركة في الأعياد، فزادوا أشهرا ووقفوا هذه الوكالة
لما فيها من نشر الرذيلة في صفوف السلفيين»
السبت 11 المحرم 1445 هـ
توشالهم الجيب

تَبيينُ الحَقَائِقِ
يتم الاتصال...
تَبيينُ الحَقَائِقِ
سئل الشيخ -حفظه الله- صبيحة اليوم في حصة الأجوبة على الهاتف، وقال له السائل لعلك نسيت من روى لك قصة ٤٠٠ مليون، فقال الشيخ "لا لم أنس وأذكر جيدا تفاصيل القصة التي رواها لنا لزهر وكان معنا المعترض"، وتفاصيل القصة التي رواها لزهر في المجلس الذي ضمه مع الشيخ والمعترض، أنه مرّ على المنتجع الواقع بين تنس ومستغانم التقى بصاحب المنتجع بعزيز، الذي أخبره بأن عز الدين وصاحبه (غالب الظن طيبي) موجودون عنده، فأبى لزهر الدخول لئلا يلتقي بهما، فقال له بعزيز سينصرفون بعد قليل، واقترح عليه الدخول من الباب الخلفي للمنتجع، وأخبره أن عز الدين طالبه بمبلغ ٤٠٠ مليون سنتيم ليكرم حفظة القرآن فأنكر ذلك لزهر ونصحه بعدم اعطائه المبلغ.
04
هذه بعض التفاصيل التي أجاب عنها الشيخ -حفظه الله- السائل، لعل لزهر يتذكر فيرجع عن حلفه و اتهامه للناس بالباطل.

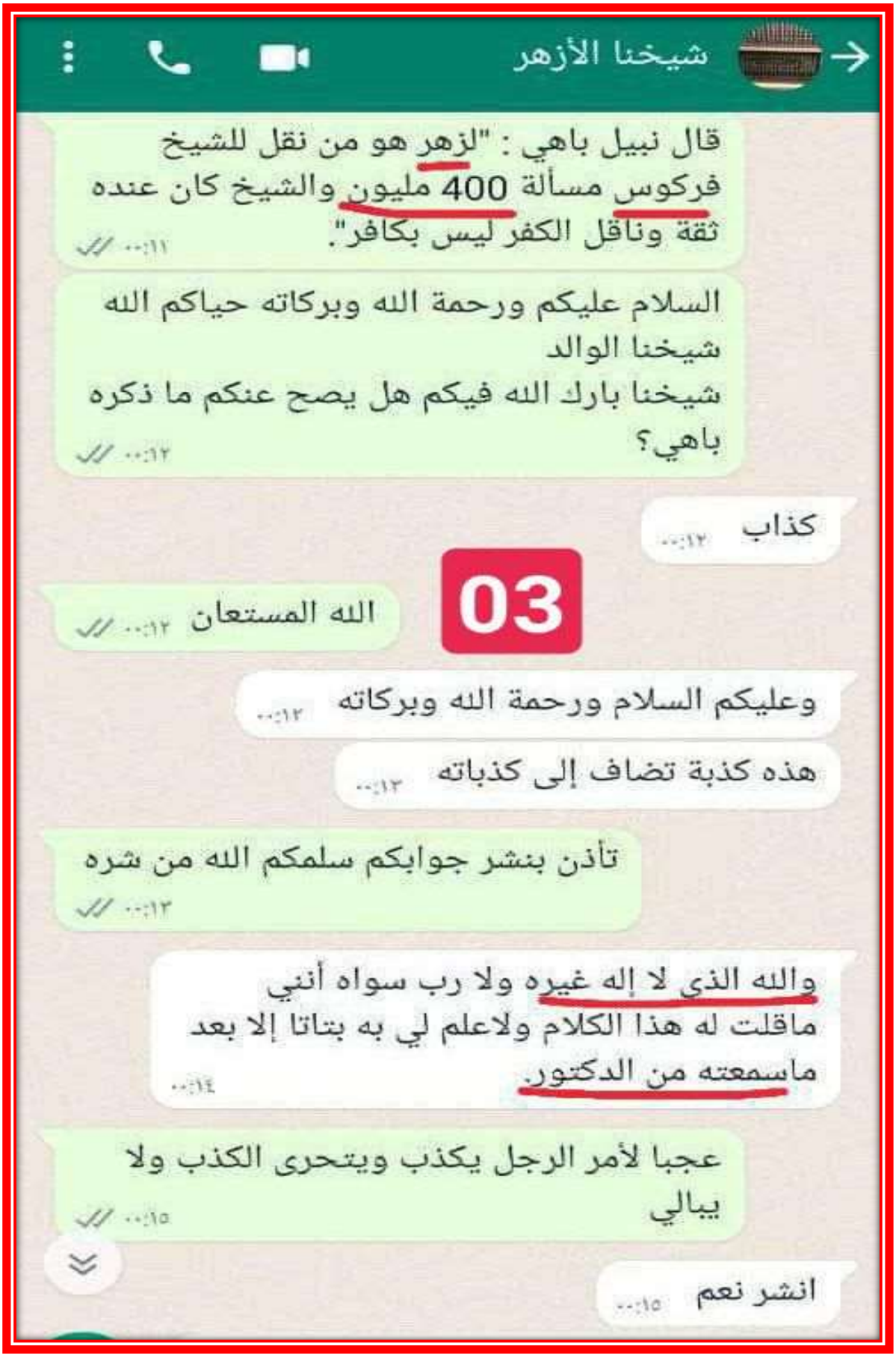
شيخنا الأزهر
قال نبيل باهي : "لزهر هو من نقل للشيخ فركوس مسألة 400 مليون والشيخ كان عنده ثقة وناقل الكفر ليس بكافر".
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا الوالد
شيخنا بارك الله فيكم هل يصح عنكم ما ذكره باهي؟
كذاب
03
الله المستعان
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
هذه كذبة تضاف إلى كذباته
تأذن بنشر جوابكم سلمكم الله من شره
والله الذى لا إله غيره ولا رب سواه أنني ماقلت له هذا الكلام ولاعلم لي به بتاتا إلا بعد ماسمعته من الدكتور.
عجبا لأمر الرجل يكذب ويتحرى الكذب ولا يبالي
انشر نعم

أبو عائشة محمّد قدّور
@aouad__m

في أوج فتنة الاحتوائيين لم تخرج شهادة واحدة ضد رجال المجلة من الضحايا الذين تم استغلالهم دعويا، خذ مثالا عن قضية ٤٠٠مليون أخذها السلفيون عن إمامهم الصدوق.

أما اليوم فالشهود خرجوا بأنفسهم وكتبوا بيانهم ونشروا شهاداتهم، وهم يزدادون يوما بعد يوم!، فقوبلوا كلهم بالتكذيب والتشنيع

١٠:١٢ ص · ١٩ مارس ٢٠٢٢

أبو عائشة محمّد قدّور @aouad__m · ١٩ مارس ٢٠٢٢
المقصود من ٤٠٠مليون هي ما تم تسريبه من احدى مكالمات أو مجالس الشيخ عن رجال المجلة، وهي غير قضية بلاط.

محب المجدد فركوس المسيلي · متابعة
1 ي ·

قال شيخُنا العلامةُ محمدٌ علي فركوس -حفظه الله تعالى-: "...أنا أريد لهم الخير(التوبة)وهم العكس! يتهمون ويمكرون..
وانظر؛ مِنْ مَكرِهِم أزادُوا زَجّي في مسائلَ الخُرُوج.
قال الرجل: يَأمرُ الناسَ أنْ يَصْعَدُوا للجبالِ ويَفعلُونَ، مِثْلُ ما قال هذا -التشلابي-
مِنْ أينَ لهم هذا؟! ألَا يَخافُونَ مِنَ اللهِ..زعموا أنني آمر الناس الصعود للجبل ..
ويومَ اسْتُدعُوا للتحقيق قال: لا أدري!! مَنْ قالَ هذا؟ -ويبكي-
قُلْ: (جُمعة) هو مَنْ قالَ قُل.
هذه هي، كي يُثْبِتْ أنه سُرُوري (ويَمكُرونَ ويَمْكُرُ اللهُ..) (ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَيّءُ إلّا بأهلِهِ).

(الثلاثاء 11 ربيع الأول 1445 هـ/الموافق لـ: 26 سبتمبر 2023).

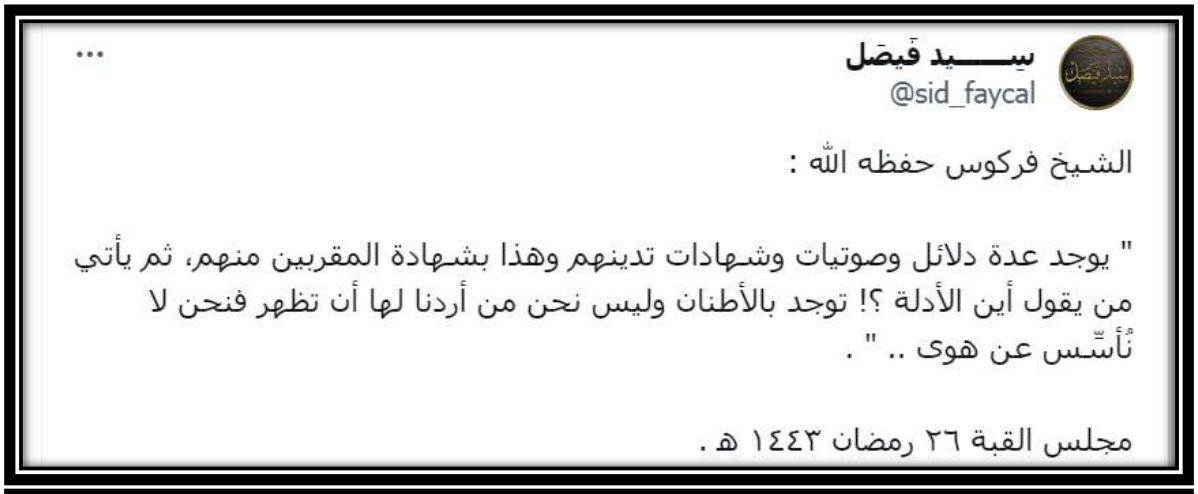

سِـــــيد فَيصَل
@sid_faycal

الشيخ فركوس حفظه الله :

" يوجد عدة دلائل وصوتيات وشهادات تدينهم وهذا بشهادة المقربين منهم، ثم يأتي من يقول أين الأدلة ؟! توجد بالأطنان وليس نحن من أردنا لها أن تظهر فنحن لا نُأسِّس عن هوى .. " .

مجلس القبة ٢٦ رمضان ١٤٤٣ هـ .

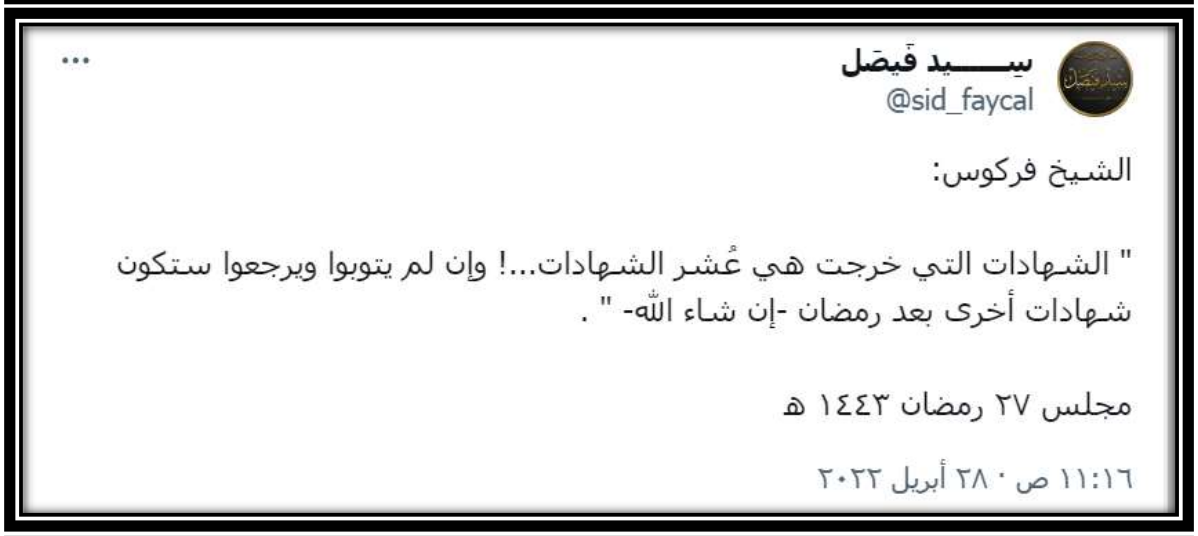

سِـــــيد فَيصَل
@sid_faycal

الشيخ فركوس:

" الشهادات التي خرجت هي عُشر الشهادات...! وإن لم يتوبوا ويرجعوا ستكون شهادات أخرى بعد رمضان -إن شاء الله- " .

مجلس ٢٧ رمضان ١٤٤٣ هـ

١١:١٦ ص · ٢٨ أبريل ٢٠٢٢

سِـــــيد فَيصَل
@sid_faycal

الشيخ فركوس:

" الشهادات التي خرجت هي عُشر الشهادات...! وإن لم يتوبوا ويرجعوا ستكون شهادات أخرى بعد رمضان -إن شاء الله- " .

مجلس ٢٧ رمضان ١٤٤٣ هـ

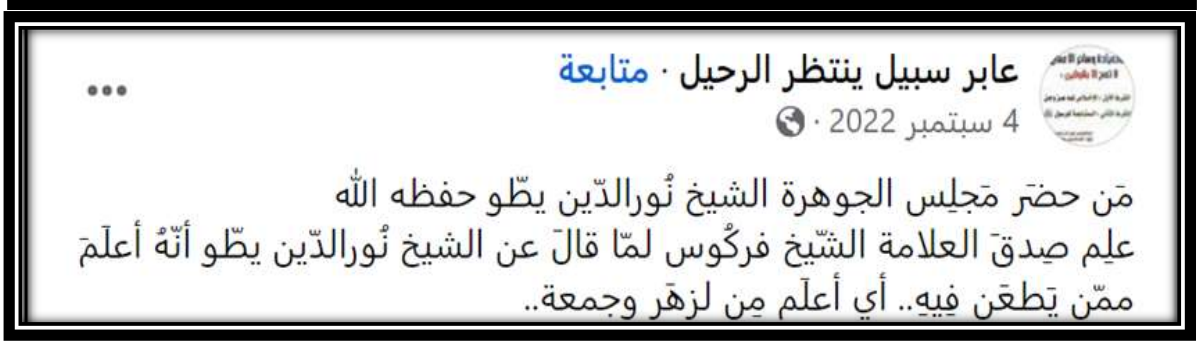

عابر سبيل ينتظر الرحيل · متابعة
4 سبتمبر 2022 ·

مَن حضَر مَجلِس الجوهرة الشيخ نُورالدّين يطّو حفظه الله
علِم صِدقَ العلامة الشّيخ فركُوس لمّا قالَ عن الشيخ نُورالدّين يطّو أنّهُ أعلَمَ ممّن يَطعَن فِيهِ.. أي أعلَم مِن لزهَر وجمعة..

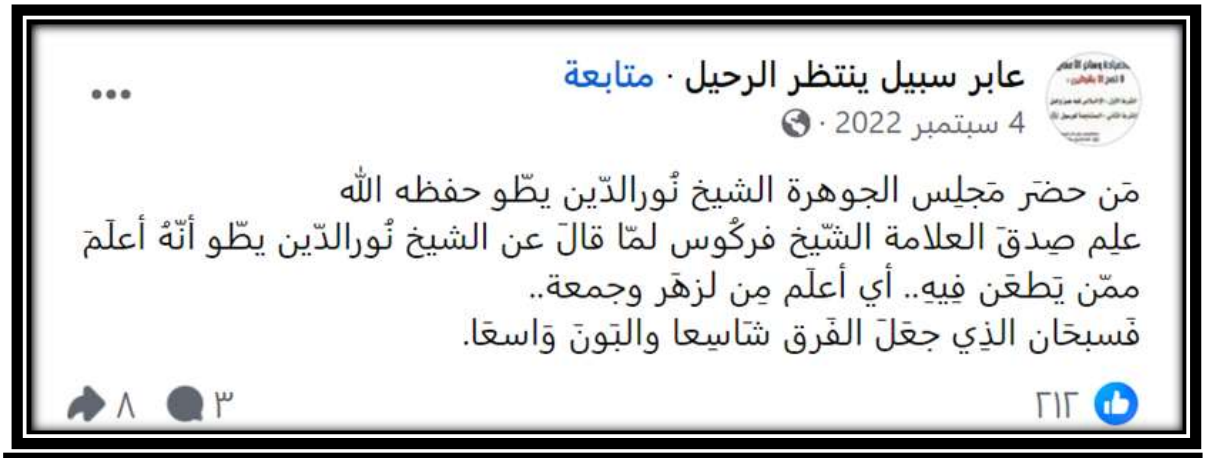

عابر سبيل ينتظر الرحيل · متابعة
4 سبتمبر 2022 ·

مَن حضَر مَجلِس الجوهرة الشيخ نُورالدّين يطّو حفظه الله
علِم صِدقَ العلامة الشّيخ فركُوس لمّا قالَ عن الشيخ نُورالدّين يطّو أنّهُ أعلَمَ ممّن يَطعَن فِيهِ.. أي أعلَم مِن لزهَر وجمعة..
فَسبحَان الذِي جعَلَ الفَرق شَاسِعا والبَونَ وَاسعَا.

٢١٢ ٣ ٨

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
11 349 subscribers

قناة التخلية والتحلية سابقا والتي كانت ملك الشيخ جمعة ولما اكتشف الامر سلمها لعنتر.

فهذه القنوات وأصحابها وعلى رأسهم الشيخ جمعة لم يلتزموا بنصائح الشيخ فركوس منذ بداية الأمر إلى الآن بعدم الكلام والخوض في أعراض السلفيين رغم كلام الشيخ فركوس وبيانه لأسباب الخلاف وأن كلّ ما جاؤوا به أمر مُفتعل أو هو نتيجة وأثر للأسباب الأولية، إلاّ أنّ هذه القنوات لا تزال تُحرف وتُلبّس على النّاس وتصدّ عن كلام الشيخ فركوس، ولو كانوا صادقين في احترامهم للشيخ فركوس لعالجوا أسباب الخلاف الحقيقية بنبذ التعصب والتقليد واتباع الدليل والدفاع عن الحقّ والردّ على حدثاء الأسنان والمتفيقهة أنصاف المتعلمين الذين همُّهم تخطئة الشيخ فركوس والحطّ من منزلته والتقليل من شأن فتاويه أوساط السلفيين.

عبدالغفار يماتي
12 ديسمبر الساعة 12:12 ص ·

نقولها صريحة فصيحة أئمة المساجد السلفيين في هذه الفتنة الأخيرة جلهم ضد موقف العلامة فركوس المبني على الدليل إلا من رحم ربي من أمثال الشيخ نور الدين يطو و إلياس مداني و كربوز و زرارقة .

ـ وأمَّا استقراءُ الشيخِ ابن عثيمين ـ رحمه الله ـ الذي مَفادُه أنَّ جميعَ الإنكاراتِ الواردةِ عن السلف هي إنكاراتٌ حاصلةٌ بين يدَيِ الأمير أو الحاكم ففيه نظرٌ؛ إذ تُوجَدُ آثارٌ واضحةٌ أتى بها الشيخُ حفظه الله تدلُّ على صحَّةِ قوله ومنها حديث أبي سعيدٍ في إنكاره على معاوية رضي الله عنهما الذي سبق ذكره، ولو تُرِكَتْ ـ هذه الآثار ـ مِنْ دون بيانٍ وتوجيهٍ لَاسْتَغَلَّها الخوارجُ بمكرهم واحتجُّوا بها على معتقدهم الفاسد؛ ولكنَّ الشيخ ـ حفظه الله ـ أَغلقَ عليهم هذا البابَ، وسَدَّ على أهل السُّنَّة والجماعة هذه الثغرةَ؛ فبدَلَ أَنْ يشكروا هذا العالِمَ الربَّانيَّ ويُثنُوا

من مقال (**تعقبات على المقال المعنون بـ (ملاحظات على الفتوى الأخيرة للشيخ فركوس) في مجال الإنكار العلنيّ**) ص 3 انظر قناة (تبيين الحقائق) في :2022/03/22م

عمر ابو عبد الباري
22 يوليو الساعة 12:25 م ·

قال الشّيخ فركوس حفظه الله:
(الذي يقول أنّ الإنكار يكون فقط سِرًّا وأن تأخذ بيد الحاكم وتنصحه فيما بينك وبينه، ولا يُجيز الإنكار العلني بشروطه هو يعلم أو جميعنا يعلم أنّ هذا الأمر يكاد يكون مستحيلًا خاصّة في زماننا هذا.
فعلى هذا الرأي إذا كان الإنكار سرًّا بعيد المنال، والإنكار العلني غير جائز عنده ولو بظوابطه
إذًا يبطُل الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر الذي حثّت عليه كثيرا من النصوص الشّرعية

#هذا_معنى_كلام_الشّيخ
في مجلس صبيحة الجمعة ٣ من شهر المحرّم ١٤٤٥هـ

٤ ١

سلسلة الموضوع
البومرداســـي
@i8tO3hBiHUduWFp
#منقول
الشيخ فركوس-حفظه الله-:
« نحن لو بقينا ساكتين في مسألة حكم الصلاة بالتباعد لصار التباعد في الصلاة سنة فحين جاء قرار اللجنة العالمية للصحة بدأ بعض الأئمة في محاربة المتراصين في المساجد وجعلوا حُراسا عند أبواب المساجد ليمنعوا التراص ثم بعد إنكارنا عليهم هذا الصنيع يخرجون...
١:٤٨ م · ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١
٢١ إعادة تغريد ١٣٣ إعجابًا ٢ علامتان مرجعيتان
من يمكنه الرد؟
يمكن للأشخاص الذين أشار إليهم i8tO3hBiHUduWFp الرد
البومرداســـي @i8tO3hBiHUduWFp · ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١
...يكذبونك وكأننا افترينا عليهم وقلنا فيهم أمورا لم يفعلوها وبعضهم كان يعلم الناس بالفيديو كيفية تطبيق البرتوكول الصحي بالتباعد
وبعد ذلك لما تنكر عليه فتقول له:هل هذا التباعد سنة؟يقول لك: يجب طاعة الحاكم فهؤلاء لم يفرقوا-كما بينت-بين الطاعة المطلقة ومطلق الطاعة و الله المستعان...
١ ٨ ٥٦
البومرداســـي @i8tO3hBiHUduWFp · ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١
...(من مجلس الشيخ بالجامعة يوم الأربعاء 12 ربيع الثاني 1443ه الموافق 17 نوفمبر 2021م)

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
1 374 subscribers

والآن حين يقولون عنّي بأنّي خارجي وغير ذلك، فإنّي مُتعوّد على هذه الأمور (أي: الطعون).

والآن بدؤوا يَدخلون في السرقات العلمية و يدخلون في كذا، ولست أدري إلى أين سيصل بهم الأمر. وكلُّ هذه الأمور هي لصرف النظر عن محور الخلاف، لأنَّ هؤلاء هم الذين في المشكل، فيريدون أن يُصَدِّروا المشكلة و يُلصقوها بأحد غيرِهم لكي لا يلتفت الناس إليهم، حتى ينتقلوا من جهة الى جهة أخرى، فيَسلمون.

وأنا الآن لا أبالي، يقولون ما شاؤوا، **أنا أتعامل مع ما يقولون مثلما تعاملت مع الصعافقة**، مثل ذاك مرابط، ذكروا الفواجع، وذكروا السرقات العلمية، ولم أجبهم بالكلية، وحتى هؤلاء لن أجيبهم، لأني - أصلا- لست مع المجموعة، إني وحدي ... **ثم بعد ذلك يتبرؤون (أي مما ورد من طعونات في القنوات المستأجرة) لسنا نحن، لسنا نحن، لا يوجد واحد آخر.**

المجالس الأثرية للغرب الجزائري.

انضمام إلى المجموعة

أبو حفص المحمدي
5 سبتمبر 2022 ·

🔶كشف شبهات الاحتوائيّين الجدد السائرين على منوال الصعافقة الأول للشيخ أبي سهل نور الدين يطو- حفظه الله ووفقه- 🔶

~ وضمنها أجوبة مسددة وردود موفقة على الشبهات المُثارة حول الشيخ فركوس-حفظه الله و بارك في عمره- ونصيحة في أدب طالب العلم في تخطئته العلماء~

المجالس مع سكر

٣- لماذا الشيخ فركوس- حفظه الله- لم يستقبل جمعة - هداه الله-؟

الجواب: بعدما جاء جمعة إلى الشيخ فركوس دون موعد، و انتظر ثلاث ساعات و لم يستقبله الشيخ- حفظه الله- و رفض اللقاء معه، لأنهم كانوا سيخرجون صوتيات، و ينشرون واتسابات، أنهم التقوا مع الشيخ و الأمور بخير و بذلك سيهدم كل ما أراده الشيخ من تصحيح المسار.

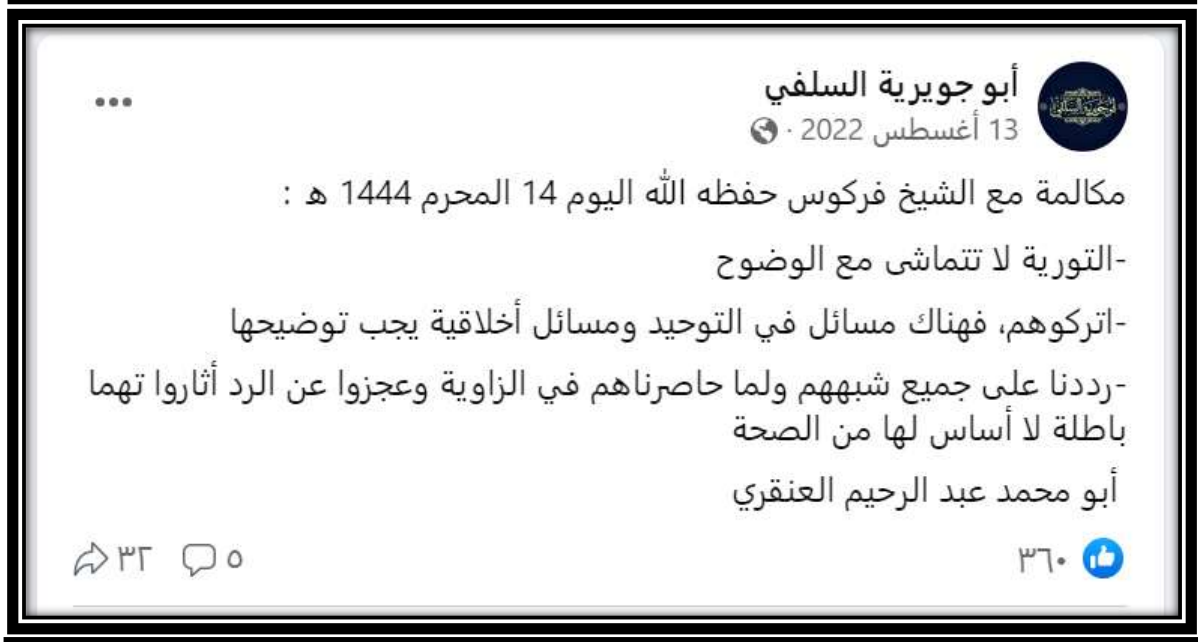
أبو جويرية السلفي
13 أغسطس 2022 ·

مكالمة مع الشيخ فركوس حفظه الله اليوم 14 المحرم 1444 هـ :

-التورية لا تتماشى مع الوضوح

-اتركوهم، فهناك مسائل في التوحيد ومسائل أخلاقية يجب توضيحها

-رددنا على جميع شبههم ولما حاصرناهم في الزاوية وعجزوا عن الرد أثاروا تهما باطلة لا أساس لها من الصحة

أبو محمد عبد الرحيم العنقري

٣٦٠ ٥ ٣٢

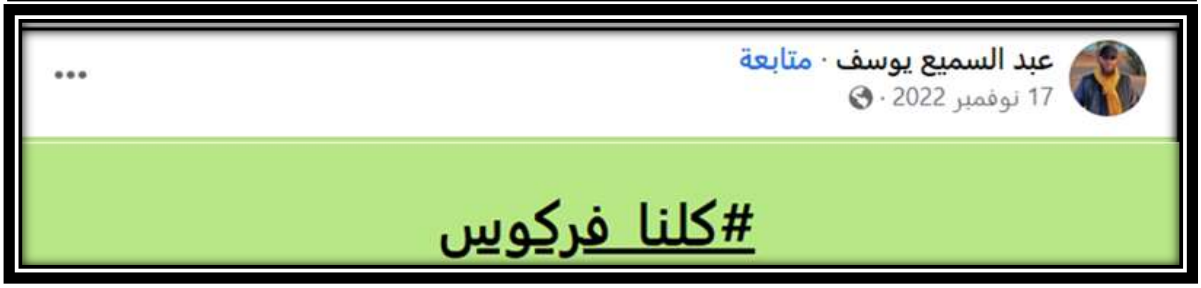
عبد السميع يوسف · متابعة
17 نوفمبر 2022 ·

#كلنا_فركوس

أبو جويرية السلفي
7 h ·

الموقف الشرعي مع المخالف

قال الشيخ فركوس حفظه الله :«...هكذا هذه المواقف مع السنة، مواقف مع العقيدة مواقع مع المنهج على السنة يوجد من يدعو إلى التقليد، ويوجد من يدعو إلى متابعة الحاكم مطلقا وعد ذلك ضرورة!
هذا ما قال به أحد، لا نعرف من يقول بهذا، نحن نتابع الحاكم بشرط ألا يخالف نصا شرعيا أو إجماعا ونحو ذلك، فرق بين اتباعه وطاعته في المعروف وبين طاعته طاعة مطلقة، يعني في المعصية والمعروف
ونحن نعرف من قال إن طاعته طاعة مطلقة، فتقول هذا ليس طريقا لأن الأحاديث كلها جاءت كذا، وتتخذ موقفا مع من قال طاعته في المعروف»

السبت 09 شوال 1444هـ

الشيخ عبدالمجيد
متصل الآن

شيخنا الكريم كما يخفى على شريف علمكم ما قرره ولي الأمر -وفقه الله- إلى فتح جزئي للمساجد وما يصحبه من مسائل فقهية لابد للمسلم من معرفة حكمها وهي:
-التباعد بين المصلين وقد تصل الفجوة إلى

الشيخ عبدالمجيد
متصل الآن
شيخنا الكريم كما يخفى على شريف علمكم ما قرره ولي الأمر -وفقه الله- إلى فتح جزئي للمساجد وما يصحبه من مسائل فقهية لابد للمسلم من معرفة حكمها وهي:
-التباعد بين المصلين وقد تصل الفجوة إلى المتر أو تزيد.
-الصلاة باللثام أوما يعرف -بالكمامة-.
-حكم صلاة الجماعة في ظل هذه الظروف.
-حكم صلاة الجمعة.
-بعد المساجد والتنقل إليها.
وجزاكم الله خيرا وبارك فيكم وألبسكم لباس الصحة والعافية وأطال عمركم في العلم والطاعة إن ربنا لسميع الدعاء.
١٨:٥٦
اليوم
اما عن السؤال الاول فالصلاة مع وجود الفرجة مكروهة لكن ترتفع الكراهة بالضرورة وما دام ولي الامر امر بذلك فهي ضرورة
١٣:٥١
اما الصلاة بالكمامة فلا حرج فيها
اما الجماعة والجمعة فتقام وتصلى من غير كراهة ولا شك ان الصلاة في جماعة مع تباعد المصلين في الصف اولى من ترك الجماعة والجمعة
١٣:٥٥

قناة الشيخ العربي التبسي بولاية
١٣٠٠ مشترك
قناة الشيخ العربي التبسي بولاية تبسة رحمه الله للسلفيين الوا...
جديد
[٢] سئل الشيخ العلّامة فركوس عن الذين يقولون فيه:"مدخول عليه" -أو "فتاويه مدخولة"- [وذُكر للشيخ الشخص المعني-وهو معروف وكلامه مسجل ومبثوث-]
فأجاب -حفظه الله-:"[هذا] بحسَب ما يُنقل إليه والذي ينقل هو بلال عدّار، وهم الذين يُعطونه التعليمات من هنا..
ومِن قديم هل يوجد واحد كان يُملي علينا؟! كما في ردودنا على الأحزاب وتسليط الأضواء..
فهذا موقف شرعي ولا أحد يُملي عليَ..
و دَعْهم يقولون."
[هكذا تم تقييده يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هجري، والله أعلم]
تنبيه: منقول عن أخ ولم أكن في المجلس.
https://t.me/salafinwadihin
Telegram

عبد السميع يوسف · متابعة
4 ديسمبر 2021 ·
لا يعلم المداخلة أنهم كلما تكلموا عني بسوء في صفحاتهم يزداد عدد المتابعين ويكتشفون كذبهم
شكرا على الحسنات التي لم اتعب عليها فأنتم حقا أغبياء

26 octobre 2021

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ

لماذا لا يلتزم أصحاب القنوات وعلى رأسهم الشيخ جمعة بنصائح وتوجيهات الشيخ فركوس؟

ممّا ذكر الشيخ فركوس-حفظه الله- في بيانه قوله"ونصبوا في كل إقليم سندا لهم فتحوا له قناة يثير-من خلالها- شبهاتهم على طريقة الإخوان"، ومن هاته القنوات التي قصدها الشيخ وكانت سبّاقة لشقّ الصّف السلفي بتغييب الحقائق وافتعال قضايا للتلبيس على كلام الشيخ فركوس والتشويش على السلفيين، قناة المنهج السوي وقناة الأترجة وقناة الردع وغيرها، وكل هذه القنوات بإشراف الشيخ جمعة ويعملون بتوجيهاته وتوصياته، فقناة المنهج السويّ أنشأها موسى بختي مع مدير مدرسة الإبانة يونس بريني المغربي والشيخ عبد المجيد، وقناة الأترجة لصاحبها عمر بحري من هراوة العاصمة الذي كان من الطاعنين في الشيخ فركوس أيام فالح الحربي ورأسا في فتنته، وقناة الردع التي لا تخرج عن محيط الشيخ جمعة، فمنهم من ينسبها لرفيق رحال- عبد المومن عمار سابقا- ومنهم من ينسبها لعنتر صاحب قناة التخلية والتحلية سابقا والتي كانت ملك الشيخ جمعة ولما اكتُشف الأمر سلّمها لعنتر.

فهذه القنوات وأصحابها وعلى رأسهم الشيخ جمعة لم يلتزموا بنصائح الشيخ فركوس منذ بداية الأمر إلى الآن بعدم الكلام والخوض في أعراض السلفيين رغم كلام الشيخ فركوس وبيانه لأسباب الخلاف وأن كلّ ما جاؤوا به أمر مُفتعل أو هو

عبدالغفار يماتي
٨ س ·

🔶محمد مزيان الذي كان يطرد المصلين بالتراص من مسجده الذي تحصل على شهادة أفضل مسجد في تطبيق بروتوكول منظمة الصحة الماسونية متفوقًا على مساجد الصوفية في محاربة سنة التراص..!!!

و الذي قال عنه العلامة أنه هو و ياسين شوشار
من الأسباب التي أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه في قضية التباعد.

فاروق بركان
23 يوليو 2022 ·

لمن قال أن الشيخ فركوس لم يتكلم عن الشيخ محمد مزيان وعن مسألة التراص فهو كذاب ومتوهم !!
وأنا أشهد أني كنت بالجامعة بمجلس الشيخ فركوس بصره الله بما حوله وتكلم عن مسألة التراص وترك التراص وأن هذا خلاف لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ فركوس لو لم نتكلم لذهبت هذه السنة بعدها قال له الأخ أبو الأشبال أيوب الشلفي وأنا كنت أمامه قال يا شيخ حتى في السعودية رجع التراص لكن لازالوا يصلون بالتباعد فقال الشيخ فركوس هذا بسببكم فرد أخي أيوب كيف بسببنا ونحن كنا أول من فعل التراص فرد الشيخ فركوس ماشي أنت قصدي هناك من فعل، ثم تكلم الشيخ فقال (كما عند شوشار ومحمد مزيان فقال احدهم ودلهم فيديو الشيخ قال الشيخ نعم دار فيديو على التباعد ثم قال وفي المسجد عند لزهر)
فاردت انا واخي أيوب التكلم مع الشيخ فركوس في قضية الشيخ ياسين شوشار فأسكتنا وقال اه ما تقلي والو بحكم أنه تكلم عنه في مجلسه في القبة قبلها بيوم فتواصلنا أنا وأخي ايوب مع الشيخ ياسين شوشار ، .....

الشاهد مما ذكرته أن الشيخ فركوس تكلم عن الشيخ محمد مزيان (وكنت التقيت بعد غد من ذاك المجلس مع الشيخ محمد مزيان وكلمته واخبرته بما ذكره الشيخ فركوس عنه بالجامعة ووضح لي كما وضح في صوتيته) وهذا محل افتراء وكذب على الشيخ مزيان.
الشاهد الثاني ما يتعلق بتكلم الشيخ فركوس عن الشيخ شوشار فبعد تواصلنا معه تبين ان الامر محل كذب وتحريش...
الشاهد الثالث والذي حيرني لماذا ذكر الشيخ فركوس الشيخ لزهر لما قال عند المسجد عند الشيخ لزهر مع ان الشيخ لزهر ليس له مسجد !؟؟؟؟؟؟

والله المستعان
وإني انصحكم ان تتأملوا في كلام وصوتية الشيخ محمد مزيان الاخيرة في الرد على ما افتري عليه من الكذب، وكتبت هذا في الرد على من نقل وقال زاعما ان الشيخ فركوس لم يتكلم ابدا في الشيخ مزيان والله المستعان

أبو معاوية فاروق .....

شريف بوعصيدة، وأبو الحارث عماد الجزائري و٢٣٤ شخصًا آخر
٣٦ تعليقًا ١٥ مشاركة

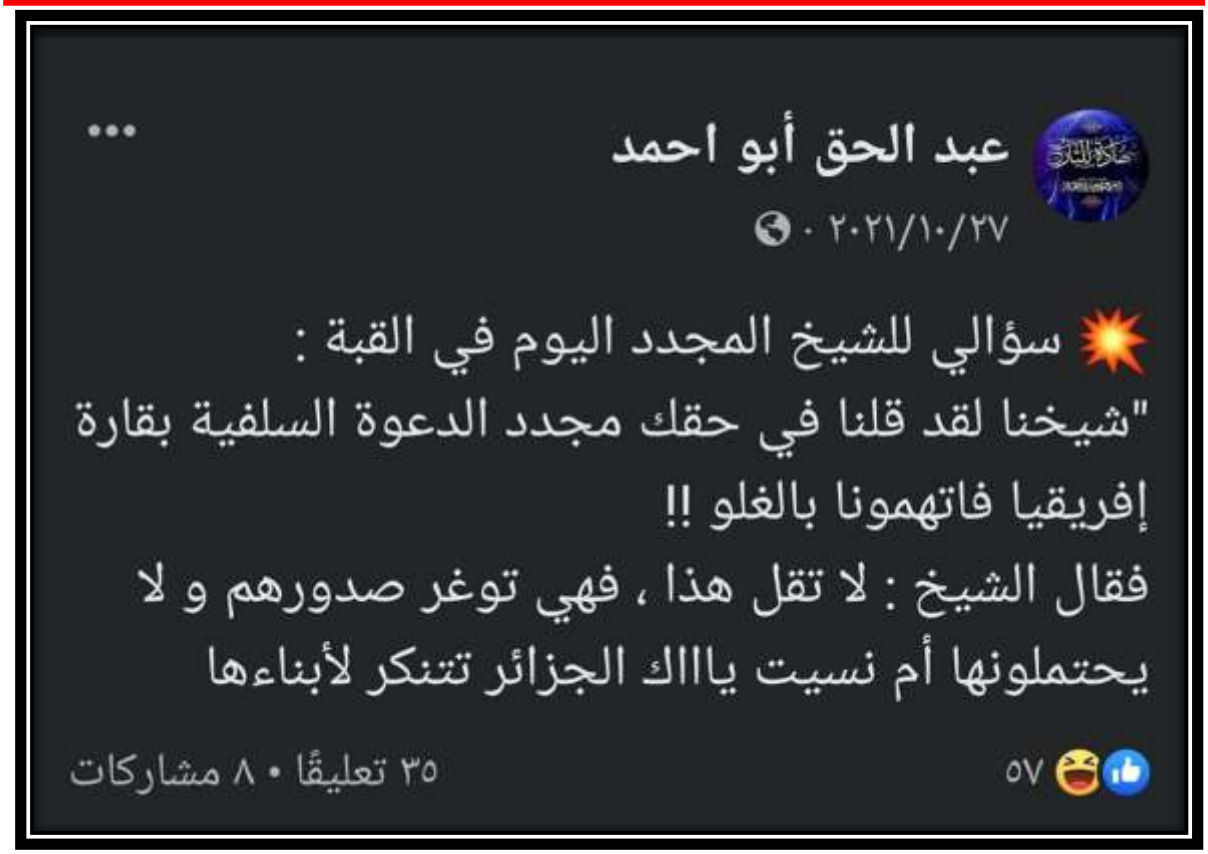

منعم النسر · متابعة
10 فبراير 2022 ·

...

💥جديد شيخنا العلامة المجدد محمد على فركوس -وفقه الله-

سُئل فضيلة الشيخ محمد علي فركوس ـ حفظه الله عن بعض الإخوة أنهم يتناقلون ويقولون أن المؤاخذات التى ذكرتموها في بيانكم (شهادة للتاريخ) هي عبارة عن جرح مفسر في حق هؤلاء المشايخ فهل هذا الكلام صحيح ؟؟

فأجاب حفظه الله : « نعم الكلام والمخالفات التى ذكرتها في البيان هى عبارة عن جرح مفسر وأنا جرحت هؤلاء المشايخ على طريقة الإمام الألبانى وليس على طريقة الشيخ ربيع».

ثم قال الشيخ للسائل أن هناك أمورا أخرى ولكن أستحي أن أذكرها.

و سئل الشيخ أيضا عن لفظة (الملبس) التى أطلقت على ش لزهر فقال نعم هي كلمة الحق

ومما جاء في هذه المكالمة أن الشيخ أظهر تأيدا لصوتية الأخ الطيب الونشريسى وفقه الله ..

مكالمة هاتفية يوم الجمعة ٣• رجب ١٤٤٣.

فارس شريطي
27 نوفمبر 2021 ·

...

#لن_نسكت_عن_الكذابين

نشرت قناة الكذب عني أني طردت الإخوة المتراصين وإني لأتحدى الكذابين أن يثبتوا ذلك وإلا فليخسؤوا مع أني ما زلت أخالف القول بالبطلان وأرى صحة الصلاة بالتباعد ولكنه رد على الأفاكين وبيننا ميقات يوم القيامة إن لم تتوبوا من الكذب والبهتان.

أبو جويرية السلفي
٤ س ·

...

قال الشيخ فركوس حفظه الله:«الحمد لله، الأمور بدأت تستقر شيئا فشيئا، والناس تعرف الحق، وكثير من الناس يرجعون ويستسمحون، تقريبا يوميا يبعثون لي: أننا أخطأنا، ذكورا وإناثا»
السبت 07 ذي القعدة 1444هـ

ابو معاوية
@ahmedsalafi11
جديد
قال عالم البلد وشيخها العلامة محمد بن علي فركوس حفظه الله:
"على الذي استبان له الحق وظهر له ينبغي عليه أن يدافع على الحق ولا يتهاون لأن هذه الطعونات نحن قادرون على أن نستبقي الثناءات على أنفسنا ولكن نحن رضينا بالطعونات من أجل تصحيح المسار الدعوي لأن المسار الدعوي
٩:٣٤ ص · ٦ أكتوبر ٢٠٢٢

عبدالله آل بونجار
أزيدكم !
الشيخ اليوم صباحا أحال على زرارقة
ليجيب سائلا في أمر يتعلق بإمام
مسجد قباء.
فلو كان تذمر منه ولم يقره ولم
يوافقه.. لم يحيل عليه ؟!
جهلة.

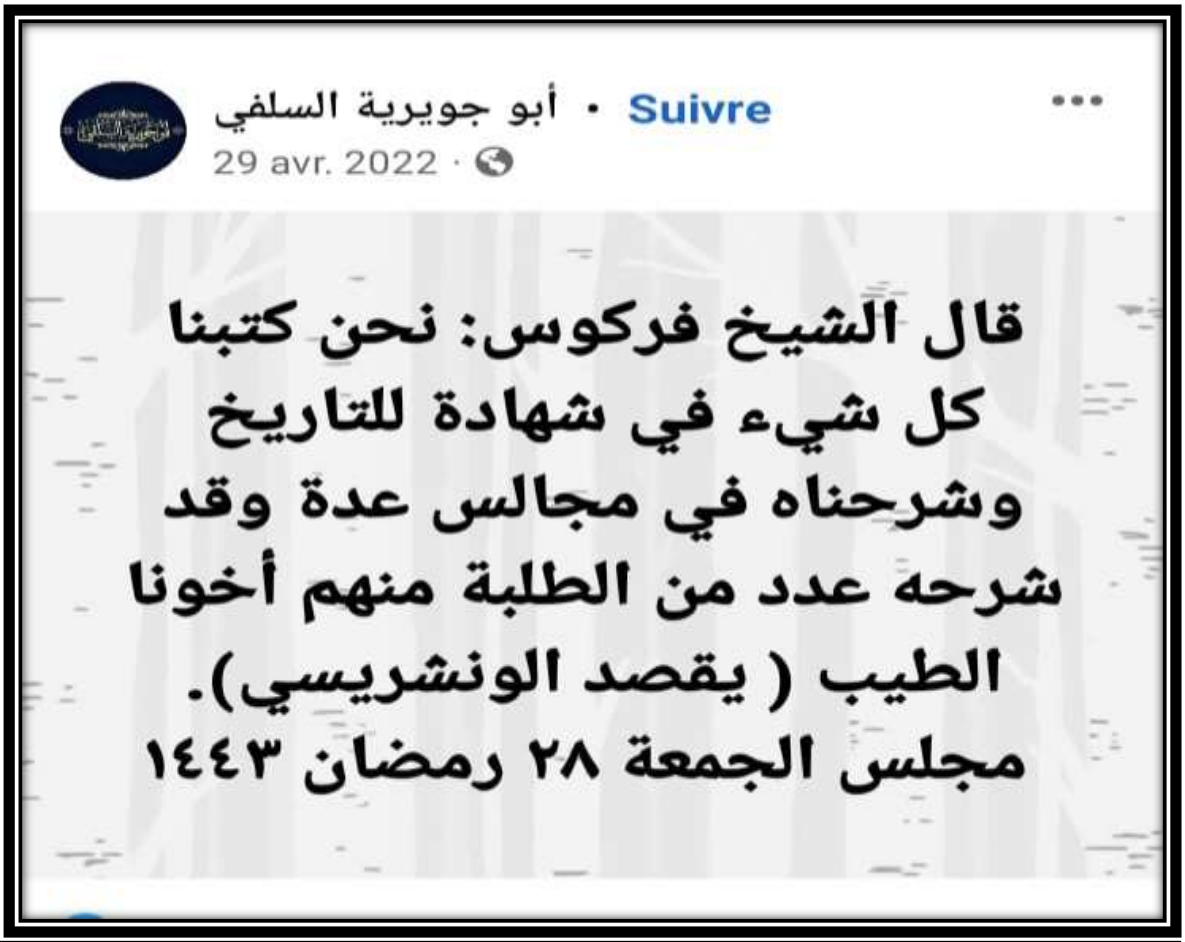

محبي الشيخ العلامة ابي عبد المعز فركوس زاده الله عزا
المشرف دريس ابو زينب · انضمام
قادم جمال · 9 أبريل ·

إعادة نشر

فوائد من مجالس الريحانة مجلس يوم الجمعة ٢٠ رمضان ١٤٤٤ هـ ..

السؤال : في كيفية التعامل مع المخالفين في الفتنة الأخيرة وحتى سابقتها !

الجواب : قال العلامة محمد علي فركوس حفظه الله:
حاليا ، الأمور توضحت وأصبحت ظاهرة ، فالإنسان يترك هذه الأمور والوقت جزء من العلاج ، لا نريد الخوض في هذا ، خاصة في رمضان وأنا قلت في كتابتي مؤخرا لن أعود لذكر هذا و من خالف فليتكلم بما شاء وأنا بمنأى عن هذا ، وآخذ حسناتهم .

دعهم يتكلمون بالباطل و البهتان العظيم، نحن نحارب الإخوان وغيرهم ، وهم يسموننا سرورية ! وهذا لأجل المنصب ! فهم من خاض في هذا وتسبب في شق الصف السلفي وزعزعته ..

١٧٦ ١٧ ٢٣

عبدالحق أبو احمد

18 يوليو الساعة 7:05 ص ·

سُئل الشيخ فركوس صبيحة اليوم بخصوص الكلام الأخير الذي صدر من الرحيلي فقال الشيخ قد ردّت البارحة قناة تبيين الحقائق .
تنبيه : القناة لا يكتب فيها الشيخ و قد ذكر كم من مرة أن هذه الردود ليست له و لا يُنسب له من كتابات إلا ما كان في الموقع الرسمي

عبد الله ياسر الجزائري

13 يونيو 2022 ·

جواب الشيخ الوالد أزهر سنيقرة حفظه الله عن شبهة يرددها القوم، وفي طيّاتِ الجواب جوابٌ عمَّا نُسِب للشيخ على أنّها مخالفات.

شيخنا أحسن الله إليكم ما جوابكم على شبهة أن الشيخ أزهر معروف عنه أنّه كان يتواصل مع شيخه الشيخ فركوس، ثم لما جاءت هذه المستجدات زمن الوباء قطع الاتصال مدة عامين، علما شيخنا أن الشيخ فركوس حفظه الله نفسه قال لنا في بداية خروجه للجامعة (تواصل معي الشيخ لزهر من أجل عقد مجلس لمناقشة المستجدات فقلت له حتى يرجع الشيخ عبد المجيد من الأردن)

جواب الشيخ لزهر حفظه الله:

- هذه موجودة عندي بدليلها -يقصد أنه طلب من الشيخ فركوس مجلسا في بداية المستجدات- في واتسبية محفوظة، على كل حال الشيخ كأنه -أقول كأنه- فرض علينا السائق واسطة، فهاتفه ليس دائما مفتوحا، وإن كنّا أحيانا نكلمه مباشرة، ولكن أنا لا إشكال عندي في الواسطة، المهم يكون ثقة وهذا الذي كنّا نظنه به، والمهم أنّ رسالتك تصل إلى الشيخ.
- فحتى قضية قول الشيخ: منذ سنتين لم يتواصل معي فيها!! أنا استغربت من هذا الأمر، فعندي تواصل مع الشيخ محفوظ وموجود ومؤرخ، وكل رسالة بتاريخها، وتقريبا ما فعلت أمرا يحتاج إلى استشارة الشيخ إلا استشرته، فشاورته في قضية المجلة التي كنّا بصدد إنشائها (مجلة الإبانة) وما زالت قائمة، وأرسلنا لكل شيخ عينة أولية وعلى رأسهم الشيخ فركوس حفظه الله، وراجع المجلة وأعطانا الملاحظات جزاه الله خيرا، وشاورته في المدرسة التي عزمنا على فتحها، وأرسل لي الملاحظات والنصائح بخصوص المدرسة جزاه الله خيرا.

تقريبا كل الأمور التي تحتاج إلى استشارة إلا وأرجع فيها إليه، لا يوجد شيء فعلته هكذا بلا رجوع، أمّا المسائل العلمية والفتاوى ليس من عادتنا ولا من عادة الشيخ أنّه يرجع إلينا في فتاويه ويستشيرنا، هذه عن نفسي لم أشهد لمثلها، ولهذا أراد ذلك الواسطة أن يلبس فقال: الشيخ لم يقل لم يتواصل معي، وإنما قال: في هذه المسائل !!

أمين سيفي · متابعة
19 مايو ·
قال الشيخ العلامة محمد علي فركوس
حفظه الله تعالى :
كانت لهم ضرائب يأخذونها من فلان و فلان
ومن التُجار و غيرهم فلمّا قطعنا عنهم هذه
الضرائب أصبحوا يطعنون فينا و يتهمونا
بالسرورية.
{ مجلس الجمعة 29 شوال 1444هـ
المُوافق لِ 19 ماي 2023 مِ}

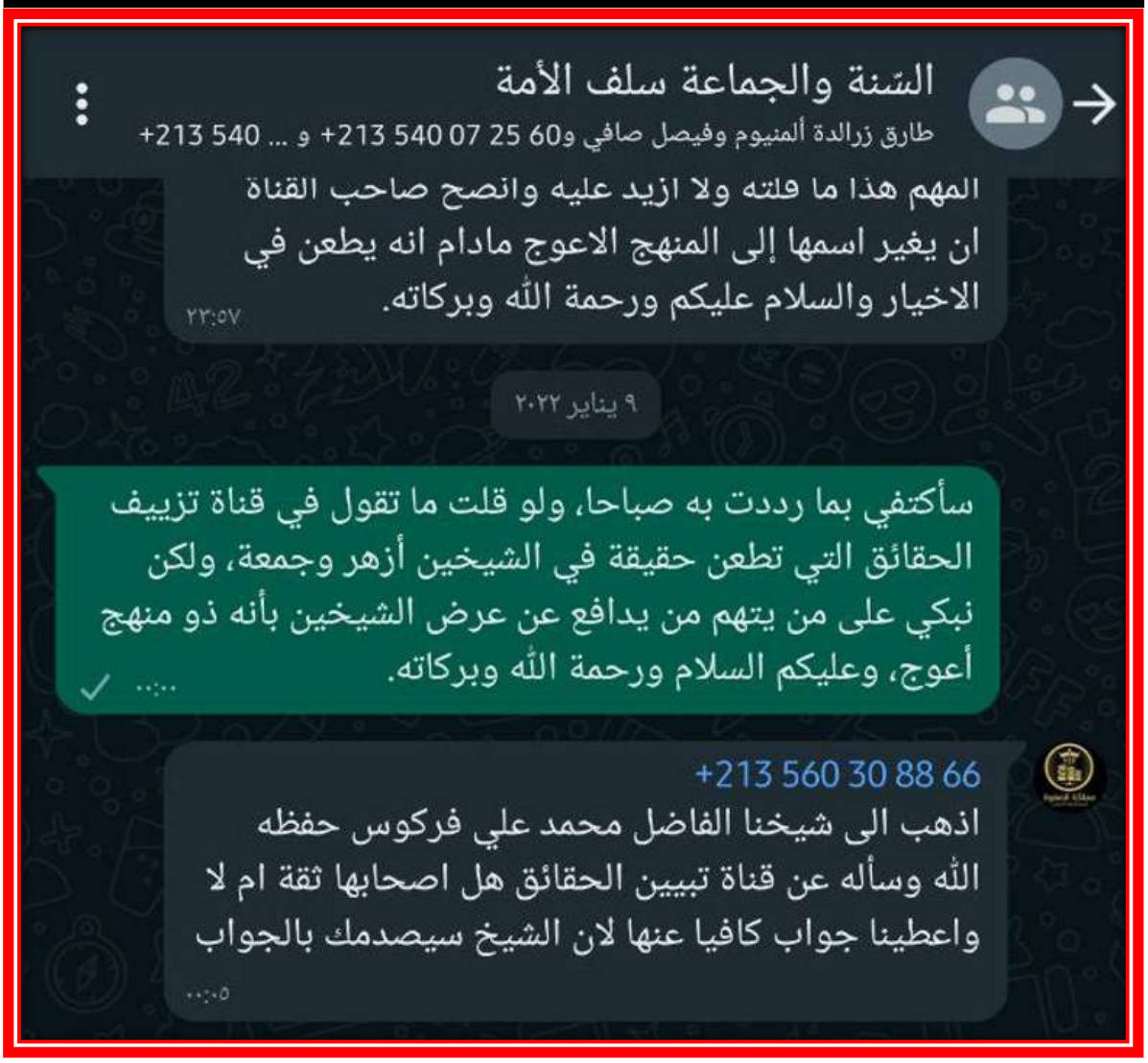
السّنة والجماعة سلف الأمة
طارق زرالدة ألمنيوم وفيصل صافي و+213 540 07 25 60 و ... +213 540
المهم هذا ما فلته ولا ازيد عليه وانصح صاحب القناة
ان يغير اسمها إلى المنهج الاعوج مادام انه يطعن في
الاخيار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
٢٣:٥٧
٩ يناير ٢٠٢٢
سأكتفي بما رددت به صباحا، ولو قلت ما تقول في قناة تزييف
الحقائق التي تطعن حقيقة في الشيخين أزهر وجمعة، ولكن
نبكي على من يتهم من يدافع عن عرض الشيخين بأنه ذو منهج
أعوج، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
+213 560 30 88 66
اذهب الى شيخنا الفاضل محمد علي فركوس حفظه
الله وسأله عن قناة تبيين الحقائق هل اصحابها ثقة ام لا
واعطينا جواب كافيا عنها لان الشيخ سيصدمك بالجواب
٠٠:٠٥